

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵓⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵎⵎⵔⵉ ⵔⵉⵣⵓⵣⵓ

ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵏⵉ ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵏⵉ ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵏⵉ

ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵏⵉ ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵏⵉ ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵏⵉ

Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou  
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES  
Département de Langue et Littérature Arabes



جامعة مولود معمري؛ تيزي-وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

## مذكرة تخرج لاستكمال نيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي.

الفرع: دراسات لغوية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

عنوان المذكرة

### طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها

-دراسة تقويمية لدى عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي-

إشراف الأستاذ (ة):

حياة خليفاتي

إعداد الطالبة:

فريال جعال

لجنة المناقشة:

-جميلة رجاح، أستاذة التعليم العالي، جامعة تيزي وزو.....رئيسة

-حياة خليفاتي، أستاذة التعليم العالي جامعة تيزي وزو.....مُشرفة ومُقررة

-فريدة بن فضة، أستاذة التعليم العالي، جامعة تيزي وزو.....ممتحنة

السنة الجامعية: 2023م/2024م.

# الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وخاتم الأنبياء سيّدنا  
محمدصلّى الله عليه وسلّم.

نحمد الله عزّ وجلّ ونشكره على جزيل نعمته ووافر منيته على توفيقه لنا في إنجاز هذه  
المذكّرة.

أنقذمُ بجزيل الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة "حياة خليفاتي" على مساعدتها لنا  
وإرشاداتها القيّمة في كلّ مرحلة، والتي كانت عونًا لنا ودورًا كبيرًا في إعداد هذه المذكّرة.  
كما أنقذمُ بجزيل الشكر للأستاذة "ساجية حرشاوي"، حيث كانت نعم الموجهة، وإلى  
كافة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على اطلاعهم للمذكّرة وتقديم ملاحظاتهم من أجل  
إثرائها.

## الإهداء

أهدي عملي المتواضع إلى:

-الوالدين الغاليين.

إلى أسرة قسم اللغة العربية وآدابها.

إلى كلّ طالب علم أنار الله دربه.

فريال

# مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه  
أجمعين، أمّا بعد:

تُعتبر اللّغة العربيّة من بين اللّغات العالميّة التي شهدت الإقبال على تعليمها وتعلّمها  
للناطقين بغيرها كلغة ثانية، وذلك نظرًا لمميّزاتها الخاصّة عن سائر اللّغات الأخرى. ممّا  
أدى للتفاعل بين الدّول الغربيّة والعربيّة بقدرٍ كبيرٍ لإنشاء وتخصيص جامعات ومراكز لتعليم  
وتعلّم اللّغة العربيّة. وأصبحت مسألة تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها من المسائل  
الهامّة، حيث تبلورت اهتمامات الباحثين حولها، وسعوا إلى فهمها، وتعليمها، وتعلّمها بكفاءة  
وذلك لتنمية قدراتهم على التعبير والتواصل بها، والبحث عن الأساليب والطرائق المناسبة في  
تدريسها وتعلّمها.

وعليه جاء موضوع بحثنا موسومًا ب: "طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها "  
من خلال كتاب عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي لما له من أهمية كبيرة في تعليميّة اللّغة  
العربيّة للناطقين بغيرها والمتمثلة في:

- الإقبال المتزايد على تعليمها وتعلّمها وتسهيل التواصل والتفاهم بين أبناء العرب  
وغير العرب.

- الكشف عن الأساليب التي ينتهجها غير الناطقين بالعربيّة لتعليم وتعلّم لغة عربيّة  
فصيحة وسليمة.

أمّا فيما يتعلق بالأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، فمن بينها الأسباب  
الموضوعيّة ومنها:

- الاهتمام الواسع وارتباطه بتخصّصنا.

- الرغبة في فهم مجال تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها.
- التداخل بين الطرائق التعليميّة للناطقين بالعربيّة والناطقين بغيرها.
- ومن خلال ما سبق فإنّ الأهداف التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو محاولة التعرّف على الطرائق الناجعة والمناسبة لتعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها.
- وعليه تحدّدت إشكالية البحث في: ما هي أنجع طريقة تدريس في تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها في كتاب طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى للدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي؟
- وتتفرّع هذه الإشكالية أسئلة فرعيّة نصوغها على النحو التالي:
- ما هي الوسائل التعليميّة التي يهتدي بها المعلم في تعليميّة اللّغة للناطقين بغيرها؟
- هل تُعدّ طريقة القواعد والترجمة لوحدها كافية لتعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها؟
- وقد طرحنا بعض الفرضيات التي تعتبر إجابات مؤقتة حول الأسئلة المطروحة سابقا والتمثلة في:
- يهتدي المعلم بالوسائل البصريّة فقط في تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها.
- تُعدّ طريقة القواعد والترجمة كافية لتعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها.
- واعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للموضوع، لوصف، وتحليل المدونة من أجل الوصول إلى التعرّف على طريقة لتدريس اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها.

وقد اقتضت طبيعة البحث ومنهجية تقسيمه إلى ثلاثة فصول: فصلان نظريان وفصل تطبيقي:

- الفصل الأوّل المعنون ب: تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها وأهم ما جاء فيه: التعليميّة واللّغة العربيّة ما بين المفهوم اللّغوي والاصطلاحي، ومفهوم تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، إلى جانب أهداف تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها.
- الفصل الثاني المعنون ب: آليات وصعوبات تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، ف جاء فيه: العوامل المؤثرة في تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، كما تناولنا المهارات اللّغويّة وأهدافها، والوسائل التعليميّة بأنواعها في تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، إلى جانب صعوبات تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها.
- الفصل الثالث عنون ب: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى للدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، وأهم ما جاء فيه: دراسة الجانب المضموني للكتاب، كما تطرقنا إلى تلخيص وتحليل مع تقيّم طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، مع خاتمة الكتاب.
- وفي الأخير قمنا بحوصلة عامة حول النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدّراسة، ثمّ أدرجنا قائمة المصادر والمراجع والملاحق التي تمحورت حول نبذة عن مؤلّف الكتاب وملحق الصور للوسائل التعليميّة وصورة الكتاب.
- ولإنجاز هذا البحث اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع زوّدتنا بالمعلومات لاستكمال هذه الدّراسة ونذكر من بينها:

- مسلم ضياء الدين، "المرتكزات اللسانية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"،  
أطروحة دكتوراه في تعليمية اللغات، إشراف: خالد سمير، غليزان: 2020م/2021م،  
جامعة أحمد زبانه.

- عبد الكريم محمد حسن، معالجة أهم مشكلات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها  
دراسة خاصة في المعاهد الأهلية في مقديشو، ماجستير تعليم اللغة العربية، إشراف: صالح  
عبد الله محمد قرقر، كلية الآداب واللغات، 2015م/2016م، الأكاديمية العربية المفتوحة  
في الدنمارك.

- جميلة بوسعيد، تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها، الأصوات الحلقية نموذجاً  
دراسة موجهة بالآليات والمعلوماتية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللسانيات  
التطبيقية، إشراف صبار نور الدين، سيدي بلعباس: 2015م/2016م، جامعة جيلالي  
اليابس.

أما الصعوبات التي واجهتنا أثناء البحث تتمثل في تنوع وتعدد المراجع التي يصعب  
علينا توزيعها على موضوع البحث، والتي تتجلى في كون أن تعليمية اللغة العربية للناطقين  
بغيرها الموجهة للمتعلمين الأجانب الذين يمارسون لغتهم الأم من ناحية ولغات التعليم من  
ناحية أخرى.

كما نشير إلى صعوبة تحديد الطريقة المناسبة في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها  
من خلال دراستنا وتحليل كتاب عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، كون أن الكتاب يعرض لنا  
مجموعة من الطرائق بإيجابياتها وسلبياتها وتحديد الطريقة التي يمكن أن تجعل المتعلم يتعلم  
اللغة العربية نطقاً وكتابة بوسائل بسيطة وأدوات دقيقة وفي وقت وجيز.

وفي الختام نقدّم جزيل الشكر للأستاذة المشرفة "حياة خليفاتي" التي أشرفت على هذا  
البحث بشكل كبير وتقديمها توجيهات ونصائح طوال فترة إنجازها.

# الفصل الأول:

## تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها

تمهيد

- تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها
- أهداف تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعدّ تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها من القضايا الهامة التي تهتمّ بإيجاد حلول للمشاكل التي يواجهها المتعلمين فيتعلّم اللغة العربية الفصحى بعيدة عن العامية لتنمية مهاراتهم اللغوية بشكل فعال، وذلك من خلال انتقاء أساليب وطرائق تعليمية مناسبة تساعدهم في اكتسابها. وسنتناول في هذا الفصل تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأهمّ ما جاء فيه:

1. تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها:

1-1 تعريف التعليمية:

أ- لغة: يعرف ابن منظور في معجمه اللسان العربي (ت711هـ) وردت كلمة (علم) هي من: "صيغة المصدر تعليم الذي وزنه تفعيل واشتقاق تعليم من علم، وتعلم، تعني وسم منه معلّم أي موسوم بعلامة".<sup>1</sup> تشتق من مصدر تعليم وتقيد صفة المعلم.

ب- اصطلاحاً: يراد بها: "فنّ التعليم"،<sup>2</sup> فيقصد بها التعليم « enseignement »، فهي مهارة فنيّة تشمل نقل المعرفة إلى المتعلم بطريقة فعّالة لتلبية احتياجاتهم.

يعرّف أحمد أوزي في المعجم الموسوعي لعلوم التربية بأنّ التعليمية هي: "فنّ التدريس أو فنّ التعليم".<sup>3</sup> فالتعليمية لم ينحصر مفهومها فقط على التعليم بل تشمل أيضاً التدريس « Enseignant ».

<sup>1</sup> - أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير محمد أحمد حسن الله، ط1. القاهرة: 1119هـ، دار المعارف، مج4، مادة "علم"، ص3110.

<sup>2</sup> -Jean Maurice posier، 2002,La didactique de français, presse universitaire de France, 1<sup>er</sup>ed, France, , p7.

<sup>3</sup> - أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، دط. الرباط: 2006م، ص140.

ويُراد بالتعليمية قديماً مصطلح: "تطلق على ضرب الشعر وهو أشبه بالمنظومات الشعرية أو الشعر التعليمي، يهدف إلى تسهيل التعلّم عن طريق حفظ معلومات المنظومة الشعرية".<sup>1</sup> وبالتالي فهي "ترجمة للكلمة Didactique التي اشتقت من الكلمة Didaktikos والتي كانت تطلق على نوع من الشعر التعليمي".<sup>2</sup> فيتّضح بأنّ التعليميّة هي كلمة ذات أصل يوناني حيث كانت تسمّى بالشعر التعليمي أو النظم كالمناظرات النحويّة لتسهيل التعلّم.

يعرّف آدم سميث (Adam Smith) التعليميّة بأنّها: "فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكوّنات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها وكلّ ذلك في إطار وضعية بيداغوجيّة، وبعبارة أخرى يتعلّق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجيا".<sup>3</sup> فيتّضح ذلك بأنّ التعليميّة فرع من فروع التربية، وتهتم بوضع حلول لمشكلات تعليميّة أو في الحياة اليوميّة، وذلك بتقديم وضعيات تناسب المتعلّم، ويقاس بها المعلّم مدى استيعاب المتعلّم للوضعيات المستهدفة، ويكمن ذلك من خلال الموضوعات ك: دليل الأستاذ، والكتاب المدرسي، وتوفير مجموعة من وسائط، أي كلّ ما يستعمله المعلّم لإيصال المعلومات، وذلك لخلق وضعيات لممارسة التعلّات نحو: المسرح، والحوار، فإنّ يساعدان المتعلّم على تقوية شخصيّته، وذلك بتحديد الحجم الساعي المناسب لها، ويتمّ ذلك من خلال المراقبة والتّصحيح والتعديل من قبل المعلّم.

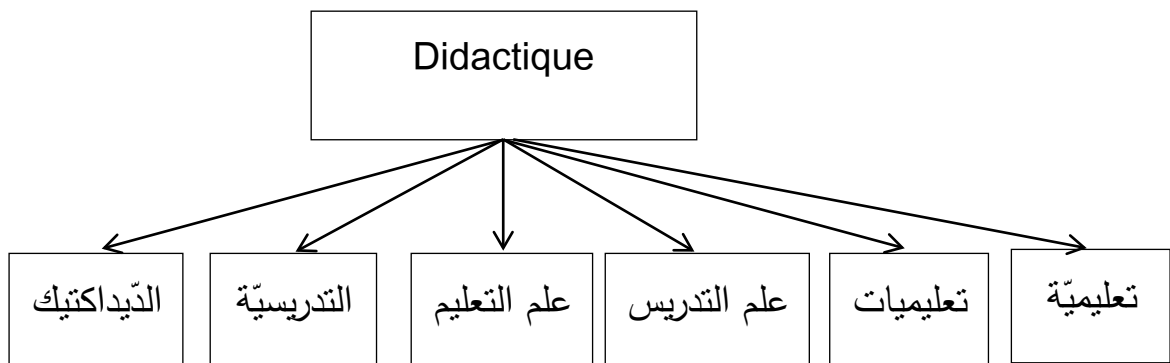
ويُراد بها "مجموعة تحولات وعلى رأسها انتقال المحور في التربية والتّعليم، وكذلك تحوّلت إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليميّة وإدراك التغيّرات التي تطرأ على

<sup>1</sup> - محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليميّة، دط. الجزائر: 2000م، قصر الكتاب، ص03.  
<sup>2</sup> - خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني والشفاف مقارنة بالكفاءات والأهداف، دط. الجزائر: 2004م، دار التنوير، ص131.  
<sup>3</sup> - وزارة التربية الوطنية، التعليميّة العامة وعلم النفس، الجزائر: 1999م، ص02.

نظريات التعلّم<sup>1</sup>. فيتضح بانتقال محور التّعليم من معلّم وهو محور العملية التعليميّة، ينقل المعارف للمتعلّمين بشكل مباشر، وهو العنصر المستهدّف حيث يبني المعرفة بنفسه من خلال امتلاكه دافعية للتعلّم، وما على المعلّم إلاّ الإرشاد والتّوجيه وتقديم مؤشّرات وقواعد تساعد المتعلّم، وهو الأمر الذي طرأ على العملية التعليميّة التعلّمية للانتقال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات.

يعرّف محمد دريج أنّ "الديداكتيك" أو علم التدريس هي: "الدراسة العلميّة لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلّم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ أهداف، سواءً على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي"<sup>2</sup>. فنجد أنّ التعليميّة تهتمّ بالمواقف المختصة في عملية التدريس وتجعل المتعلّم عنصراً حيويًا وتهيئ الجو المناسب للتعلّم مع انتقاء طرائق مناسبة للتدريس، وتقديم لوازم للمادة المدروسة لتحسين المتعلّم عليها، ومساعدته وتعليمه ما لا يعلم.

إنّ مصطلح الديداكتيك Didactique تقابلها عدة مصطلحات باللّغة العربيّة وهي:<sup>3</sup>



**الشّكل رقم 01:** مخطّط يوضّح مقابلات مصطلح الديداكتيك Didactique باللّغة العربيّة.

<sup>1</sup> - أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللّغة العربيّة، ط1. بيروت: 2006م، دار النهضة العربيّة للنشر والتوزيع، ص18.

<sup>2</sup> - محمد دريج، مدخل إلى علم التدريس، ط1. الإمارات العربيّة المتحدّة: 2003م، دار الكتاب الجامعي، ص26.

<sup>3</sup> - بشير إبريز، تعليميّة النصوص، ط1. الجزائر: 2008م، عالم الكتب الحديث، ص8.

- يبين المخطّط مقابلات مصطلح (Didactique) باللغة العربية، فهي تتداخل فيما بينها، إلا أنّ المصطلح الشائع والمتداول اليوم هو "علم التدريس" أو "التعليمية"، ونوضّح بأن<sup>1</sup>:
- **الديداكتيك Didactique**: يراد بها نظرية وتطبيق عملي للتعليم والتعلّم.
  - **تعليميات Didactics**: كلمة مشتقة من تعليم، زائد اللاحقة (يات)، وذلك قياساً على اللسانيات، الرياضيات، اجتماعيات وهي في صيغة جمع المؤنث السالم.
  - **تعليمية Didactics**: كلمة مشتقة من فعل تعليم، جذرها "علم"، زائد اللاحقة (ية)، فأصبحت تعليمية.

إنّ كلّ هذه المصطلحات تتداخل وتتّفق فيما بينها، فهي ترجمة للكلمة "ديداكتيك" Didactics باللغة العربية، إلا أنّ ترجمتها باللغة الإنجليزية تختلف، فهو لفظ معقّد يختلف من بلد لآخر.

**1-2 تعريف التعليم Enseignement/Teaching**: يقصد بأنّه "نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلّم وتحفيز وتسهيل حصوله، وإنّه مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتمّ اللجوء إليها بشكل قصديّ ومنظّم من طرف شخص يتدخّل كوسيط في إطار تعليمي".<sup>2</sup> فيعدّ عملية تتم من قبل ممارسة المعلمّ بأفعال، وتصرفات تقع على المتعلّم بتقديم ونقل مجموعة من المعارف والمعلومات.

1- معجم المعاني، عربي انجليزي، د ط، دت.

2- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، ص13.

**1-3 تعريف التعلم Apprentissage/Learning:** يقصد به "نشاط يقوم به المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه، يهدف إلى اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير في سلوكه".<sup>1</sup> فيعد نشاط يستهدفه المتعلم ويطبّقه في حياته اليومية وكلّ ما يكتسبه من تجارب.

وقد "حدّد العلماء شروط التعلم التي تسهّل وتساعد العملية وتؤثّر في نتاج التعلم وهي: النضج، الدافعية، التعزيز، الممارسة، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية".<sup>2</sup> ويتّضح ذلك من خلال:

-**النضج:** وهو نضج عقليّ وفكريّ للمتعلم، وذلك بتقديم معلومات يتقبله عقله، وعلى المتعلم أن يكون ناضجاً عقلياً وفيزيولوجياً.

-**الدافعية:** رغبة المتعلم في التعلم وإرادة قوية وعزيمة، وليس مرغماً بذلك.

-**التعزيز:** تعزيز سلوك معين في المتعلم، ممّا يدفع بهم إلى الزيادة والمشاركة في الأنشطة التعليمية.

-**الممارسة:** وذلك من خلال المراقبة المستمرة، المشاركة وتشجيعهم على التعلم.

-**طريقة التدريس:** انتهاج طريقة مناسبة للتعليم، وعلى المعلم معرفة طريقة التواصل مع المتعلم دون تعقيد.

-**الوسائل التعليمية:** انتقاء وسيلة تعليمية مناسبة ك: الكتب، والأترنت، وتلفاز تعليمي.

<sup>1</sup>- بشير مسطور، المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية، دط . الجزائر: دس، دار المفيد، ص35.

<sup>2</sup>- محمد جاسم محمد، نظريات التعليم، ط1. عمان: 2004م، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص47.

**4-1 تعريف التدريس/Enseigner/Teaching:** وهي "عملية تفاعل بين المدرس وتلاميذه في غرفة الصف أو في قاعة المحاضرات أو في المختبرات".<sup>1</sup> يُفْرَادُ بِهَا تِلْكَ النَّشَاطَاتُ الَّتِي يَقْدِّمُهَا الْمَعْلَمُ إِلَى الْمَتَعَلِّمِ وَيَتِمُّ ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُحَدَّدٍ وَفِي مَوْقِفٍ تَعْلِيمِيٍّ.

**5-1 الفرق بين التعليم والتعلم والتدريس** من خلال التعريفات السابقة ل: التعليم، والتعلم، والتدريس يكمن الفرق بينها في:

يشمل التعليم جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية (معلم ومتعلم والمعرفة)، حيث يتم نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم.

التعلم نشاط فردي ذاتي يتطلب جهود المتعلم وتوفير كل الشروط اللازمة له. يستلزم التدريس وجود مدرس ومتعلم.

يحدث التعليم ضمن فترات زمنية محددة، بينما التعلم يمكن أن يحدث في أي وقت وبفترات زمنية غير محددة.

يحتاج التعليم إلى توفير جميع الوسائل التعليمية (كتب، سبورة، بطاقة المواظبة).

يتم التعليم والتدريس داخل المؤسسات التعليمية، بينما يحدث التعلم في كافة الأماكن (المدرسة، والمجتمع، والمراكز).

**6-1 تعريف العملية التعليمية التعلمية:** تعرّف بأنّها: "موقف تربوي تعليمي منظم بين المرّبيّ المعلم وبين الفرد المتعلم، يحدّد فيه تعامل وتفاعل في الأنشطة والبرامج التعليمية والفعاليات والخبرات وما يصاحبها من أدوات وأجهزة مساعدة بقصد إكساب المتعلم معارف

<sup>1</sup> - عبد السلام عبد الله الجفندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، ط1. دمشق: 2008م، دار قتيبة، ص213.

ومعلومات جديدة تحقق الأهداف المنشودة".<sup>1</sup> فإن العملية التعليمية التعلمية تتكفل بكلّ المواقف التعليمية داخل قاعة الدرس من معلّم، ومتعلّم، والأنشطة التعليمية، والبرامج، والطرائق، والوسائل التعليمية، وكلّ ما يرتبط بالبيداغوجيا.

1-6-1 أركان العملية التعليمية التعلمية: يُراد بها كلّ العناصر والمكوّنات التعليمية الموجودة في المثلث الديدانكي معلّم، ومتعلّم، والمعرفة:

أ- المتعلّم: يعدّ الركن "المستهدف من وراء هذه العملية حتى تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة، ولكي يتحقّق ذلك يجب معرفة احتياجاته وسلوكه".<sup>2</sup> يتّضح بأنّه العنصر الفعّال في العملية ويجب عليه تعزيز الثقة بنفسه، وبنميّ قدراته ويدرب عقله على التفكير ولا يقتنع بما يُقدّم له، فلا بدّ من البحث والعمل، وعلى المعلّمين معرفة احتياجات المتعلّمين وسلوكاتهم اتجاه تلك المادّة.

ب- المعلّم: يعدّ "الرّكيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم، لأنّه يعتبر موجّهًا ومرشدًا أو مالكا للمعرفة والكفايات التي تجعله مؤهّلا لتبليغ الرّسالة، ويعتبر محفّزا ومنظّما يدفع طلابه إلى الابتكار".<sup>3</sup> فيشمل الركن الميسر للعملية التعليمية التعلمية ويساهم بقدر كبير في نجاحها، حيث يوفّر المعلومات بطريقة ملائمة ويتعرّف على كلّ احتياجات المتعلّمين، ولا بدّ عليه أن يمتلك كلّ المادّة المعرفيّة من "دليل المعلّم، والكتاب المدرسي، وبطاقة المواظبة"، وتقديم المادّة بطرائق ميسّرة ووسائل تعليميّة مناسبة لتفاعل المتعلّمين معه.

1- يوسف لازم كماش، التعلّم الحركي والنموّ الإنساني، ط1. عمان: 2010م، دار زهران، ص24.

2- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1. القاهرة: 1423هـ/2003م، عالم الكتب، ص81.

3- أحمد مصطفى حلمية، جودة التعليميّة آفاق جديدة للتعليم المعاصر، ط1. عمان: 2015م، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ص117.

ت- خصائص معلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها: يحدّد المجلس الوطني الأمريكي معايير عالمية يتميّز بها معلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها:<sup>1</sup>

- المعيار الأول: اللغة واللّغويّات، والتقابل اللّغوي، والمعرفة بأنظمة اللغة الصوتية والصرفية وأوجه التشابه والاختلاف بين اللغة المتعلّمة واللّغات الأخرى، وبدل ذلك من خلال دراسة ومعرفة بعض العلوم ك: الآداب واللّسانيات بفروعها العامة والتطبيقية، ومعرفة مجالاتها ك: علم الاجتماع وعلم النفس، وإتقان لغتين على الأقلّ العربية والفرنسية أو الإنجليزية، ومعرفة التّقابل اللّغوي بين اللّغات من خلال أوجه الاختلاف والتّشابه بينهما ك: العربية والإنجليزية.

- المعيار الثاني: المعرفة الثقافية والأدبية بهدف دمج العلوم الأخرى، وخاصة العلوم الأدبية عبر العصور الثقافية لمفهومها الواسع، ويشمل ذلك معرفة أهمّ الاختلافات الموجودة في ثقافة مجتمعه والمجتمع الذي سيعلمه، ومعرفة عادات وتقاليد المجتمع غير الناطق بالعربية، ممّا يدفع المتعلّمين للتفاعل مع المعلّم بجدية ك: معلّم اللغة العربية من الجزائر يعلم مجتمع غير ناطق بالعربية فلا بدّ عليه من معرفة ثقافتهم.

- المعيار الثالث: نظريّات اكتساب اللغة وتعلّمها وإجراء تطبيقي عليها، وذلك عبر مستويي الفهم من أجل إنشاء البيئة التعليمية الدّاعمة، ومستوى التطبيق عبر تطوير الممارسات التعليمية، وتشمل معرفة كلّ العمليّات التي يتمّ من خلالها اكتساب الفرد للغة وتعلّمها، وذلك من خلال فهمها، وتحليلها، واستنتاجها، وتطبيقها من أجل التواصل.

<sup>1</sup>- خالد أبو عمشة ونزار اللّبيدي، "من يصلح أن يكون معلّما للغة العربية للناطقين بغيرها"، الروى و التجارب. أعمال المؤتمر الدوليّ الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. إسطنبول: 2015م، ص101.

- **المعيار الرابع:** دمج المعايير في الأهداف والمنهج والتدريس، ويضمّ مستوى التخطيط وتطبيقها في التدريس وتصميم المواد التدريسية، ويتّضح ذلك من خلال التخطيط لعملية التدريس بالأساليب والطرائق والأنشطة والوسائل المناسبة للعملية وتوفير الجوّ المناسب لها والتقيّد بها، والإلمام بالمادّة وتحليل محتواها وترتيبها بغية تحقيق الأهداف المسطرة لها.

- **المعيار الخامس:** التنمية المهنية وذلك من خلال التطوّر الذاتي والمهني المستمرّ وإدراك قيمة تعليم اللغات، ويعدّ أهمّ الصفات التي يتّسم بها المعلم والاهتمام بأدائه التعليمي والتخطيط والتدبير له، والقدرة على مواجهة كلّ العراقيل التي تواجهه، ومراعاة كلّ جوانب المتعلّمين النفسية والاجتماعية.

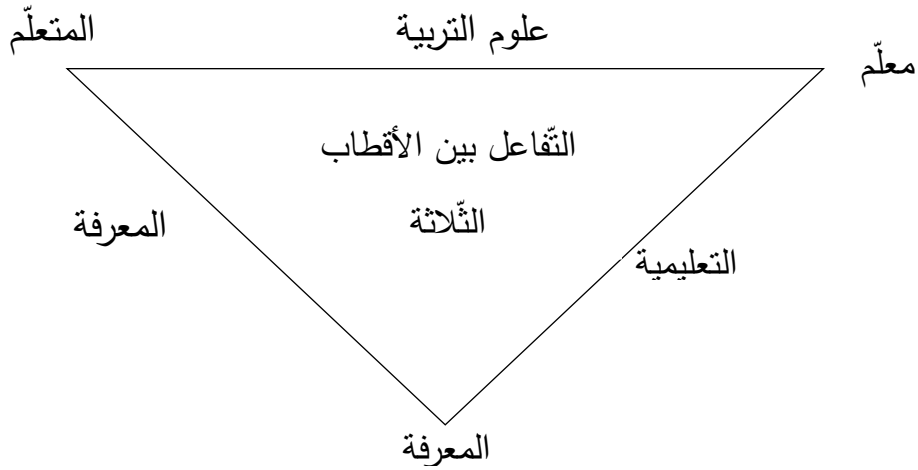
نستنتج ممّا سبق: لا بدّ على معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يتقيّد بهذه المعايير ويتصف بسمات ثقافية، ومهنية، وأخلاقية، وذلك لتعليم وتعلّم لغة عربية سليمة.

ث- **المادة المعرفية:** يقصد بها: "كلّ ما يمكن تقديمه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات وميول بغرض تغيير سلوك المتعلّم وتعديله في الاتجاه المرغوب".<sup>1</sup> فينتّضح أنّها الرّابط الذي يجمع بين المعلم والمتعلّم، وكلّ ما يتقدم بالشرح والاستفسار والتّوضيح ك: مادة اللغة العربية وذلك لتحقيق الهدف المرغوب فيها بتعليمها وتعلّمها.

إنّ مكونات العملية التعليمية تتمثّل في المثلث الديدانكي هي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- عصام محمد عبد القادر سيد، سلسلة التنمية المهنية للمعلّم، دط. القاهرة: 2017م، دار التعليم الجامعي، ص 85.

<sup>2</sup>- أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ص 14.



### الشكل رقم 02: مخطط يمثل المثلث الـديداكتيكي

يشمل مخطط المثلث الـديداكتيكي ثلاثة رؤوس، وكل راس يمثل مكون من مكونات العملية التعليمية:

يتسلح المعلم بالمنهاج وأسلوب وطريقة التعليم وكل علوم التربية لإيصال المعرفة للمتعلم دون تعقيد. ويعد المتعلم المحور الأساس في العملية التعليمية التعلمية، فيكتسب الخبرات والمعارف من المعلم. أما المعرفة فهي المحتوى التعليمي الذي يصله المعلم للمتعلم حيث يكون مناسباً له ويتم تقديمه باستخدام أساليب متنوعة وفعالة.

والغرض منه هو التفاعل بين الأقطاب الثلاثة.

تقوم الـديداكتيك على كل ما هو تعليمي وتعليمي: من تعلم؟ ماذا تعلم؟ متى تعلم؟ كيف تعلم؟ من يعلم؟ ولماذا تعلم؟ وذلك من خلال:

- من تعلم؟: وهي الفئة المستهدفة من التعليم؛ أي المتعلم.
- ماذا تعلم؟: وهي المادة المعرفية التي يُراد تعليمها.

- متى تعلم؟: يتحدّد سنّ المتعلّم غير الناطق باللغة العربية على تعليمها ونعلّمها في سنّ 7 سنوات، حيث بإمكانه أن يتعلّم ويكتسب اللغة.
- كيف تعلم؟: وذلك باستخدام كلّ الوسائل والأساليب والطرائق والأدوات التي تسهّل وصول المعرفة للمتعلّم من طرف المعلم.
- من يعلم؟ وهو العنصر الميسر للعملية التعليمية التعلّمية "المعلم".
- لماذا تعلم؟ وذلك من خلال تحقيق الأهداف المنشودة في العملية التعليمية كإكتساب معارف.

### 7-1 تعريف طرائق التدريس:

**1-تعريف الطريقة:** إنّ مصطلح الطريقة تتعدّد تعريفاتها من حيث اللغة والاصطلاح:

أ- لغة: يعرفها ابن منظور بأنها: "الطريقة أو السبيل تذكر وتؤنّث، نقول الطّريق الأعظم والطّريق العظيم، وكذلك السبيل والجمع طرائق وطرق وأطرقه".<sup>1</sup> تشقّ من مصدر "طرق"، جمعها طرائق، طرق بمعنى السبيل.

وجاء في القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿وَأَنَا مِّنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا﴾. [سورة الجن/ الآية:11]. ويقصد بها جماعات متفرّقة ومختلفة في الآراء، ومنهم المؤمنون والكافرون.

وتعرّف أيضاً في المعجم الوسيط: "الطريقة، الطريق والسيرة والمذهب، وفي التنزيل العزيز في قصّة فرعون، ويذهب بطريقتكم المثلى".<sup>2</sup> تعدّ السيرة والمذهب.

<sup>1</sup>- ابن منظور، لسان العرب، مج4، مادة "طرق"، ص2691.

<sup>2</sup>- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4. القاهرة:1425هـ/2004م، مكتبة الشّروق الدولية، مادة (طرق)، ص556.

ب- اصطلاحاً: يعرف أحمد جريد (AHMED DJARID) الطريقة بأنها: "تقنية أو إجراء أو أسلوب للقيام بشيء ما للوصول إلى غاية معينة وفقاً لخطة محددة".<sup>1</sup> فتعدّ إجراءات تنفّذ للوصول إلى هدف معين وذلك من خلال خطة يتبعها في المسار.

وتُعرف أيضاً بأنها: "الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المدرّس لأداء عملية التعليم ولتحقيق الغرض المطلوب منها في إيصال المادة أو المعلومات إلى المتعلّم، وتعني الكيفيات التي تحقّق التأثير في المتعلّم بحيث تؤدّي إلى التعلّم".<sup>2</sup> فتتعدّد تلك الكيفيات والأساليب التي يتبعها المعلم لإيصال المعلومة إلى المتعلّم وتسخر للنجاح في العملية التعليمية التعلّمية.

نستنتج ممّا سبق أنّ الطريقة مفهوم عامّ واسع يحمل عدّة معاني كتقنيات أو إجراءات، أساليب، كفاءات تطبّق في العملية التعليمية التعلّمية من قبل المعلم على المتعلّم لإيصال المعلومات والمادة بشكل ملائم.

## 2 تعريف طرائق التدريس (teachingmethod):

تعدّ طرائق التدريس من الأدوات والوسائل المساهمة لنقل المعارف للمتعلّمين، فتُعرف بأنها: "كيفية ربط المتعلّم بالخبرة التعليمية، وهي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم، وتظهر آثارها على منتج التعلّم الذي يحققه المتعلّمون".<sup>3</sup> فتتمثّل في تلك الأنشطة الصفية التي تربط المتعلّم بالمعلم لكسب التعلّات والمعارف لتحقيق أهداف تعليمية تعلّمية.

<sup>1</sup>- Ahmed jarid,2020, Dictionnaire terminologiqueunfié des programmes scolaires et des méthode d'enseignement, Anglais, Français, Arabe, Organisation arabe pour l'éducation, la culture et les sciences, Bureau of coordination arabisation-rabat, N°44, p83.

<sup>2</sup>- طه حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1. عمان:2005م، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص88.

<sup>3</sup>- صونيا هانم قزامل، المعجم العصري في التربية، ط1. القاهرة: 2013م، عالم الكتب، ص58.

ويُقصد بها: "مجموعة من الخطوات التي يضعها ويتبناها المعلم أو المدرس بهدف إيصال المادة العلمية إلى التلاميذ مستعيناً بالأساليب والوسائل المتاحة، على أن تكون هذه الطرائق مستجيبة ومنسجمة مع طبيعة المادة العلمية وطبيعة التلاميذ وخصائصهم السلوكية والتكوين النفسي لهم، وعوامل البيئة المحيطة بهم".<sup>1</sup> ويتضح بأنها تلك السبل التي ينتهجها المعلم لمساعدة المتعلمين لتوصيل معطيات الدرس أو معلومات، وذلك تبعاً لشروط ك: طبيعة المادة؛ حيث لكل مادة طريقة تدريس خاصة بها ومراعاة سلوك المتعلمين اتجاهها، وتدخّل عوامل أخرى من بينها: مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، التركيز، الذكاء، باستعمال طريقة مناسبة للشرح، والتدرج في تقديم المعلومات من السهلة إلى الصعبة، ومراعاة الظروف البيئية المحيطة بهم.

إنّ الطريقة التدريسية هي خطط وتقنيات وأساليب ينتهجها المعلم على المتعلم في قاعة الدرس، وذلك بمراعاة كلّ العوامل التي تتدخل في المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية، وذلك باقتناء أنجع الطرائق لتعليم وتعلّم لغة عربية للناطقين بغيرها.

## 2- تعريف اللغة العربية:

### 2-1 تعريف اللغة:

2-1-1 لغة: تتعدّد التعريفات اللغوية لمصطلح "اللغة" سواء من القدماء والمحدثين:

<sup>1</sup> - ردينة عثمان يوسف وخدام عثمان يوسف، طرائق تدريس منهج وأسلوب ووسيلة، ط1. عمان: 2005م، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص54.

أ- **القدماء:** بقول ابن منظور: اللغة هي اللسان، على وزن فعلة من الفعل "لغوت"، أي تكلمت، أصلها لغوة، لغو أو لغى، جمعها في لغات ولغون".<sup>1</sup> تشق من مصدر "لغا" وتفيد اللسان من اللسان، جمعها لغات.

ويورد الزبيدي في تاج العروس (ت1205م): "اللغة مصدرها اللغو وهو الطرح، فالكلام لكثرة الحاجة يرمي به".<sup>2</sup> ترمز إلى الكلام، يتكلم باللغة.

### ب- المحدثين:

فجاءت في المعجم الوسيط: "جمع لغى ولغات ويُقال: سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم".<sup>3</sup> تسمع اللغة وتختلف من فرد لآخر.

### ت- القرآن الكريم:

لقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ [سورة الفرقان،

الآية 72]. ويقصد به الكلام الذي ليس فيه خير ولا فائدة، أي الكلام القبيح ك: السب، الشتم، القذف فهو غير لائق.

وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ [سورة المؤمنين، الآية 3]. تفسر كلمة

اللغو كل الأمور الباطلة والتي لا تعود بالمنفعة، فالمؤمن يجتنبها لعدم الوقوع فيها ك: الشرك بالله، المعاصي.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، مج05، مادة "لغا"، ص4076.

<sup>2</sup> محمد بن محمد عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد المجيد قطاش، ط2. دار الكويت، 1422هـ، مادة «لغو»، ج39، ص462.

<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مادة "لغا" ص831.

نستنتج أنّ اللغة هي جمع لغات، فهي كلّ ما ويتكلّم به الفرد، أصلها: لغى، لغو.

## 2-1-2 اصطلاحاً:

أ- **القدماء:** يعرفها ابن جني (ت392هـ): "اللغة أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم"<sup>1</sup>. فيتّضح بأنّ اللغة ظاهرة صوتية، فهي أصوات ذات وظيفة اجتماعية، وأداة للاتّصال بين الأفراد للتعبير عن أغراضهم، واللغة تختلف من قوم إلى آخر.

ب- **المحدثون:** يعرف أحمد بدوي زكي اللغة: "وسيلة الاتّصال المباشر عن طريق الألفاظ والأصوات التي تدلّ على المعاني وتختلف باختلاف العصور والشعوب"<sup>2</sup>. فنجد أنّ اللغة وظيفتها التّواصل وهو كلّ ما ينطق به الفرد عن طريق الأصوات للدلالة على المعنى، وتختلف باختلاف المجتمعات.

ت- **اللغة عند الألسنيين:** يعرف فرديناند دي سوسير FERDINAND DE

SAUSSURE (ت1913م): إنّ اللغة عبارة عن "نظام من الأصوات يرتبط بها نظام من الأفكار وهي نتاج جماعي"<sup>3</sup>، فيراد بكونها نظام من العلامات الصوتية ورموز ووحدات تحمل قوانين وتتضمّن مستويات، فإنّ نقص أيّ مستوى منها يخلّ النظام ك: المستوى الصوتي الذي يقوم بتحديد خصائص الأصوات ومميّزاتها، والمستوى الصرفي، والتركيب، والمعجمي، فكلّ هذه المستويات تشكّل عليها اللغة، وهي نتاج جماعي، فهي تشكّل لغة بشرية بكونها ظاهرة اجتماعية.

<sup>1</sup>- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ط3. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1416هـ، ص34.

<sup>2</sup>- أحمد بدوي زكي، معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، د ط. بيروت: 2000م، ص240.

<sup>3</sup>-بول كويلرلتساجانز، علم العلامات، تر: جمال الجزيري، ط 1، القاهرة: 2005م، المجلس الأعلى للثقافة للنشر والتوزيع، ص 21.

ث- اللغة عند التربويون: تعتبر اللغة نظاماً محدداً في مستوياتها ووسيلة اتصال ذات دلالات صوتية تحمل ألفاظ ومشاعر تعبيرية وخاصة بشرية، فتعرف اللغة بكونها: "وسيلة التعبير عن الأغراض وتحقيق التواصل الفردي والاجتماعي، وتكون بواسطة الكلام أو الكتابة أو الإشارة وتتميز بأساليب خطاب متنوعة تناسب المتلقي".<sup>1</sup> نستنتج أن اللغة بكونها أداة للتعبير، حيث يعبر الإنسان عن شعوره وأحاسيسه وتبني أفكاره، ويعبر عن مشاكله واحتياجاته باللغة، وتعد أداة للتواصل بين المجتمعات، تتم عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارات، فهي وسائل تواصلية بين الأفراد، وذلك لكل ما تنتجه اللغة من خلال النطق، فتكون اللغة منطوقة وذلك بالكلام التعبير الشفوي وتكون مكتوبة من خلال الكتابة. ونستنتج مما سبق:

- اللغة تحمل دلالات متعددة، فهي وسيلة اتصال وتواصل بين البشر.

- اللغة خاصة صوتية تحمل أصواتاً ورموز ودلالات معينة.

- اللغة ظاهرة اجتماعية، وتختلف باختلاف المجتمعات.

- اللغة تعبيرية وذلك من خلال التعبير عن المشاعر والأفكار والأحاسيس.

2- 2 مفهوم اللغة العربية: يقصد باللغة العربية تلك: "اللغة التي تحتوي على ثمانية وعشرين حرفاً مكتوباً (28)، ويرى بعض اللغويين أنه يجب إضافة حرف الهمزة إلى الحروف العربية لتصبح تسعة وعشرون حرفاً (29)، وتكتب من اليمين إلى اليسار، وهي لغة رسمية في كل دول الوطن العربي".<sup>2</sup> فتعد اللغة العربية تلك الوسيطة التي تجمع بين بلدان الوطن العربي، ورمزا للسيادة الوطنية، وتحمل على إثرها ثمانية وعشرين حرفاً منقولة، وهي لغة

<sup>1</sup>- عبد الرحمان تومي، الجامع في ديدكتيك اللغة العربية، ط1. الرباط: 2015م، طبعة المعارف الجديدة، ص12.

<sup>2</sup>- سونيا هانم قزامل، المعجم العصري في التربية، ص63.

القرآن الكريم والثقافة العربية، وتمتاز بسمات خلافاً عن اللغات الأخرى بكونها: لغة اشتقاقية، ولغة ترادف، ولغة إعرابية، ولغة صوتية.

### 2-3 تعريف مصطلح تعليمية اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:

#### 2-3-1 تعريف تعليمية اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:

يراد بكونها: "مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها من خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلاميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، وكله يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلمين بالتلميذ باعتماده على مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها".<sup>1</sup> يتضح ذلك من خلال استغلال كل الطرائق التدريسية المناسبة والفعالة والوسائل التعليمية الناجعة الخاصة باللغة العربية، والتي يستهدفها المعلم على المتعلم لكسب المعارف، والمعلومات، وذلك بتحقيق الأهداف المنشودة لتعليم وتعلم لغة عربية فصيحة. فتعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها هي ذلك المجال التعليمي التعلّمي الذي يستهدفه الأفراد غير الناطقين بالعربية كلغة أم، وذلك لتنمية مهاراتهم اللغوية.

#### 3- أهداف تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها: لم تنحصر تعليمية اللغة العربية

للناطقين بغيرها بتعليمها وتعلمها لأهداف عامة وذلك بتمكين المتعلمين لاكتساب مهارات لغوية، الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وتلبية احتياجاتهم وتنمية قدراتهم على التحدث

<sup>1</sup> - ليلي بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجاً، شهادة ماجستير، تعليمية اللغات، إشراف خليفة بوجادي. سطيف: 2009م / 2010م، جامعة فرحات عباس، ص8.

بلغة عربية فصيحة وسليمة بعيداً عن العامية، بل تجاوزت ذلك بالحاجة إلى تعلّم هذه اللغة لأهداف خاصة من متعلّميها وذلك من خلال:<sup>1</sup>

**3-1 أهداف دينية:** تعدّ اللغة العربية من أقدم اللغات ، فمتعلّم اللغة غير الناطق بها يقبل على تعلّمها باعتبارها واجباً دينياً لا يقلّ عن تعلّم الدين نفسه، فإذا يقوم على قراءة القرآن الكريم وفهمه وتفسيره، ودراسة الحديث، والفقه، أو التاريخ الإسلامي، والعمل على نشر الدعوة الإسلامية، فإنّه يقبل على دراستها كلّ الذين لم تتح لهم فرصا كافية لتعلّمها في بلادهم وتحصيل علومها، فإنّ تمّ فتح العديد من مراكز، ومعاهد متخصصة بتقديم دورات تكوينية عليها ك: مدينة القاهرة التي تتمتع بمراكز مهمّة كالأزهر الشريف، وفي الرياض يتواجد مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للغة العربية، فهذه المراكز تهتمّ بتعليم لأغراض دينية من خلال فهم الدين الإسلامي: القرآن الكريم، السنة النبوية، أو فهم الثقافة العربية وتطبيق قيم دينية.

**3-2 أهداف دبلوماسية:** يتقدم المتعلّمون على تعلّمها كالسفراء، والوزراء، وغيرهم في مجال السياسة، والذين تظهر الحاجة للتواصل مع ناظقي هذه اللغة كحضور مؤتمرات والندوات، ونجد أيضاً إقامة دورات وورشات عمل، ودراسات لكلّ المواضيع ذات علاقة بسياسة الدولة، وذلك باكتسابها وفهمها فهماً عميقاً وإقامة علاقات دولية ودبلوماسية للتفاوت والتواصل.

**3-3 أهداف إعلامية:** يقبل عليها كلّ العاملون في مجال الإعلام، والاتّصال كالمذيعين، والصّحفيين على دراستها وتركّز على البرامج التعليمية المعدة لهم على لغة

<sup>1</sup> - إيمان السيد أحمد السيد بهنسي، "مراكز تعليم اللغة القومية لغير الناطقين بها بالجامعات المعاصرة"، مجلة التربية المقارنة والدولية. ديسمبر 2022م، ع20، ص ص 110-122.

وسائل الإعلام بصفة خاصة، كلغة الجرائد، والمجلات، والنشرات الإخبارية، فتركز على نقل المعلومات والأفكار بشكل واضح، والتواصل والتعامل في بناء علاقات قوية مع عاملي متعددي الثقافات، والجنسيات.

### 3-4 أهداف أكاديمية: تمكّن المتعلمين غير الناطقين بالعربية بالالتحاق بالجامعات

في البلدان الناطق بهذه اللغة ومواصلة تعليمهم الجامعي؛ إذ تكون هذه اللغة هي لغة الدراسة لتلك الجامعات، فتهتمّ بتقديم دورات لغوية لأغراض خاصة من أجل تمكين الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لمجال دراستهم، كالتحدث، والتعبير السليم باللغة العربية، وقراءة كلّ المفردات، والكلمات العربية، والتمييز بين شكل الحرف وصوته، والتعرّف على الكتابة الصحيحة، والتجنّب في وقوع الأخطاء، وذلك لأجل التّواصل بشكل فعّال مع الآخرين بتقديم أفكار وآراء أو التّفاهم بين الثقافات والعادات والتقاليد.

### 3-5 أهداف مهنية اقتصادية: يقبل الكثير من المتعلمين على تعليمها وتعلّمها،

والتدريب والاهتمام من أجل الحصول على فرص العمل المغرية والدّاعية إلى تعلّمها والمشجعة على تغليب الاتجاه إليها، فقد بدأت الدول العربية في الإنعاش الاقتصادي وبخاصّة دول الخليج العربي، فيوجّه الكثير من الأجانب أنظارهم إلى العيش في هذه البلاد، والاستقرار بها من خلال إقامة مشاريع وشركات توفّر لهم قدرًا من الغنى والريّح من خلال إقامة صفقات تجارية ك: ترويج منتجات والإعلان عنها والريّح من خلالها.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نخلص القول بأن تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها هو ذلك المجال التعليمي التعلّمي الذي يستهدف كلّ فرد لا يتقن الاستماع والكلام القراءة والكتابة، فقد ركّزنا على عدّة نقاط منها المفهوم اللّغوي والاصطلاحي لتعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها ومن أهمّها:

- التعليمية والعملية التعليمية: معلّم، متعلّم، المادة المعرفية.
- ضرورة التقيّد بالمعايير العالمية لتكوين معلّم لغير الناطقين بالعربية.
- الدّعوة إلى تعليم وتعلّم لغة عربية فصيحة، وذلك لأغراض خاصة ومساهمتها في تعزيز التّواصل والفهم في مجتمعات متعدّدة.

## الفصل الثّاني

### آليات وصعوبات تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها

#### تمهيد

1. العوامل المؤثرة في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها
2. أنواع المهارات اللغوية وأهدافها في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها
3. الوسائل التعليمية وأهميتها في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها
4. صعوبات تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها

#### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تتسم تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها بآليات تساهم في تعلمها، وذلك بتضافر عوامل داخلية وخارجية مؤثرة عليها، والتي تبنى من خلال أربع مهارات لغوية تتميز بالقدرة في تعلمها وتعلمها، وتستجد بكل الوسائل التعليمية القديمة والحديثة في العملية التعليمية التعلمية. فإذ يتعرض معلّم ومتعلّم غير الناطقين بالعربية بجملة من الصعوبات تواجههم في المسار التعليمي، فيتناول هذا الفصل آليات وصعوبات تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأهم ما جاء فيه:

**1 - العوامل المؤثرة في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها:**

تلعب عوامل كثيرة في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها دورًا فعّالًا في تعليمها وتعلمها، وتتمثل في:

**1-1 العوامل الداخلية:** تتمثل في العوامل النفسية، التي تتبع من ذات المتعلّمين،

وتؤثر على انفعالاتهم وحالاتهم الشخصية مما يؤدي ذلك إلى عدم تعلم اللغة ومنها:

**1- القلق:** يُعدّ "القلق ضارًا بتعلم اللغة الثانية، لأنه يعيق النشاط العقلي ويُشتت

الانتباه، ويتصاحب عادة مع الخجل والخوف من تجريب اللغة في المحادثة من الإحراج والقلق".<sup>1</sup> فيعاني المتعلّم غير الناطق بالعربية من القلق والتوتر، وذلك نتيجة الخوف، والخجل أو من ضغوطات نفسية، أو تجربة في تعلم اللغة، مما يعسر عليه تعلمها، فنجد أنه كلما زادت نسبة القلق لديه قلّ تحصيله اتجاه تعلمه تلك اللغة.

<sup>1</sup> - محمد علي الخولي، "العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية"، حولية كلية التربية. الرياض: 1410هـ/1990م. جامعة الملك سعود، ع، 7، ص 359.

2- **الثقة بالنفس:** يتضح " بأن الثقة بالنفس تؤدي إلى تعلم أسرع للغة".<sup>1</sup> فتعد الثقة بالنفس من العناصر المهمة في اكتساب اللغة، فالمتعلم الواثق بقدراته ونفسه يكون أكثر تفهماً ونشاطاً واستعداداً للتعلم، وبإمكانه مواجهة كلّ التحديات التي تواجهه، فعدم ثقته بنفسه تؤدي به إلى انعدام رغبته في تعلم اللغة وإتقانها.

3- **الصحة العامة:** يتضح بأن "الحالة الصحية للطفل تؤثر في عمليات نموه المختلفة، فكلما كان سليماً من الناحية الجسميّة كان أكثر نشاطاً وأكثر قدرةً على اكتساب اللغة".<sup>2</sup> ونجد المتعلم غير الناطق كلما كانت حالته الصحيّة جيّدة يكون قادراً على تعلم اللغة وفهم معانيها والسّماع لأصواتها، في حين إن يعاني من اضطرابات يقلل ذلك على اكتساب اللغة ونموّه.

4- **التعاطف:** نجد "أن الفرد المتعاطف مع الآخرين يكون في العادة أسرع في تعلم اللغة من الفرد المنطوي على نفسه".<sup>3</sup> فيتضح أن المتعلم المتعاطف مع الآخرين يكون أكثر سرعةً ودقّةً في اكتساب اللغة، أمّا المتعلم المنعزل يكون متأخراً في اكتساب اللغة، وذلك نتيجة حرمان من والديه، والأسرة التي ينتمي إليها، ممّا يؤدي إلى عدم التّواصل والتّعامل مع الآخرين، فالمتعلم غير الناطق بالعربيّة إذا كان يعاني من عدم التّعاطف مع الآخرين (أي متعلم غير ناطق و معلم ناطق بالعربيّة) يصعب عليه اكتساب اللغة التي يودّ تعلمها.

5- **العمر:** يتضح "بأن مسألة العمر من المسائل الهامة فيما يتعلّق بتعلم اللغة"،<sup>4</sup> فنجد أن سنّ المتعلم يساعد أكثر على اكتساب اللغة حيث أنه في سبع سنوات بإمكانه أن

<sup>1</sup> - محمد علي الخولي، "العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية"، ص360.

<sup>2</sup> - علا محمود محمد، "العوامل المؤثرة في التّمو اللغوي"، ج1، [www.almanalragazine.com](http://www.almanalragazine.com)، نوفمبر 2021، 2024/04/14، 18 سا 15د.

<sup>3</sup> - محمد علي الخولي، "العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية"، ص360.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه"، ص360.

يكتسب ويتعلّم أزيد من أربع لغات، وتكون قدراته العقلية ناضجة مما يسمح له باكتسابها وتعلّمها واستخدامها بطلاقة.

**6- التغذية الراجعة:** يقصد بها "ذلك التعزيز الذي يتلقاه المتعلّم بعد أن يعطي الاستجابة، وفي حالة تعلّم اللغة تأتي التغذية الراجعة بعد أن يتكلّم المتعلّم أو يكتب شيئاً باستخدام اللغة الثانية".<sup>1</sup> فيتّضح أنّ قد تكون الاستجابة فوراً، أو بعد مرور الوقت ك: عند تصحيح المعلم للمتعلم فوراً في حدوث للخطأ، يقرأ المتعلم نصّاً بالعربية ويقع في الخطأ، فالمعلم يصحّح له فوراً، وعندما يكتب فقرة على الكراس بعد مدّة يصحّح له تلك الأخطاء، وتعود بالإيجاب أو السلب مما يؤثر ذلك على المتعلم: نحو: جيّد جداً، ممتاز واصل، فهي ألفاظ تحفّز المتعلم على العمل والمثابرة، عكس القول: أنت ضعيف، فهي تؤثر على نفسيته مما يؤدي به إلى النفور وإهماله وعدم اكتساب اللغة.

**1-2 العوامل الخارجية:** وهي تلك العوامل المرتبطة بالبيئة الاجتماعية للمتعلم وذلك

من خلال:

**1- الأسرة:** وتعدّ "نواة التنظيم الاجتماعي والوسيط بين الفرد والمجتمع والمؤسسة التي يتوارث فيها الأفراد والجماعات من خلال تنشئتهم وانتمائهم"،<sup>2</sup> فتلعب الأسرة دوراً هاماً في التّحصيل اللغويّ لدى المتعلّم حيث نشأ فيها ويتلقى تجاربه منها ويتعلّم اللغة، فالمتعلم أبوه ذو جنسيّة فرنسيّة وأمه ذات جنسيّة جزائريّة فإمكانه اكتساب اللغة الثانية بطريقة سلسلة.

<sup>1</sup>-محمد علي الخولي، "العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية"، ص353.

<sup>2</sup>- عائشة بورعدة، المدرسة الجزائرية والاستراتيجيات الأسرية دراسة ميدانية في الجزائر العاصمة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة، إشراف عبد الرحمان بوزيدة. الجزائر: 2007م/2008م، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع، ص51.

2- المستوى التعليمي للوالدين: تعتبر «ثقافة تعليم الوالدين من العوامل المساعدة والطريقة الصحيحة في تعليمهم وتعلمهم، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم»<sup>1</sup>، فنجد بأنه من أكثر المتغيرات ارتباطاً بالتحصيل لدى المتعلم، فكلما ارتقى مستوى التعليم لدى الوالدين ارتقى مستوى التعلم لدى الأبناء مما يعود ذلك إيجاباً عليهم.

3- الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة: تتمثل بكونها من "العوامل التي تعطي لمحة عن مدى تأثيرها المباشر في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لأسرة تحدد مركزه الاجتماعي ومكانته الاجتماعية".<sup>2</sup> يتضح بأنّ الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة تساهم بقدر كبير في مساعدة المتعلم على تحقيق مطالبه نحو: توفير كلّ الوسائل اللازمة للمتعلم من إنترنت، وحاسوب، وتلفزيون.

4- المدرسة: تعدّ المدرسة "كمؤسسة اجتماعية ذات أهداف محددة ومعايير وأساليب لحفظ النظام فيها وتحقق درجة من الاستقرار والتنظيم تمكّنها من قيامها بوظائفها".<sup>3</sup> وتتمثل في كونها الأسرة الثانية التي يترعرع وينشئ فيها المتعلم، وتوفّر له الجو المناسب للتعلم مع كلّ الإمكانيات التي تساهم في تطويره، وبناء التعلّات واكتساب معارف ك: متعلم غير ناطق بالعربية يتعلم اللغة العربية ويكتسب مهاراتها "الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة من خلال توجّهه إلى المدرسة.

5- الوضع الثقافي: يجب على المتعلم غير الناطق بالعربية معرفة ثقافة المجتمع التي يودّ تعلم لغته، لأنّ الثقافات تختلف من بلدٍ لآخر ك: الثقافة العربية ليست نفسها الثقافة

<sup>1</sup> - علا محمود محمد، "العوامل المؤثرة في النمو اللغوي"، ج3، [www.almanalragazine.com](http://www.almanalragazine.com)، نوفمبر 2021، 20/04/2024م، ص45.

<sup>2</sup> - فاطمة عجوز ويلمختار محمد رضا، "أهمّ العوامل البنوية المؤثرة في اكتساب المهارات اللغوية"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. البلدة: 2020/09/30م، جامعة لونيبي علي، ص692.

<sup>3</sup> - جون ديوي، المدرسة والمجتمع، تر: أحمد حسن الريحان، دط . بيروت: 1978م، دار مكتبة الحياة، ص50.

الغربية، طريقة العيش، وإقامة علاقات، واللهجات، فنجد أنّ المتعلم كلما اندمج ثقافياً زادت نسبة تحصيله واكتسابه للغات أخرى بشكل أفضل.

- نستنتج مما سبق إلى جانب وجود عوامل داخلية وأخرى خارجية منها: الذكاء، والتكرار، والاستعداد، والدافعية، المواقف، النماذج والتقنيات الحديثة، فهي تسهم وبشكل كبير في تحصيل اكتساب اللغة الثانية لدى المتعلم.

## 2. المهارات اللغوية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها:

إنّ العملية التعليمية التعلمية تحقق أهدافاً أساسية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك من خلال مهارات لغوية "الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة"، ولا يمكن تعليم أيّ لغة بعيداً عن هذه المهارات.

### 1-2 مفهوم المهارة:

أ- لغة: يعرف ابن منظور في معجمه "اللسان" المهارة بأنها: "هي الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكلّ عملٍ وأكثر ما يوصف به السابع المحسد، والجمع مهرة، ويُقال: مهرت بهذا الأمر أمر مهراً به مهارة أي صرتُ به حاذقاً".<sup>1</sup> فيتضح بأنّ المهارة هي الحذق، فالماهر الحاذق، أي البارِعُ.

ويعرفها الرازي في معجمه مختار الصحاح (ت311هـ): "هي الحذق بالشيء وقد مهرت الشيء مهارة".<sup>2</sup> فتعدّ القدرة و التمكن في الإتقان في الشيء بمهارة و براعة.

ب- اصطلاحاً: يعرف فهد خليل زايد المهارة بكونها: "الأداء المتقن على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، وهي كذلك نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مج06، مادة "مهر"، ص4312.

<sup>2</sup> - محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، دط. لبنان: 2010م، مكتبة لبنان، ص561.

أو العين أو الأذن"<sup>1</sup>. فيتضح بأنها الإتقان في الأداء، فهي نشاط يتطلب السرعة والدقة في ممارستها، وتتدخل الحواس، وهي استعداد خاص يؤديه الفرد المتعلم.

ويمكننا القول بأن عند دمج المهارة باللغة تصبح المهارة اللغوية، فهي تلك التي ترتبط باللغة والتي سنوضحها فيما يلي:

**2-2 المهارة اللغوية:** يقصد بها: "ذلك الأداء اللغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة"<sup>2</sup>. فالمهارة هي أداء لغوي قد يكون صوتياً وذلك من خلال: "القراءة أو التعبير الشفوي، وإلقاء نصوص شعرية، فهي كل ما يحمل صوتاً، أما غير الصوتي فيتمثل في الاستماع والكتابة.

وتعرفها ليلى سهيل بأنها: "أحكام النطق والخط والفهم والإتقان والتمرّن والتداول باللغة كتابة وقراءة واستماعاً وتطوراً ونطقاً وصوتاً وعجماً و صرفاً ونحواً ودلالة وأسلوباً، بحيث إن أتقن الممارس اللغة هذه المستويات بنية وتركيباً ودلالة وأسلوباً على جهة الأحكام يُسمى ماهر باللغة"<sup>3</sup>. فعلى متعلم اللغة غير الناطق بالعربية معرفة واستيعاب كل مستويات اللغة العربية ك: المستوى الصوتي، وذلك بدراسة وتحديد خصائص الأصوات ومميزاتها، والمستوى الصرفي ويتم بدراسة أبنية الكلمات وقوانينها، إلى جانب المستوى التركيبي والمعجمي نحو:

كَتَبَ ← على وزن فَعَلَ      اسْتَخْرَجَ ← على وزن اسْتَفْعَلَ

1- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، د. ط. عمان، الأردن: 2006م، دار البازوري للنشر و التوزيع، ص 25.

2- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية وطرائق تنميتها، ط4. الرياض: 1421هـ، دار مسلم، ص7.

3- ليلى سهيل، "المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية"، مجلة العلوم الإنسانية. الجزائر: فيفري 2013. جامعة بسكرة، ع29، ص241.

فالمهارة اللغوية تتمّ بالسرعة والدقة والبراعة والإتقان في نشاط معين، ويتدخل فيها عاملان أساسيان وهما السرعة والدقة.

تنقسم المهارات اللغوية إلى أربع كما أسلفنا الذكر، فكل مهارة تُعتبر علماً له أهدافه. وتعتبر من العناصر الأساسية في تعليمية اللغات بصفة عامة وتعليمية اللغة العربية بصفة خاصة، فتسعى من خلالها إلى اكتساب المتعلمين غير الناطقين بالعربية اللغة وتعودهم عليها، وذلك من خلال التعرف على الإطار الصوتي لها من أجل استعمالها بطريقة صحيحة تمنحه القدرة على التعبير عن أغراضه ومقاصده والتواصل مع الآخرين.

**2-3 أسس تعليم المهارة:** إن تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها تقوم على مهارات لغوية، فتستدعي الوقوف على أهم أسسها في العملية التعليمية التعلمية. ويوضح زين كامل الخويسكي أهم أسس تعليم المهارة وهي:<sup>1</sup>

**1- مراعاة درجة النمو العقلي والبدني للمتعلم:** لكل مرحلة في النمو العقلي والبدني استعداداتها الخاصة بها، فلا يجب أن يعلم الفرد مهارة لا تتناسب مع مستوى تفكيره.

**2- مراعاة دافعية المتعلم:** رغبة المتعلم في التعلم تعدّ شرطاً أساسياً في كل عملية من عمليات التعلم، فالمهارة لا بدّ أن تتحقق مع الميول الشخصية للمتعلم، فالذي لا يرغب في تعلم القراءة والكتابة لا يمكن أن يكتسب المهارة، فالإنسان الذي لا يميل إلى شيء معين، لا يرغب في تعلمه واكتسابه.

**3- مراعاة درجة تعقد المهارة:** إنّ لكل مهارة خاصيتها وتتوقف درجة تعليمها وإيصالها للمتعلم على ما تتسم به من خواص، وإذا عرفت هذه الخواص أمكن توصيلها للمتعلم ممّا

<sup>1</sup>- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ط1. مصر: 2008م، دار المعرفة الجامعية، ص13.

يتناسب درجة تعقدها من خلال استخدام اصح الطرق التي تساعد على التعلّم والتوصيل الصحيح لها.

نستنتج ممّا سبق بأنّ: على المعلم مراعاة مستوى، وقدرات المتعلّمين اتجاه ذلك التعلّم، ورغبة المتعلّم في تعلّم تلك اللغة ك: تعلّم واكتساب اللغة العربية ومعرفة خصائصها ومميّزاتها والميل إليها.

## 2-4 أنواع المهارات اللغوية: تنقسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات، فكلّ مهارة

تتضمن أهداف محدّدة تخدمها ومنها:

### 2-4-1 مهارة الاستماع:

**1- مفهوم الاستماع:** يعرف الاستماع بأنّه: "فهم المسموع الذي هو إحدى المهارات اللغوية الأربعة، وهو السّماع الواعي الموجّه نحو الفهم وهو مختلف عن السّماع العابر غير الواعي".<sup>1</sup> فيعدّ فهم كلّ ما يلقي على الفرد أو المتعلّم. حيث يختلف السّماع الواعي وغير الواعي فإن السّماع الواعي يقوم على الفهم وبذل مجهود عليه ك: استماع المتعلّم إلى المعلم أثناء إلقاء الدّرس، أمّا غير الواعي فهو استماع يتمثل دون بذل أيّ جهد ك: المتعلّم داخل القسم فيتلقي أصواتا من الخارج.

ويعرّف محمود كامل النّاقة أنّ الاستماع: "هو الإنصات إلى تلك الرّموز المنطوقة ثم تفسيرها، أي أنّ الشّخص المستمع ينصت ليفهم ويستوعب ثمّ يفسر وينتقد، والهدف من الاستماع هو القدرة على فهم المتحدث باللّغة في مواقف تعليمية".<sup>2</sup> فيتّضح بأنّ الاستماع هو

<sup>1</sup> - عبد العزيز إبراهيم العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ج2، ص319.

<sup>2</sup> - محمود كامل النّاقة، تعلّم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط1. مكة المكرمة: 1985م، جامعة أم القرى، ص122.

التركيز على الرموز المنطوقة واستيعابها وتفسيرها وتوضيحها، وعلى المتعلم فهم كل ما يلقي عليه في العملية التعليمية التعلمية.

وتعرف أيضا بأنها: "عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع، تشترك فيها الأذن والدماغ، إذا تستقبل الأذن الأصوات وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية".<sup>1</sup> تمثل بكونها عملية عقلية، تتدخل فيها الأذن لتلقي أصوات وتحويلها إلى الدماغ وذلك نتيجة لفهم المعنى المراد لذلك.

نستنتج مما سبق: إن الاستماع مهارة لغوية تتطلب إعطاء المتعلم قيمة في التركيز والاهتمام، والاستماع الجيد للمعلم لفهم وتفسير الرسالة واستيعابها ويعد شرطاً أساسياً للنمو اللغوي.

-تشجيع المتعلم غير الناطق بالعربية على الاستماع وحثه عليه، حيث لا يمكن تعلم أي لغة بعيداً عن الانصات لأصواتها وتمكينه من اكتسابها من خلال مراحل تعليمية مختلفة.

- تعدد من المهارات الأساسية لنجاح العملية التعليمية التعلمية.

## 2- أهداف مهارة الاستماع: من أهم أهدافها ما يلي:<sup>2</sup>

- التعرف على الأصوات العربية والتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة، يتمثل في معرفة حروفها، وأصواتها، والصفات التي تدلّ عليها ك: الحروف الحلقية، فهي تلك الحروف التي تخرج من الحلق: الهاء، والحاء، والهمزة. والحروف الشفوية التي تنطق من الشفتين: الباء،

<sup>1</sup>- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1. عمان، الأردن: 2008م، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص28.

<sup>2</sup>- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها تدريسيها صعوباتها، ط1. القاهرة: 1420هـ/2004م، دار الفكر العربي، ص102.

الميم، فهي أصوات تحمل صفات معينة ك: الجهر، والهمس، والشدة، ولا بدّ من التعرف عليها لكي يميّز بين أصوات حروف لغته الأصلية، وأصوات حروف اللغة التي يودّ تعلّمها.

-إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث والاستجابة له، وذلك من خلال فهم الأسئلة التي توجّه إليه والإجابة عليها؛

-الربط بين ما يسمعه الآن وما لديه من خبرات سابقة في موضوع الحديث، كأن يسمع ويفهم معنى العبارة فيتعلّمها ويربطها بصورة في ذهنه بأن يتعلم درسا حول الخضر وأسمائها وفوائدها، فيضع صورة للخضر في ذهنه أو عند تعليمه للجمل: تطبخ الأمّ الأكل: يضع صورة أمّه تطبخ الأكل في المنزل؛

-إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتّغيم العادي، أي فهم التعبير المراد منهك: الاستفهام، والأمر، والتعجب؛

ج-التعرف على التّشديد والتّثوين وتمييزها صوتياً، فيتضح بأن التّشديد هو التقاء حرفين أولهما ساكن والثّاني متحرّك في حرف واحد، فتوضع الشّدة عليه ك: مَدَدَ ← مَدَّ، أمّا التّثوين يكتب في الحرف الأخير للكلمة يلفظ ويسمع ولا يكتب، ومن حركاته: الفتحان، والضمّتان، والكسرتان؛

-القدرة على فهم المتحدث باللّغة في مواقف غير تعليمية<sup>1</sup> كفهم آراء المتحدث في سياق غير تعليمي في الشّارع، أو السّوق، محطة الحافلات؛

- توضح الأستاذة حسّانة أحمد الخشاب «بأنّ مهارة الاستماع تهدف إلى معرفة كيفية تلخيص النّص المسموع والتمييز بين عناوين المواضيع والاكتفاء بالأفكار الهامة التي استعملوها وتقييدها بالكتابة حال الاستماع، وتظهر من خلال استراتيجيات المتعلّم لها بعد

<sup>1</sup> - محمود كامل الناقية، تعلّم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص122.

دور الاستماع وذلك من خلال طرح الأسئلة<sup>1</sup>. فيتضح ذلك انتقاء الأفكار الأساسية وكتابتها حال سماعها، ومنه يضع عنوانا مناسباً للنص ويرتب الأفكار، يلخص ويستنتج الأفكار، استخراج الفكرة العامة من النص؛

نستنتج مما سبق بأن: الاستماع من أهم المهارات اللغوية الواجب الوقوف عليها في العملية التعليمية التعلمية، فعلى المعلم حث المتعلمين غير الناطقين بالعربية على السماع، فلا يمكن اكتساب لغة إن لم نسمعها ونتعرف على أصواتها ونميزها. ومن الوسائل التعليمية المعتمدة لتلقي مهارة الاستماع: المذياع، التسجيلات الصوتية، مكبر الصوت. وذلك لجلب انتباههم، والتعرف على أصوات اللغة العربية والتّمييز فيما بينها.

### 2-4-2 مهارة الكلام:

**1- مفهوم الكلام:** يعدّ الكلام الوسيلة التعبيرية ينتجها الفرد لإيصال المعلومات والمعارف والأفكار إلى الآخرين، فيُعرف بكونه: "منطوقاً فيطلق على التعبير الشفهي وقد يكون مكتوباً يطلق عليه التعبير الكتابي أو التحريري"<sup>2</sup>. فيتّضح بأن الكلام يحمل شقين: الشق المنطوق وهو الكلام المنطوق أي التعبير الشفهي يعتمد على المشافهة، وهو كلّ ما ينطق من أصوات اللغة، أمّا الشق الثاني فهو المكتوب أي التعبير الكتابي يعتمد على الخطّ والكتابة، حيث يكتب ويدوّن لإيصاله إلى الآخرين فسمي كلاماً.

يُعرف بأنه: "وسيلة من وسائل التفاهم بين الناس وطريقة من طرق عرض أفكارهم، وهو عملية تنفيس عن هذه الأفكار والمشاعر، وعلاقة التّعبير باللغة علاقة عضوية ولا يمكن

<sup>1</sup> حسّانة أحمد الخشاب، "كيف تكون معلماً جيّداً في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية"، مجلة معلمي العربية للناطقين بغيرها. ديسمبر 2017م، ع1، ص15.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، مهارات الاتّصال اللغوي، ص113.

للإنسان أن يعبر عما في نفسه ما لم يكن متمكناً من اللغة".<sup>1</sup> تعد وسيلة تعبير للفرد عن أغراضه وأفكاره، فإن لم يتمكن من اللغة فيفهم أصواتها ورموزها ومعانيها لا يمكنه الكلام باللغة، فهو نشاط تواصلِي ينتج عن اللغة من خلال النطق.

يعرف فرديناند دي سوسير (FerdinandDeSaussure) الكلام: "هو ذلك النشاط الفردي، وهو الجانب الأدائي التّنفذي الذي ينتجه الفرد".<sup>2</sup> فيعدّ ممارسةً فرديّة منطوقة يختلف عن فرد لآخر بناء على استخدامهم للغة.

يعرّف أفرام نعوم تشومسكي (AvramNoamChomsky) الكلام: هو ذلك الأداء اللّغوي ويقصد به "الاستخدام الفعلي للغة".<sup>3</sup> يتمثل بأداء فعليّ و لغوي، حيث يستخدم الفرد اللغة في الحديث والتواصل مع الآخرين.

نستنتج ممّا سبق أنّ الكلام مهارة إنتاجيّة، وفكريّة تنتج تعابير من خلال اللغة، ووسيلة التواصل بين الأفراد وذلك بالإفصاح عن كلّما يجول بخاطرهم من أفكار ومشاعر وأحاسيس.

<sup>1</sup> - زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربيّة، ط1. عمان: 2011م، دار الصحافة للنشر والتوزيع، ص132.

<sup>2</sup> - دي سوسير، فصول في علم اللغة العام، تر: أحمد نعيم الكراعين، ط1. مصر: 1985م، دار المعرفة الجامعية، ص37.

<sup>3</sup> - Noam Chomsky, 1965, Aspects of the theory of syntax (Cambridge :MA : MIT press)

\*نقلا عن: نور ليلا دوي، تحليل الكفاءة اللغة والأداء اللّغوي على ضوء نظرية تشو مسكي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربيّة، رسالة ماجستير، إشراف حامي سيف الدين. قسم تعليم اللغة العربيّة كلية الدّراسات العليا: ديسمبر 2017، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ص11.

2- ومن أهدافها ما يلي:<sup>1</sup>

- نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً، بتدريب المتعلمين على كيفية نطق الحروف والأصوات؛

- التمييز عند النطق في الأصوات، يتمثل ذلك خاصة في الحروف التي تخرج من مخرج واحد: الباء، والتاء، والثاء؛

- استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معيَّراً عما يريد، كإرشادات باليد؛

- نطق الكلمات المنطوقة نطقاً صحيحاً: كُتِبَ، فالنون تُنطق ولا تُكتب؛

- التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة، مما يبنى الثقة بالنفس والقدرة على تعلم اللغات بشكل سليم؛ مثل: تخصيص كل يوم 20 دقيقة للتحدث باللغة التي يتعلمها؛

- الإجابة على الأسئلة التي توجه إليه إجابة صحيحة تصيب الهدف من إلقاء السؤال؛ فهم السؤال والإجابة عنه بشكل صحيح؛

- ترتيب الأفكار وتسلسلها وبناء جمل بتراكيبها واضحة وسليمة، ومعرفة كيف يحلّ أخطاءه ويعالجها،<sup>2</sup> فينتج التعبير السليم للأفكار باستعمال نظام الجملة؛

- إعداد أداة للشرح والتوضيح والتحليل والتعليل والسؤال والجواب،<sup>3</sup> فمن خلاله يتم شرح كل ما يصعب عليه، والإجابة على الأسئلة في العملية التعليمية؛

<sup>1</sup>- رشدي أحمد طعيمة، "المهارات اللغوية ومستوياتها تدريسيها، صعوباتها"، ص138.

<sup>2</sup>- حسانة أحمد الخشاب، "كيف تكون معلماً جيداً في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية"، ص15.

<sup>3</sup>- زيد كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع التحدث و القراءة و الكتابة، ص 70.

فيمكننا القول بأن مهارة الكلام تلعب دوراً هاماً في تحسين وإتقان المتعلم غير الناطق العربية وذلك بالتعود والتدريب عليها لاكتسابها وإتقانها.

### 2-4-3 مهارة القراءة:

**1- مفهوم القراءة:** تعدّ القراءة بكونها "إحدى مهارات اللغة الأربع، إضافة إلى مهارة الاستماع والكلام والكتابة، وهي المهارة الاستقبالية الثانية بعد الكلام، والقراءة أنواع بحسب أهدافها وأساليبها، منها القراءة الجهرية والقراءة الصامتة"<sup>1</sup>. ويعرفها بدر الدين بن تريدي في قاموس التربية الحديث بأنها: "نشاط إدراكي بصري وفكري يتيح فك ترميز معنى نص بواسطة إعادة بناء الخطاب الذي تمّ ترميزه في هيئة معلومات خطية"<sup>2</sup>. فتمثل القراءة وفقاً للمفهوم السابق بأنها:

- مهارة عقلية، يستهدفها المتعلم فيتعلم أي لغة.
- نشاط إدراكيّ تتدخل فيه حاسة البصر وذلك لفهم واستيعاب كلّ الرموز المكتوبة.
- القراءة أنواع الجهرية والصامتة، فالجهرية تتميز بنطق أصوات الكلمات والجمل فهي ترجمة من اللفظ المكتوب إلى المنطوق، أمّا الصامتة تعتمد على حاسة البصر لفهم معاني الكلمات والجمل وذلك دون نطق الأصوات فإنّ تتطلب الانتباه والتركيز.
- إنّ القراءة من المهارات التي تساهم في عملية التعليم والتعلم، وكانت أول أمرٍ أوصى به ربّ العزة، حيث استهلّ بالقراءة ويقول: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [سورة العلق/الآية:1]. حيث أوصى الله سبحانه وتعالى بالقراءة وذلك من خلال قراءة القرآن وترتيله.

<sup>1</sup>- عبد العزيز إبراهيم العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ج3، ص1266.

<sup>2</sup>- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث عربي-فرنسي-إنجليزي، دط . ديدوش مراد، الجزائر: 2010م، المجلس الأعلى للغة العربية، ص56.

يقصد بها: "عملية لغوية يعيد القارئ بواسطتها بناء معنى معبر عنه في صورة مكتوبة هي الألفاظ، ثم يستخلص المعنى منها فيفهمه ويحلّله وينشره، وينتقده ويفيد في معالجة شؤون حياته ومشكلاته"<sup>1</sup>. فإذن هي عملية يستهدفها المتعلم في استخلاص المعنى للفهم والتفسير وينتقد بها في حلّ المشاكل.

ويعرّفها أنطوان صياح: "هي عملية ذهنية معقدة تفترض تضافر مجموعة من العمليات البصرية وعمليات فك الرموز، والدخول في المعجم اللغوي، وتفسير الكلمات، بالإضافة إلى تحليل العلاقات النحوية والمعنوية التي تقيمها بين بعضها البعض الكلمات والجمل والنص، وصولاً إلى فهم المعنى"<sup>2</sup>. فنستنتج بأنّ القراءة عملية عقلية تتناول مجموعة من التقنيات التي تمكن المتعلم من فهم كلّ الرموز المكتوبة وتحليلها، ولا بدّ أن يمتلك رصيذاً لغوياً يوظفه في فهم معاني الكلمات والمصطلحات والجمل لإدراك العلاقات النحوية المرتبطة بينهم.

## 2- أهداف مهارة القراءة: ومنها:<sup>3</sup>

- السرعة في القراءة مع الاستيعاب الجيّد، ينمي القدرة اللغوية للمتعلّم وتدريبهم على استخدام القواميس والمعاجم؛

- ترتيب الأفكار وفهمها بدقّة وعمق ومعرفة المراد من النصّ؛

- حسن التّعامل مع علامات التّرقيم عند القراءة، وذلك من خلال التّعرف عليها نحو:

النقطة (.) توضع عند إتمام الجملة؛

الفاصلة (،) تُستخدم في وصول الكلام ببعضه ببعض؛

1- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص252.

2- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص55.

3- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ط1. الرياض: 1439 هـ / 2017م، دار التذميرية، ص22.

علامة التعجب (!) تستخدم في التعبير عن الانفعالات؛

علامة الاستفهام (?) تستخدم في الاستفهام، المشكلة؛

- الحصول على المعرفة من خلال القراءة الخاطئة؛<sup>1</sup> يتمثل ذلك بأن المتعلم كلما أخطأ وصحّ يثري رصيده اللغوي؛

- معرفة معانٍ اصطلاحية تستخدم في مجالات علمية مختلفة؛

- ولقد حدّد "نور الدين بوخنوفة": أنّ لمهارة القراءة مهارات فرعية وذلك حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات ومنها:<sup>2</sup>

- تحديد عبارات بسيطة لتبادل التحية وذلك من خلال تبادل التحية في الحياة اليومية، السؤال عند الحال والصحة، قبول المعذرة، ك مرحبا؛ السلام عليكم؛ أهلا وسهلا؛ كيف حالك؛ اعتذر منك؛

- فهم محتوى الجداول والبرامج وذلك من خلال قراءة وتفسير المعلومات المقدمة ك: جداول الأسعار، وقوائم الأطعمة، وجداول وسائل النقل الجماعية؛

فهم وظائف أدوات الرّبط الواردة في النصّ القراءة مثل: الفاء والواو تفيد العطف؛

✓ حروف الجرّ: من، وإلى، وعلى، وفي؛

✓ الضّمائر المنفصلة: أنا ونحن؛

✓ حروف النّصب: إنّ، ولن؛

✓ الأسماء الموصولة: الذي، والتي؛

<sup>1</sup>- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ص139.

<sup>2</sup>- نور الدين بوخنوفة، "أهداف تعليمية مهارة القراءة في اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ظلّ المستوى (A1) الإطار الأوروبي المرجعي الموحد للغات"، مجلة اللسانيات التطبيقية. الجزائر: 2021م، جامعة محمد لمين دباغين، ع9، مج5، ص ص25،24.

فهي كلّها تفيد الربط بين الجمل في النص.

نخلص القول أنّ القراءة مهارة فكرية ووسيلة التواصل، وكما أنّها تعد مفتاحاً لاكتساب مهارة الكتابة، فإذا أتقن المتعلّم غير الناطق القراءة يتقن الكتابة أيضاً.

## 2-4-4 مهارة الكتابة:

**1- مفهوم الكتابة:** تعرف بأنّها: "نشاط مدرسيّ تهدف إلى تعلّم تقنيات رسم الحروف ورسم الكلمات من جهة، وإلى تعلّم وإنتاج نصوص ذات دلالة تحترم القواعد اللغوية المعيارية من جهة أخرى".<sup>1</sup> فيتّضح بأنّ الكتابة نشاط تعليمي يتناول كيفية رسم الحروف وذلك في بداية الكلمة ووسطها وأواخر الكلمات، فمن خلاله نحّرّ جملاً ثم فقرات ثم نصوص وذلك بمراعاة كلّ القواعد النحوية التي يستلزمها.

ويراد بها أيضاً: "التعبير عن اللغة بصوره منقوشة، ويأخذ هذا التعبير شكلاً من أشكال التنظيم والترتيب، ولا تعتبر الرموز والصور المنقوشة نوعاً من الكتابة إلاّ إذا شكلت نظاماً يفهمه القارئ الذي يعرف النظام".<sup>2</sup> فيمكننا القول بأنّ الكتابة لا تعدّ كتابةً إلاّ إذا تشكّل من خلالها نظام يفهم ك: الكتابة بخط يقرأ، ومراعاة خصائص الكتابة مثل: التاء المفتوحة تكتب في الأفعال أو جمع المؤنث السالم: ذهبت، معلمات. أمّا التاء المربوطة تكتب في الأسماء: مهندسة، معلّمة.

<sup>1</sup> - بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، عربي، إنجليزي، فرنسي، ص260.

<sup>2</sup> - حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1. القاهرة: 1424هـ / 2003م، دار المصرية اللبنانية، ص260.

## 2- ومن أهداف مهارة الكتابة مايلي:<sup>1</sup>

- تساهم في نقل الكلمات بشكل صحيح، وتوصيل المعلومات بشكل سليم وعدم الوقوع في الأخطاء؛

- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة (الهمزات) ك: همزة الوصل (ا)، همزة القطع (أ)؛

- ترجمه أفكاره في فقرات مستعملا المفردات والتراكيب المناسبة؛ ك:

\*Ferial a écrit la leçon sur le tableau.

\*كتبت فريال الدرس على السبورة.

- تطبيق أصول الكتابة السليمة ومراعاة حجم الحروف؛

- كتابة الحروف العربية من اليمين إلى اليسار، وذلك خلافا على اللغات الأخرى التي تكتب من اليسار إلى اليمين ك: الفرنسية والإنجليزية؛

- كتابه بعض الجمل البسيطة عن طريق النقل، يقوم المتعلم بنقل كلمات الكتاب المدرسي إلى الكراس لكي يتعود على الكتابة ويتقنها؛

- ولقد حدّد إيليغا (Elega) أنّ المهارات الفرعية للكتابة تتمثّل في<sup>2</sup>:

كتابة الكلمات العربية بحروف متّصلة ومنفصلة، مع تمييز الحرف في أوّل الكلمة ووسطها وآخرها، فلا بدّ من متعلّم غير الناطق بالعربية أن يستوعب كيفية كتابة هذه الحروف

<sup>1</sup>- رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ص142.

<sup>2</sup>- داوود عبد القادر إيليغا، "تنمية مهارات اللغة العربية واستراتيجياتها المعاصرة للناطقين بغيرها"، المؤتمر الدولي الثاني للغات، مركز اللغات. ماليزيا: 2011م، الجامعة الإسلامية العالمية، ص10.

فهي تختلف مثل: حرف الكاف، فهو يكتب في البداية /ك/ وفي وسط الكلمة /كـ/، وفي آخر الكلمة /ك/؛

الكتابة بسرعة مقبولة باستخدام الترتيب العربي المناسب للكلمات، فعلى متعلم غير الناطق بالعربية معرفة الترتيب العربي للحروف وذلك لتشكيل كلمات وجمل نحو: أ- ب- ت- ث- ج- ح- خ..... "أب- أخت".

ومن خلال هذه الأهداف وإتقانها يتمكن متعلم غير الناطق بالعربية استعمال ما تعلمه واكتسبه من خلال المنتج الكتابي.

فنخلص القول بأن: المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة هي علم وفن ننقنها في العملية التعليمية التعلمية. فمتعلم غير الناطق بالعربية بإمكانه اكتساب هذه المهارات اللغوية وتجسيدها لتعلم وتعليم لغة عربية سليمة خالية من الأخطاء.

### 3. الوسائل التعليمية ومعايير انتقائها وأهميتها في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تتدرج الوسائل التعليمية في تعليمية اللغات بشكل عام وتعليمية اللغة العربية بشكل خاص، فأضحى استخدامها على اختلاف أنواعها سمعية وبصرية وسمعية بصرية. فالعملية التعليمية تستجد بأنجع الوسائل التعليمية لتعليم وتعلم لغة عربية سليمة لغير الناطقين بها ، فالوسيلة الجيدة تعتبر مصدر معرفي للمعلم والمتعلم.

#### 3-1 مفهوم الوسائل التعليمية:

#### 3-1-1 مفهوم الوسيلة:

أ لغة : جاءت في لسان العرب من: "مادة" و"سل" و"وسيلة"؛ المنزلة عند العرب، الدرجة والقربة، ووسل فلان إلى الله وسيلة، إذا عمل عملاً تقرب به إليه، والواصل الرّاعب إلى الله

وتوسّل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل، والوسيلة الوسيلة والقربة وجمعها الوسائل<sup>1</sup>. فهي من أصل "وسل"، الدرجة الوسيلة، جمع وسائل.

ووردت في القرآن الكريم: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ [سورة الإسراء/ الآية: 57]. ويقصد بها كل ما يقرب إلى الله سبحانه وتعالى من صلاة، وقراءة القرآن، الصدقة، الصوم، الزكاة، وكلّ ما يعود بالنفع وذلك خشية من عذابه.

وترد في المعجم الوسيط ب: وسل فلان إلى الله تعالى بالعمل يسئل وسلا رغب وتقرب، وسل فلان إلى ربه: عمل عملاً تقرب به إليه، وتوسل فلان على الله: وسل إلى بكذا: تقرب إليه بحرمة، آصرة تعطفه عليه الوسيلة مؤنث الواسل والمنزلة عند الملك والدرجة والقربة، الوسيلة: والواسلة والوصلة<sup>2</sup>. وسل بمعنى تضرّع، تقرب، الوسيلة القربة.

من خلال التعريفات اللغوية نخلص القول بأن: "الوسيلة من مادة "وسل" وتحمل معاني الدرجة، والوصلة.

ب- اصطلاحاً: تعرف بأنها: "الصورة الأساسية التي تصل بها خطة التعليم للمتعلّم بما في ذلك في التعلّم وبها يوجّه المدرّس في الدراسة أو خارجها، فيصل التعلّم عن طريق الكتب وأشرطة التسجيل والتلفزيون وغيره"<sup>3</sup>. فتعدّ تلك الصور التي ينتهجها المعلم لنقل المعرفة للمتعلّم فهي تسهم في رفع مستواهم، سواء من خلال وسائل سمعية، أو بصرية، أو سمعية بصرية.

<sup>1</sup>- ابن منظور، لسان العرب، مج06، مادة "وسل"، ص4863.

<sup>2</sup>- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مادة "وسل" ص1032.

<sup>3</sup>- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1. عمان: 1428هـ/2007م، دار كنوز للمعرفة والنشر والتوزيع، ص124.

ويعرف محمد محمود الحيلة الوسيلة التعليمية بأنها: "مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتمّ توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم، ممّا يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في نهاية المطاف".<sup>1</sup> يقصد بها كلّ ما يشتغل عليها لنجاح العملية التعليمية من (معلم، مدير، متعلمين، الكتب، الطاولة، الكراسي، الإنترنت... الخ) وذلك لتوفير بيئة تعليمية فعالة.

نستنتج ممّا سبق بأنّ الوسيلة التعليمية هي كلّ ما يستخدمها المعلم وطاقم الإدارة في العملية التعليمية لتوصيل المعلومات والمعارف والأفكار بطريقة سهلة وذكية تعود بالنفع على المتعلمين، والتعامل معها بجديّة. وتنقسم إلى الوسائل التقليدية: وهي الكتب، والقصص، والكمبيوتر، أمّا الوسائل الحديثة هي وسائل تكنولوجيا كالهاتف، والإنترنت، وعارض الصوت، والحاسوب، فيعتمد عليها المعلم من خلال توضيح وشرح المعلومات، وتساعد المتعلمين على التحفظ والتجربة، وتثبيت المعلومات وهي متنوعة، أهمها الوسائل السمعية، والوسائل البصرية، والوسائل السمعية البصرية.

### 3-2 معايير انتقاء الوسائل التعليمية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تساهم الوسائل التعليمية بدور كبير وفعال في العملية التعليمية التعلمية، وذلك بمراعاة أهم المعايير التي تستند لها، ويتّضح ذلك من خلال:

<sup>1</sup> - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط1. عمان: 1419هـ/1998م، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص69.

3-2-1 المعيار الخاص بمستوى المتعلمين: يكمن في: "مدى ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلم، هذه الخصائص التي تشمل النواحي الجسميّة والانفعاليّة والمعرفيّة، حتى يتحقق الغرض من استخدامها".<sup>1</sup> فلا بدّ أن تكون مناسبة لمستوى المتعلم وقدراته وخبراته.

3-2-2 المعيار الخاص المعلم: يعرف بأنّه: "معيار الميول والاتجاهات للمتعلم الذي يختار الوسيلة لاستخدامها ومدى قناعاته بالاختيار والاستخدام، وبعده عن الشكلية والروتين، حيث إنّّه لا بدّ من القناعة الشخصية بهذه الوسائل من أجل الاستعمال الأمثل لها".<sup>2</sup> يتّضح بأنّ على المعلم انتقاء الوسيلة الفعّالة في التعليم وأن يكون على قناعة راسخة بأن يستقر عليها، فهي تسهّل له الأمور لشرح كلّ ما يصعب وشرحه على المتعلم.

3-3-3 المعيار الخاص بالوسيلة التعليمية: وتدرج تحته عدّة أمور ومنها<sup>3</sup>:

وضوح الوسيلة: صوتيّة كانت، أو كتابيّة، أو مرئيّة، أو الجمع بين مختلف هذه الخصائص؛

دقّة الوسيلة العلميّة ومدى مطابقتها للواقع؛

سهولة استخدامها وقلة التكاليف؛

ويمكننا القول بأنّ: لا بدّ من مراعاة هذه المعايير في انتقاء الوسيلة التعليمية الفعّالة لتحقيق أهداف في تعليميّة اللغات عامّة وتعليميّة اللغة العربيّة خاصّة، وذلك لتفادي كلّ العوائق التي تواجه المتعلم والمعلم.

<sup>1</sup>- عبد الحفيظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليميّة للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، ط1. عمان: 2007م، دار البازوري، ص238.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص238.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص238.

3-3 أنواع الوسائل التعليمية: تتعدّد وتتفرّع الوسائل التعليمية في تعلّم اللّغات، حيث تساهم في تطوير وتحقيق العملية التعليمية بشكل هائل وتساعد غير الناطق بالعربية على تحسين أدائهم وتزويدهم بمعلومات ومعارف على اكتساب اللغة العربية ومنها:

3-3-1 الوسائل السمعية: تعدّ تلك الوسائل الصوتية، وتشمل جميع الوسائل التي

يعتمد على استقبالها حاسة السمع<sup>1</sup>، ومنها:

الوسيلة	تعريفها	الصورة
الرموز اللفظية	يراد بأنها: "تمثّل أعلى مستويات التجريد في مخروط الخبرة، وتشمل الأرقام والكلمات المنطوقة والمكتوبة والمطبوعة". <sup>2</sup> تتضح بكلّ ما يتداوله المعلم على المتعلّم بالتلفظ وقراءته وسماعه ك: الرموز الرياضية (علامات الحسابات، والأعداد).	

<sup>1</sup> - يامنة إسماعيلي، "دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر: 2011م، ع 6، ص 342.

<sup>2</sup> - حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص 191.

	<p>يقصد بها: "عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة وذلك من أجل إعادة سماعها حيث تدعو الحاجة لذلك".<sup>1</sup> تشمل القرص الصلب (CD)، بطاقة الذاكرة (Carte mémoire)، mp3.</p>	<p>التسجيلات الصوتية</p>
 <p>المذياع</p>	<p>تعدّ: "وسيلة سمعية احتلت مكان الصدارة بين الوسائل المستعملة في عمليات التعليم والتثقيف والتوعية"<sup>2</sup>، فيوفر جو تعليمي تفاعلي متنوع ممّا يسهم في نقل المعلومات ك الراديو و المذياع التعليمي.</p>	<p>المذياع</p>

### جدول رقم 1: يمثل الوسائل السمعية.

يبين الجدول أنّ الوسائل السمعية هي تلك التي تعتمد على الصوت، فهي مهمة لمتعلم غير الناطق بالعربية، حيث يتعلم ويكتسب هذه اللغة بطريقة سهلة، والتعود على سماع أصواتها وتطوير قدراتهم.

### 3-3-2 الوسائل البصرية: وهي: تشمل جميع الوسائل التي يعتمد فيها الإنسان على

حاسة البصر وحدها في التعلّم".<sup>3</sup> ومن أهمّ هذه الوسائل نجد:

<sup>1</sup> محمد عيسى الطيطي، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ط1. عمان: 2008م، عالم الثقافة، ص81.  
<sup>2</sup> محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص244  
<sup>3</sup> علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دط. لبنان: 2010، المؤسسة الحديثة للكتاب، ص404.

الصورة	تعريفها	الوسيلة
	<p>يعد: «وسيلة مطبوعة ومهيكله معدة للاستعمال في مسار التعلّم والتكوين المتفق عليه»<sup>1</sup>. ك: كتاب اللغة العربية بين يدك، كتاب متعلّم العربية بين يدك، كتاب العربية للمتعلّمين، سلسلة العربية للحياة، سلسلة تعلّم العربية، سلسلة أحب العربية. فهي من الكتب الجيدة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث يتم الاقتداء بها في العملية التعليمية التعلمية.</p>	<p>الكتاب المدرسي</p>
	<p>تعد وسيلة فعالة: تفيد في بداية التعلّم الأطفال للغة، فهي تشجّعهم على حبّ الجوّ المدرسي وتنمي فيهم القدرة على إدراك المؤتلف والمختلف وتساعدهم على التصنيف والتعميم، وتنمّي دقّة الملاحظة لديهم<sup>2</sup>. مثل: عندما يتعلّم الجمل: يقف المعلمّ أمام السبورة، وذلك بوضع صوره المعلمّ بالمنزر الأبيض أمام السبورة.</p>	<p>الصّور</p>

<sup>1</sup> - بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث عربي، انكليزي، فرنسي، ص 258.

<sup>2</sup> - وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2. عمان: 2005م، دار الفكر، ص374.

	<p>تعد: "من صور المعرفة، ومصدر من مصادرها، يستخدمها المعلم في العملية التعليمية، ينمي من خلالها كثيرا من المهارات كالتحليل والتفسير والاستنتاج".<sup>1</sup></p> <p>نحو إحضار الخرائط الجغرافية، وخرائط مناخية، وخرائط معمارية، وخرائط سكانية وذلك لتنمية قدرات المتعلمين على التعرف والتعلم.</p>	<p>الخرائط</p>
 	<p>يقصد بها: "محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسم لشيء ما؛ أي ثلاثي الأبعاد بمعنى أنّ له طول وعرض وارتفاع كامل التفاصيل أو منبسطا".<sup>2</sup> مثل: نموذج المسجد، المثلثات، مستطيل، مربع، كرة أرضية، فهي تفيد في بناء التعلّمات في المتعلم.</p>	<p>النماذج أو المجسمات</p>

<sup>1</sup> - عثمان ايت مهدي، المعجم التربوي، دط . الجزائر: 2009م، ملحقه سعيدة الجهوية ، ص21.

<sup>2</sup> - حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص320.

	<p>تعرف بأنها: "أشياء حقيقية أو أجزاء منها ثم انتزاعها من بيئتها الحقيقية،<sup>1</sup> وتمثل في خصائصها وصفاتها تلك الأشياء الحقيقية. "كإحضار بعض الفواكه والخضر إلى القاعة ويتعلم عليها: الطماطم، الجزر، الموز.</p>	<p>العينات</p>
	<p>تعد تلك: "التي يمكن أن تطبع بأعداد كبيرة، إما على آلة التصوير أو آلة طباعة أو النسخ ليستعملها المتعلمون، فهي تعتمد على الرموز البصرية".<sup>2</sup> مثل: الجرائد، المجلات، القصص، الروايات.</p>	<p>المادة المطبوعة</p>
	<p>يعرف بهما: "السبورة هي كل ما يكتب عليه، أما اللوحة فهي ما يطلق على كل سطح يعلق عليه، فالمعلم يقوم بتعليق البطاقات على اللوحات، بينما هناك أسطح نستطيع تسميتها سبورة وفي نفس الوقت لوحة كالسبورة".<sup>3</sup> مثل: السبورة الطباشيرية، والسبورة الوبرية و لوحات كهربائية. فهي</p>	<p>السبورة واللوحات</p>

<sup>1</sup> - محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط1. عمان: 1990م، دار المسيرة، ص184.

<sup>2</sup> - محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط1. عمان: 2002م، دار المسيرة، ص323.

<sup>3</sup> - حمزة الخيالي، الوسائل التعليمية، ط1. عمان: 2006م، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص37.

	<p>كلّ الوسائل التي يستطيع المتعلم الكتابة فوقها.</p>	
	<p>تعدّ: تلك الأشكال والعلامات البصريّة المجردة التي تنطوي على مدلولات الأشياء ومواقف محدّدة<sup>1</sup>. كما إشارة المرور، وإشارة الاتجاهات، وإشارة الصيدلية.</p>	<p>الرّموز البصريّة</p>
	<p>تعرف بأنّها: تشمل كافة الأماكن التي تتطلّب انتقال المتعلّم خارج أسوار المؤسسة التعليميّة<sup>2</sup>. كزيارة حديقة الحيوانات، والحدائق العامة، المعارض.</p>	<p>الزيارات الميدانيّة</p>

### جدول رقم 02: يوضّح الوسائل البصريّة.

يبين الجدول الوسائل البصريّة هي تلك التقنيات التي تعتمد على الصّورة في العمليّة التعليميّة التعلّمية، وتسهّل بدرجة كبيرة المتعلمين وخاصّة فاقد حسّ السّمع وضعفها على التعلّم، ومن خلالها فمتعلم غير الناطق بالعربيّة ينمي قدراته على التركيز والانتباه واكتساب المعارف وذلك من خلال وجهة نظر للأشياء.

<sup>1</sup> - حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربويّة والنفسية، ص 191.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 192.

3-3-3 الوسائل السمعية البصرية: يقصد بها: "جميع الوسائل التي تعتمد في

استقبالها على حاستي السمع والبصر كالتلفاز التعليمي ومسرح العرائس".<sup>1</sup>ومن أهم هذه الوسائل نجد:

الوسيلة	تعريفها	الصورة
التلفاز	يعرف بكونه التلفاز: "الذي يستعين به المتعلم في غرفة التدريس أو في قاعة مخصصة لمثل هذه الحالات التعليمية من أجل عرض الأفلام التعليمية التي تكون ضمن المنهاج الذي يدرسه". <sup>2</sup> فيعد من الوسائل التعليمية الحديثة التي يعتمد عليها في العملية التعليمية التعلمية، حيث تساعد غير الناطق على اكتساب المفردات وتعابير باللغة العربية من خلال الأفلام التي تعرض بالعربية.	
مسرح العرائس	يعرف بأنه: "تلك الدمي التي يستخدمها المعلم في تقديم بعض العروض التمثيلية لتسهيل تعلم موضوع ما". <sup>3</sup> فتقدم من خلاله	

<sup>1</sup> - يامنة إسماعيلي، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، ص 342.

<sup>2</sup> - جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط 1. بيروت: 2005م، دار النهضة العربية، ص 233.

<sup>3</sup> - محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ص 319.

	<p>عروض مسرحية باللغة العربية مما يوفر على المتعلمين فرصا لتطوير مهاراتهم وتوفير بيئة لغوية قريبة من البيئة العربية.</p>	
	<p>تعدّ تلك "الأجهزة الإلكترونية التي تقوم بمهمة التسجيل الصوتي والمرئي معا. وهو ليس جهازاً ترفيهياً فحسب، بل يمكنه كذلك نقل المعلومات التعليمية والثقافية وتبادلها.<sup>1</sup> ك: نقل فيديوهات تعليمية.</p>	<p>الفيديو</p>
	<p>يعرف به ذلك: "الحاسوب الذي يستخدمه الأفراد في المكاتب والمنازل، ويسمى أيضاً الحاسوب الصغير جداً".<sup>2</sup> مثل الحاسوب المحمول.</p>	<p>الحاسوب</p>
	<p>يعرف بأنّهما: "لا يختلفان عن الحاسوب من حيث القدرات والوظائف والاستخدامات، بل هما أكثر عملية في بعض الجوانب من</p>	<p>الهاتف الذكي والجهاز اللوحي.</p>

1- محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط1. عمان: 2001 م، دار المسيرة، ص315.

2- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ص122.

	<p>حيث صغر حجمها وسهولة حملها والتعامل معها.<sup>1</sup> ك: هواتف Iphone، Samsung، فمن خلالهم يمكن تحميل كتب على شكل pdf للقراءة والمطالعة.</p>	
		

### جدول رقم 03: يوضح الوسائل السمعية البصرية:

يبين الجدول أنّ الوسائل السمعية البصرية هي تلك الوسائل التي تعتمد على الصورة والصوت في آنٍ واحد، وليس المادة المطبوعة، فهي من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية التعليمية، واليوم في عصر التكنولوجيا والتطورات تستجدّ بأنجح الوسائل الفعّالة للمتعلّمين وذلك لتعليم وتعلّم اللغة.

### 3-4 أهمية الوسائل التعليمية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها: وتكمن

أهمية الوسائل التعليمية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها في:

- زيادة خبره المتعلّمين ممّا يجعلهم أكثر استعدادا للتعلّم،<sup>2</sup> فتعدّ أسلوباً جيداً في العملية التعليمية التعليمية و تحفزهم على زيادة خبراتهم وجمع المعلومات بطريقه ذكيّة.

<sup>1</sup>- نور الدين مصطفى، "الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي"، مجلة جسور المعرفة. جوان 2017م، ع10، ص557.

<sup>2</sup>- غالي العالية، "الوسائل التعليمية ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، مجلة علوم اللغة وآدابها. مستغانم، الجزائر: 2019/09/30، جامعة عبد الحميد بن باديس، ع2، مج 11، ص174.

-زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية من اكتساب الخبرة،<sup>1</sup> فيتبين روح التجديد والانفعال للمتعلّمين وتغيير الروتين الذي تأقلموا فيه.

-اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم؛ كحاسة البصر والأذن لإدراك الأشياء.

-إثراء التعليم والرّصيد اللّغوي للمتعلّمين كتعلم المتعلم تجربة فردية وجماعية لاكتساب الخبرات.

- اختبار ذكاء المتعلمين في اكتساب العلاقات بين الأشياء،<sup>2</sup> فيفتح لهم فرص إدراك حقيقة الأشياء والاستفادة منها.

-تساعد على إبراز الفروق الفردية بين المتعلمين اللّغوية والعقلية في المجالات التعليمية، فيدرك ذلك خاصّة في التعبير الشفهي عند تعبيرهم عن أفكارهم وآرائهم.

-تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم،<sup>3</sup> فتقوم على تخطيط المعلومات والتّجربة وتثبيت التعليمات ولا تضجر.

- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، فتستخدم لشرح المعاني، والمعلومات، فلا بدّ أن تكون قريبة لواقع المتعلم.

نستنتج ممّا سبق بأنّ قيمة هذه الوسائل التعليمية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها تسهم في تسيير عملية التّعليم والتّعلم بطريقة جيّدة وفعّالة وذكيّة وتشجعهم على المشاركة والتفاعل ومقتصدّة للوقت وتبقى المعلومات حيّة في ذهن المتعلم.

<sup>1</sup>- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط1. العربية للجميع: 1431هـ، صص121-124.

<sup>2</sup>- أحمد وليد جابر، طرق تدريس العامة تخطيطها وتطبيقها، ط2. الأردن: 2005م، دار الفكر، ص361.

<sup>3</sup>- مسلم ضياء الدين، " دور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها «، مجلة مقاربات. 2020م، ع3، مج6، ص 23.

4- صعوبات تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها: إنّ تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها تعترها جملة من الصعوبات التي تعدّ عائقاً في العملية التعليمية التعلمية، فهي تتعلق بكلّ جوانب العملية التعليمية من معلّم ومتعلّم والمادة فتعرف بأنّها: "مجموع الأسباب التي تحول دون إتقان هذه اللغة بشكل جيّد، والتي قد تكون راجعة إلى اللغة بدّ ذاتها بما تتوافر عليه من قوّة أصواتها ورسانة كلماتها وأصالتها ووفرة معانيها، كما أنّه قد تتعدّد الأسباب بتعدّد أطراف المشاركين في العملية التعليمية".<sup>1</sup> ومنها نجد: **4-1 الصعوبات التي تخصّ المعلمين:** يعدّ المعلم ركن العملية التعليمية التعلمية ومن الصعوبات التي يواجهها نجد:

- عدم استخدام بعض المعلمين العربية الفصحى أثناء تدريسهم، فيستعملون لهجاتهم العامية أثناء عملية التدريس،<sup>2</sup> فيؤثّر سلبيّاً على المتعلّمين و يصعب عليهم اكتساب لغة عربية فصيحة وسليمة.

- عدم استخدام اللغة العربية خارج البيئة الدراسية، فالناطقون بغير العربية عند خروجهم خارج البيئة الدراسية يستمعون لغة غير التي كانوا يتعلّمونها ممّا يزيد صعوبة في تحصيلها،<sup>3</sup> فنجد بأن اللغة دون ممارسة يصعب اكتسابها.

- استخدام الطرائق التقليدية في التدريس كالتلقين، وعدم إتباع طرائق حديثة في تدريس اللغة العربية،<sup>4</sup> كالحوار والتواصل.

<sup>1</sup> - لامية حمزة، "واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مشكلات وحلول"، أبحاث المؤتمر الدولي الأول العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل، 2020م، المنتدى العربي للتبادل اللغوي، ص 844.

<sup>2</sup> - خطوط رمضان وجلاب مصباح، "صعوبات تعلّم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات علاجها"، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. المسيلة: 2019/11/07م، محمد بوضياف، ع 2، مج 4، ص 42.

<sup>3</sup> - خطوط رمضان وجلاب مصباح، "صعوبات تعلم و تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، ص 42.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 42.

- عدم إدراك الفوارق الحاصلة بين المتعلمين،<sup>1</sup> مما يؤدي ذلك لانخفاض المستوي الدراسي للمتعلمين.

- عدم استعماله للأساليب التحفيزية، ك: جيد جداً واصل، ممتاز.

- عدم الاهتمام بميول الدارسين للغة العربية في القراءة وعند اختيار المواضيع.<sup>2</sup> فإذا يختار المعلم مواضيع صعبة يصعب على المتعلم التفاعل بها.

#### 4-2 الصعوبات التي تخص المتعلمين: يعدّ المتعلم المحور الأساسي في العملية

التعليمية التعلمية، ومن الصعوبات التي تواجهه نجد:

1- تأثر المتعلم بلغته الأصلية، فيحاول عند تعلم اللغة العربية أن ينتقل بعض جوانب اللغوية إلى اللغة العربية كنقل أصوات لغته الأصلية أو محاولة استخدامه تراكيب لغته، كأن يجمع بعض الكلمات على أوزان لغته أو غير أو غير ذلك،<sup>3</sup> ك:

عمارة همارة، حيوان هيوان، ضخم دخم، ضرب درب.

مما يؤثر عليه صعوبة شق الحرف العربي بسهولة.

2- اعتماد المتعلم الناطق بغير العربية على نفس الكتب التي تقدّم للناطقين بالعربية، فإنّ معظم المواد والموضوعات الصرفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تقدّم للمتعلمين من خلال الطرائق المتبعة لتدريس الناطقين بها،<sup>4</sup> مما يصعب عليه الإلمام بالقواعد الصرفية، والنحوية ويقع في الأخطاء مثل: حَرَجَ على وزن فَعَلَ، سَمِعَ على وزن

<sup>1</sup>- أنس ملموس، "صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية. مصر: 2022م،

المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع14، مج5، ص6.

<sup>2</sup>- خطوط رمضان وجلاب مصباح، "صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات علاجها"، ص42.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص42.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص43.

فَعِلَ / ضَعْفَ على وزن فَعَلَ.

كان ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها. إنَّ تنصب الأوّل ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

- عدم التفريق بين الهاء المربوطة والتاء المربوطة: (هـ)، (ة).

- عدم التعرف على الأشكال المختلفة للحرف، وعدم التمييز بين الحروف المتشابهة،<sup>1</sup> ففي اللغة العربية ترد حروف متشابهة في الشكل ولكن تختلف في النطق والحركة، فغير الناطق بالعربية يصعب عليه التمييز بينها ك:

فَ -	فُ -	فِ
بالفتحة	الضمة	بالكسرة

ح-خ-ج / ب-ت-ث

- يجد المتعلم غير الناطق بالعربية صعوبة أثناء الكتابة والإملاء، حيث أنّ الصعوبات الإملائية هي صعوبات ترتبط أساساً بالكتابة العربية التي تكون بشكل صحيح ومضبوط،<sup>2</sup> نحو كتابة التنوين في الكلمات: (كتابتين - كتّاب) (مدرستن - مدرسة). حيث التنوين ينطق ولا يكتب.

- كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة: بيضة - بيضت.

- عدم التفريق بين الهاء والتاء المربوطة: (هـ - ة).

- كتابه الشدة بحرفين: مدّ ← مدّد.

<sup>1</sup> - جاسم علي جاسم، "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية. الجامعة الأردنية: 2013م، ع2، مج 40، ص40.

<sup>2</sup> - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها و تدريسها و صعوباتها، ص303.

- غياب الدافعية والتحفيز للتعلم،<sup>1</sup> كعدم وجود رغبة في تعلم اللغة العربية وإرادة قوية حولها.
  - عدم التقيد بشروط التعلم ك: التعزيز والممارسة.
  - الاستخفاف بالمهام والأنشطة التعليمية، وذلك بعدم إنجاز واجباتهم.
  - تفاوت المستوى اللغوي للمتعلمين في السن الواحد،<sup>2</sup> يخلق سوء التفاهم والغيرة فيما بينهم مما يؤدي إلى التمييز.
  - قلة تجاوبهم مع المعلمين، فيخلق سوء التفاهم وعدم تحصيلهم لنتائج كافية.
  - وجود اتجاهات سلبية نحو اللغة العربية، ك: اللغة العربية لغة صعبة، لا يتوفر العمل بها.
- 3-4 الصعوبات المرتبطة بالبرنامج: ومن الصعوبات التي نجدها:<sup>3</sup>**
- عدم اشتماله على اللغة الحية المتداولة، وذلك بتداولهم على اللغات العامية بعيدا عن العربية الفصحى مما يشكل عائقا على تعلم اللغة العربية الفصيحة.
  - فقره من حيث المضامين والأنشطة التعليمية، فبعض الكتب تفتقر لهذه الأنشطة التعليمية مما يؤثر على المتعلم غير الناطق بالعربية، فمن خلالها يتم تدريبه على تحسين مستواه الدراسي وممارسته للأنشطة بجديّة.
  - تقديم القواعد بشكل صريح وجاف.

<sup>1</sup>- أنس ملموس، "صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، ص6.

<sup>2</sup>- محمد حميدة عبد العزيز، "مشكلات عامة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، المؤتمر العلمي السادس تعليم العربية لغير الناطقين بها الواقع والتحديات. جامعة عين الشمس: 2001/07/31/12م، الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة، مج 1، صص 85-89.

<sup>3</sup>- أنس ملموس، "صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، ص7.

-عدم مناسبة من حيث الإخراج لفئة المستهدفة، فلا بد من المتخصصون مراعاة مستوى المتعلمين في إخراج الكتب، فصغار السن لا تقدّم لهم برامج السنة الثالثة فهو بصدد تعليم كيفية كتابة الحروف وتشكيل الكلمات.

- اشتماله على العاميات المتداولة.

- عدم استهدافه وتنميته المهارات الأربع، فعلى صانعي المحتوى كتاب اللغة العربية مراعاة المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة بشكل جيد.

إلى جانب صعوبات أخرى ك:<sup>1</sup>

- عدم توفر الوسائل التعليمية بصورة كافية كالرحلات التعليمية.

- عدم وجود كتب تعليمية مناسبة كالكتب المدرسية، المعاجم، القواميس المتخصصة لغير الناطقين بالعربية.

-كثافة الطلاب في الفصول، حيث نجد في الفصل الواحد أكثر من خمسة وثلاثون 35 طالبا مما يعيق عملية التعليم والتعلم.

- اختلاف الجنسيات بين معلم، والمتعلم وبين المتعلمين، فمثل متعلم جنسية أمريكية ومتعلم آخر جنسية هندية مما تؤدي اختلافات بينهم.

-عدم وجود مؤسسات تعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصورة كافية،<sup>2</sup> كعدم توفير مراكز ومعاهد بكثرة للتعليم العربية.

<sup>1</sup>- هجيرة عدلاني «من مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها»، مجلة التنوير. المركز الجامعي غليزان: سبتمبر 2017م، ع3، ص2.

<sup>2</sup>- خطوط رمضان وجلاب مصباح، "صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات علاجها"، ص42.

نخلص القول بأنّ كلّ هذه الصعوبات تعدّ عائقاً على المعلّمين والمتعلّمين في العملية التعليمية التعليمية، ممّا يصعب عليهم استعمال لغة عربيّة سليمة، وقد يؤدي ذلك إلى النفور والتخلي عن تعليمها وتعلّمها.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما سبق نخلص بأن آليات التعلمية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها: تستلزم مزجا من العوامل الداخليّة والخارجيّة ومراعاتها، إذ تعزز العمليّة التعليميّة على المتعلّمين غير الناطقين بالعربيّة وإلى جانب تنوع مهارات لغويّة: استماع، وكلام، وقراءة، وكتابة وتنميتها ودورها في تحصيلها واكتسابها واستخدامها بثقة للتواصل مع الآخرين. وانتقاء كلّ الوسائل التعليميّة والاستعانة بها (وسائل بصريّة، ووسائل سمعيّة، ووسائل سمعيّة بصريّة) لضمان تجربة تعلّم فعّالة تجعل العملية التعليميّة التعليميّة أكثر حيوية، وتحسين المستوى المتعلم غير الناطقين، والتركيز عليها. كما نجد الصعوبات التي تواجه المتعلمين غير الناطقين بالعربيّة والمعلمين والتي تؤثر سلبا على سير عملية التعلّم، ممّا تقتضي تقديم نتائج وحلول سنبرزها في خاتمة البحث.

## الفصل الثالث:

### طرائق تدريس اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى

تمهيد

1-دراسة الجانب المضموني للكتاب

2-تلخيص وتحليل مع تقيّم طرائق تدريس اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى

3- خاتمة الكتاب

خلاصة الفصل

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

### تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل دراسة تقييميّة في كتاب "طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى" للدكتور "عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي"، وقسمناه إلى ثلاثة عناصر، يتناول دراسة الجانب المضموني للكتاب، أمّا العنصر الثاني فيتناول تلخيص وتحليل مع تقييم طرائق التّدرّيس من خلال الكتاب، أمّا العنصر الثالث فهو تحليل خاتمة الكتاب، وأهمّ ما جاء فيه:

### 1- دراسة الكتاب على مستوى المضمون: طرح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي في

مقدمة كتابه موضوع تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، حيث كانت بدايته في القرن الأوّل للهجرة، حيث لم يكن العرب بحاجة إلى تعلّم لغتهم بشكل منطوق ومكتوب، لأنّهم يكتفون بتلقّيها من أهل الفصاحة، ومع اختلاط أبناء العرب بغير الناطقين بها وتفشي اللّحن بينهم، ودعوة غير الناطقين إلى تعليم العربيّة كلغة ثانية.

كما يبين لنا بأنّ قديماً كان تعلّم اللّغة العربيّة يتطلّب دراسات مستقلّة لفهم الإسلام، واللّغة والتّفاعل مع البيئة العربيّة، أمّا في العصر الحالي فقد تغيّرت الأساليب بشكل كبير، فهي تستند إلى مبادئ تعليم اللّغات الأجنبيّة وطرائق تدريسها، فتطوّرت هذه الأساليب بفضل الدّراسات النفسيّة واللّغويّة التي ظهرت في القرن العشرين، ممّا أدّى إلى إنشاء معاهد ومراكز ومدارس لتعليمها وتعلّمها.

فيظهر بأنّ تسمية الكتاب بعنوان طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى جاء من باب التغليب، أي تسمية الكلّ بالجزء، حيث يشتمل بالإضافة إلى طرائق تدريس على مذاهب ومداخل في تعليم اللّغات.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

ويُتّضح أيضا بأنّ مقدّمة الكتاب تعتريها جملة من النّقائص لم يستوفِها المؤلّف نحو: الأهميّة الكبرى لتدريس اللّغة العربيّة بهذه الطّرائق، والأهداف المسطرّة لها.

و يؤكد عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي في تمهيد الكتاب بأنّ ميدان تعليم اللغات الأجنبية وكلّ ما يشمل عليه من نظريات ومذاهب ومداخل وطرائق تدريس من أهمّ مجالات علم اللّغة التطبيقي (Applied Linguistics)، وهو الفرع الثاني لعلم اللّغة (اللّسانيات) (Linguistics)، فقد ظهر في منتصف القرن العشرين، ويرتبط بكلّ العلوم ذات صلة بدراسة اللّغة واكتسابها وتعلّمها وتعليمها، فيركّز بشكلٍ خاصّ على اكتساب اللّغة الأجنبية وأساليب تعلّمها وتعليمها، ويتناول عدّة فروع منها: طرائق تدريس اللّغات، وإعداد المناهج والمقرّرات، وإعداد موادّ تعليميّة وتأليف الكتب.<sup>1</sup> ممّا يسعى إلى تطوير مهارات الاتّصال اللّغوي وتعزيز فهم اللّغات والثّقافات.

ويركّز هذا الفرع على طرائق تدريس اللّغات ممّا دفع بالمؤلّف إلى توضيح المفاهيم المتعلّقة بها، والتي تخدم موضوع الكتاب بشكلٍ أساسي.

### 2- تحديد مفاهيم طرائق التدريس:

1- طرائق التدريس وتدريس المهارات: إنّ المقصود بطرائق تدريس اللّغات وبما فيها اللّغة العربيّة لدى عبد العزيز العصيلي هو:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، دط. الرياض: 1423هـ / 2002م جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، ص ص 7-16.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 17.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- اللّغة العربيّة تتضمن أربع مهارات لغويّة: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة، والتمكّن منها يؤدّي إلى تحقيق كفاية لغويّة، وهو الهدف الأسمى من تعلّم اللّغة. ولم يقصد في هذا الصّدّد أنّ طرائق التّدريس بكونها أساليب تدريس مقرّرات المنهج كالإملاء، والقواعد وغيره، ولكنها تعد محتويات تخدم مهارات اللّغة.

### 2- طرائق التدريس بين النظرية والتطبيق: حسب العصيلي طريقة التدريس تنطلق من

نظرة خاصة لطبيعة تلك اللّغة وتصور لاكتسابها وتعلّمها وتعليمها، وتوضع باعتبار طبيعة الإنسان التعلّم منها وأساليب اكتسابه.

- لقد ميّز المؤلّف بين مجموعة من المصطلحات والمفاهيم وفرّق بينها، فهي ذات علاقة بطرائق التدريس ومنها:<sup>1</sup>

أ- النظرية: تعدّ أسلوباً يقوم على الفهم، والنقد، وتكوين الآراء، وتفسّر ظاهرة من الظواهر ويتم ذلك تفسيراً علمياً، فكرتها تبدأ بفرضية مبدئية، فهي ناتجة عن تجربة أو ملاحظة لظاهرة ما، وتكون مرنة قابلة للتصحيح والتعديل.

والنظرية في مجال التعليم والتعلّم يجب أن تكون قابلة للتطبيق، وتصاغ بأسلوب مفهوم وجامع يربط بين الحقائق والقوانين التي يصل إليها، ولا بدّ أن تفتح آفاقاً جديدة للاكتشاف والتطوير.

ب- المدخل: يعدّ المدخل أو المذهب جملة من افتراضات أو أفكار ترتبط بعضها ببعض، فهي تعالج كيفية تعلّم الفرد للّغة، وذلك بتحديد المادّة التي يودّ تدريسها مم خلال انتقاء طرائق مناسبة للتّدريس وتحقيق أهداف مرجوة. ينبثق المدخل غالباً من نظرية أو

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 17-25.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

تستند إليها، فهو شبيه بالمبدأ الذي ينطلق منه المعلّم أو الباحث أو واضع المنهاج، وذلك بتحديد كلّ العوامل المؤثّرة باكتساب اللّغة ووسائل تعليمها. ومنها المدخل السّمي الشّفهي، المدخل الطّبيعي، المدخل الاتّصالي...

ت- الطّريقة: تعدّ طريقة التّدريس خطّة شاملة يتبعها المعلّم لتوصيل المعرفة والمعلومات إلى المتعلّمين، حيث تشتمل عددا من الخطوات والإجراءات والأساليب والأنشطة داخل الصّف أو خارجه، وترتبط أيضًا بطريقة إعداد المنهج وتأليف الكتب وانتقاء موضوعاته وتنظيمها، وكلّ الأدوات التي يستخدمها المعلّم لدعم عملية التّعليم والتعلّم بغية تحقيق أهداف تعليميّة.

ويحدّد المؤلّف مجموعة من طرائق تدرسيّة في ميدان تعليم اللّغات كما يلي:

- طريقة القواعد والترجمة، والطريقة الطّبيعيّة، والطريقة المباشرة، وطريقة القراءة، والطريقة السّميّة الشّفهيّة، وطريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة، وطريقة تعلم لغة الجماعة، والطريقة الصّامتة.

ث- الإجراءات: تعدّ مجموعة من الإجراءات التي يخضع لها المتعلّمين من قبل المعلّم داخل القسم أو خارجه، فهي جزء من الطّريقة ولا بدّ أن تكون منسجمة معها ك: الحوار، وتبادل الأدوار، والتدريبات، والقراءة الجهرية، والقراءة الصّامتة، وإلى كلّ ما يقدّمه المعلّم لنقل المعرفة.

نستنتج ممّا سبق بأنّ النظريات اللّغويّة تتبثق منها مداخل في تعليم اللّغات، والمدخل تتبثق منه مجموعة من طرائق تدرسيّة، وللطّريقة مجموعة من إجراءات وأنشطة تقوم عليها.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

### 3- تصنيف طرائق تدريس اللّغات: يوضّح المؤلف أنّ تقسيم وتصنيف طريقة التدريس

قد تكون ضمن:<sup>1</sup>

- مجموعات متجانسة ك: الطرائق القديمة مقابل الطرائق الحديثة.

- الطرائق المبنية على نظريات ومذاهب مقابل الطرائق المستقلة.

وظف عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي في كتابه كلّ طريقة على حدة، وذلك بالإشارة إلى المجموعة التي تنتمي إليها.

### 4- نشأة طرائق تدريس اللّغات: يوضّح عبد العزيز إبراهيم العصيلي أنّ نشأة الطرائق

التدريسيّة تعود لأسباب عدّة ومختلفة في نموها وانتشارها ومنها:<sup>2</sup>

- تنشأ نتيجة معرفة الناس إليها دون تحديد تاريخ محدّد لها فتشتغل عليها وتناقلها

وتوظيفها ك: طريقة القواعد والترجمة، فهي من الطرائق القديمة في تدريس اللّغات، إلا أنّ تاريخها غير محدّد فقد ظهرت نتيجة الحاجة إليها.

- تتبثق من مذاهب أو مداخل وتستند إلى نظريات لغويّة أو نفسية ك: الطريقة

السمعيّة الشفهيّة التي تنشأت من المدخل السمعي الشفهي.

- أو تكون نتيجة أنّ المجتمع مقتنع بها في فترة معينة تهتمّ بالفلسفة أو كبديل لطريقة

أخرى ك: الطريقة المباشرة عندما نشأت كانت بهدف التخلّص من طريقة القواعد والترجمة،

أو لإكمال الفراغ والتّقص في طريقة ما.

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 25، 26.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص ص 26-32.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

-وتترعرع بغية تطوير طريقة أخرى في التعليم أو نتيجة تجارب وأنشطة أو إجراءات تربوية مستمدّة من ميادين أخرى.

ويرى أنّ نشأة الطرائق التدريسيّة تختلف في بعضها البعض، وسنوجز هذا الاختلاف في تلخيص كلّ طريقة تدريسيّة.

### 2- تلخيص وتحليل مع تقييم طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى في كتاب عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي:

#### 2-1 طريقة القواعد والترجمة The Grammer translation method :

2-1-1-1 النشأة: يوضّح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي بأنّ<sup>1</sup> طريقة القواعد والترجمة من الطرائق التقليديّة في مجال تعليم اللّغات، ولم يحدّد تاريخ نشأتها ومراحل تطوّرها، فقد ظهرت إثر الحاجة إلى تعليم اللغات. فحدّد فريق من الباحثين أنّ هذه الطّريقة كانت تشتغل قديماً في تدريس اللّغات ذات حضارات قديمة في الصّين، والهند، واليونان، كما تعود إلى ما يُعرَف بعصر النهضة في أوروبا. وهي من الطّرائق السائدة في برامج تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ويرد استخدامها خاصّة بين المعلّم الذي يدرّس العربيّة لطلاب يتحدّثون بلغات أخرى، فنسب اسمها بطريقة القواعد والترجمة، حيث تهتمّ بتدريس القواعد بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة، وذلك من خلال ترجمة لغة الهدف\* إلى لغة الأمّ.

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 33، 34.

## 2-1-2 أهداف الطريقة وملاحظتها:

- يوضّح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي بأنّ طريقة القواعد والترجمة تهدف إلى:<sup>1</sup>
- النظر إلى لغة الهدف من زاوية بأنّها حفظ وإمام بكلّ القواعد، وذلك بكلّ ما يتقدّم إليه من قواعد نحويّة، وصرفيّة، وأسماء، وأفعال؛
  - الاهتمام بالقراءة والكتابة التقليديّة، وذلك بالتدريب على الترجمة من اللّغة الأمّ إلى لغة الهدف وإهمال مهارة الاستماع؛
  - التأكيد على الاستخدام الصّحيح للغة، وإنّ كلّ القواعد والإملاء لابدّ أن تكون خالية من الأخطاء وذلك بترجمتها؛
  - الاهتمام بالنّص الأدبي في بداية التعليم والتدريب على التّحليل النّحوي، وذلك بتعليم القواعد النحويّة، والتراكيب للفهم والتّعبير بها لاكتساب اللّغة؛
  - حصر وسائل التّقويم في الاختبارات وذلك بتحديد كلّ الأساليب التي يستخدمها المعلّم لتقييم الأداء، وبخاصّة اختبارات المقالات عن طريق تقييم الفهم، والتنظيم وذلك لقياس الحصيلة للمتعلمين من المفردات وقواعد من الكتاب المدرسي دون تقديم سورة لكفاية المتعلّم من تعلّم لغة الهدف.

---

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص ص 35-37.

\*لغة الهدف: المراد بها اللّغة التي يودّ تعلّمها المتعلم وهي اللّغة العربيّة.

## 2-1-3 النظرية والمدخل:

نجد طريقة القواعد والترجمة "لا تستند إلى نظرية لغويّة أو تعليميّة فهي طريقة بلا نظرية، حيث تنظر إلى اللّغة بكونها قواعد جافة وتعلّمها هو تعلّم تلك القواعد النحويّة والصّرفية وحفظ المفردات والمعلومات النظريّة عن تلك اللّغة مع فهم النّصوص"<sup>1</sup>. وتستند على الترجمة بالدرجة الأولى وذلك من خلال ترجمة لغة الهدف إلى لغة الأم.

## 2-1-4 وظائف كلّ من المعلّم والمتعلّم والموادّ التعليميّة:

أ- وظائف المعلّم وتكمن في<sup>2</sup>: عدم تكلفة المعلّم بأعمال شاقّة وبذل أيّ مجهود في تحضير الدّروس، فإنّ تنحصر مهمّته في تدريس الكتاب المقرّر له وشرح جميع محتوياته بالتفصيل وترجمتها إلى لغة الأمّ وعدم التنويع في الأنشطة التعليميّة.

ب- وظائف المتعلّم وتكمن في<sup>3</sup>: إنّهُ يتحمّل أعباء كثيرة وشاقّة وذلك بدون جدوى، حيث يستمع إلى المعلّم ويدوّن كلّ ما يلقيه عليهم بلغة الأمّ، ودون تقديم لهم فرصة للمناقشة أو الحديث بلغة الهدف.

ت- وظائف الموادّ التعليميّة<sup>4</sup>: يقوم المنهج الذي يتسلسل مع طريقة القواعد والترجمة على كتابين: كتاب للقواعد النحويّة والصّرفيّة، وكتاب آخر للقراءة والاشتغال عليها، ويقوم المعلّم بشرح جميع محتويات الكتاب بالتفصيل، أمّا المتعلّمين فيقومون بحفظ أكبر قدر ممكن من الكلمات، والمصطلحات وذلك بالترجمة إلى لغة الأمّ.

---

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 38-39.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 39.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 40.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص 40.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

ونجد بعض برامج تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى تحتوي على مقرّرات دينيّة أو ثقافيّة، فتضاف كتب تقليديّة، أو أكاديميّة إلى الكتابين السابقين للاستعانة بها، فهي بعيدة عن مستوى المتعلّم ولا تمكّنه من التّواصل والتّعبير بلغة الهدف.

ث- التدريس في حجرة الدّرس ويحصرها في<sup>1</sup>: اعتماد المعلم على قراءة النّص بجهازة وقراءة سرّيّة من طرف المتعلّمين، وضبط كلّ المصطلحات والمفردات وكتابتها على السبورة وترجمتها إلى لغة الأمّ وشرحها.

- الاستعانة بمعجم ثنائي اللّغة إن لزم الأمر.

أمّا باقي الحصّة فتخصّص للتدريبات الكتابيّة غير إبداعية ك: تصريف الأفعال، والأسماء، والصفّات، وملاً الفراغات بالكلمات المناسبة وذلك عن طريق الترجمة. ومع نهاية الحصّة يقدّم أمثلة وألغاز تتطلّب الإجابة عنها وذلك من خلال المفردات المحفوظة، وإذ لم يسمح لهم الوقت في إنائها يستكملونها في المنزل مع التحضير للدّرس القادم.

### 2-1-5 تقويم طريقة القواعد والترجمة:

أ- المزايّا: تتمثل في:<sup>2</sup>

- تلائم الطّريقة الكمّ الهائل من الطّلاب في القسم الواحد وذلك بعدم مشاركتهم وتفاعلهم مع المتعلّم.

- تفيد كلّ المتخصّصين في اللّغويات، وتعليم اللّغات الأجنبيّة وذلك بالتركيز على القواعد.

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص41-43.

2- المرجع نفسه، ص ص 43-45.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للنّاطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- تركّز على تعلّم مفردات وعبارات وجمل لأغراض خاصّة كأغراض دينيّة.

- عدم استناد الطّريقة إلى نظريات ومدائل حرّرها من القيود والإجراءات.

ب- العيوب: تتّضح في:<sup>1</sup>

- اهتمام الطّريقة واعتمادها على التّرجمة وتعليم كلّ القواعد نظريًا وقلة الاهتمام بالمهارات اللّغوية الأخرى.

- تداخل أنظمة لغة الأمّ مع لغة الهدف ممّا يصعب التخلّص منها، فتعود التّرجمة إلى لغة الأمّ.

- عدم ملاءمة الكتاب المقرّر للمتعلّمين، و عدم توفير الشّروط الكافية للتعلّم به، فإذ لا يساهم في تحقيق وبناء كفاية لغويّة.

- عدم مراعاة الفروق الفردية للمتعلّمين.

### 2-1-6 تحليل وتقييم طريقة القواعد والترجمة:

تعدّ هذه الطّريقة من الطّرائق التّقليديّة السّائدة في تعليم اللّغات، فإنّ تعتمد على التّرجمة بالدرّجة الأولى، وتعود نشأتها إلى ما يُعرف بعصر النّهضة في أوروبا، حيث "عرفت في الولايات المتّحدة الأمريكيّة في الثلاثينات من القرن العشرين،"<sup>2</sup> ومن أبرز

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للنّاطقين بلغات أخرى، 45-47.

2- محمد عزت عبد الموجود وآخرون، طرق تدريس اللّغة العربيّة والتّربية الدّينيّة، دط. القاهرة: 1971، دار الثقافة، ص742.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

علمائها كارل بلوتز 1980م-1891م<sup>1</sup>. افتعدّ الأكثر شيوعاً لتعليم اللّغات وذلك من خلال تعلّم القواعد النحويّة والصرفيّة وحفظها إلى جانب الترجمة إلى لغة الأمّ لفهم معانيها وتفسيرها. حيث يتّضح بأنّ هذه الطّريقة غير كافية لوحدها لتعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها من الرّغم من الإيجابيات التي تمتاز بها إلّا وأنها لا توفّر فرصاً للتّفاعل بلغة الهدف، ويتبيّن ذلك من خلال:

- تقييد احتياجات المتعلّمين والمعلّمين، ضمن نطاق ضيق وعدم توفير فرص للتعبير والتّفكير مع التّواصل بلغة الهدف.

- قلّة الاهتمام بالمهارات اللّغوية كالاستماع والكلام، حيث تهتمّ بالقراءة والكتابة، فلا بدّ من المتعلّم غير الناطق بالعربيّة إلى الاستماع إلى أصوات اللّغة التي يودّ تعلّمها جيّداً ومعرفةً، والتّواصل مع الآخرين والحديث بلغة الهدف.

- إهمال الطريقة مراعاة الفروق الفرديّة للمتعلّمين، وذلك من خلال تحديد نسبة ذكاء المتعلم وعمره، حيث يستفيد منها الأذكى، وذلك من خلال التحليل وامتلاكهم معارف سابقة، أمّا المتعلّم أقلّ ذكاءً ولا يفهم إلّا القليل، ممّا يسهل عليه الوقوع في الأخطاء وامتلاك عادات سيّئة على تلك اللّغة التي يودّ تعلّمها، إلى جانب عدم النّقة بنفسه والاستعداد للتحدّث والتّواصل مع الآخرين بلغة الهدف.

- قلّة التّنويع في الأنشطة التعليميّة ممّا يؤدي إلى عدم التّركيز والاهتمام، وشعور المتعلّمين بالملل وقلّة الاستفادة من الدّروس التي تقدّم لهم.

<sup>1</sup>- صالح محمد نصيرات، طرق تدريس العربيّة، ط1. عمان: 2006، دار صادر، ص28.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- لا تتيح الفرص الكافية للاشتغال على الوسائل التعليمية كالوسائل السّمعية والوسائل السّمعية البصريّة، حيث تشتغل فقط على الوسائل البصريّة إن لزم الأمر، نحو استخدام صور، أو رسوم لتوضيح القواعد واستخدامها وذلك عن طريق الترجمة.

- بالرّغم من أنّ هذه الطّريقة تناسب الكمّ الهائل من الطلاب إلّا أنّها تنقص مشاركتهم داخل الصّف مع صعوبة فهم الدّروس والاعتماد على كلّ ما يلقي من قبل المعلّم، ممّا يتعرّس على المعلّم تقيّمهم ومعرفة النّقائص التي يتعرضون لها.

- تهتمّ بتدريس القواعد والنصوص نظريا وحفظ مفرداتها وعدم توفير فرصا للتدريب والممارسة بلغة الهدف، حيث يعدّ تعلّم القواعد، وفهمها وتطبيقها أساسا يقوم عليه المتعلّم في بناء جملة.

من الانتقادات التي وجّهت إليها نجد: يرى علي القاسمي بأن<sup>1</sup>: اللّغة العربيّة لا تخرج عن هذا الإطار، فهي لغة أجنبيّة في لسان غير ناطق بها، فإنّ التّركيز على قواعدا أفقدها الكثير من طبيعتها الاجتماعيّة، فإنّها تقدم بشكل قوالب جامدة، فيشير بأنّ اللّغة العربيّة عندما يتعلّمها غير النّاطق بها لا بدّ من التّدريب والممارسة والتطبيق عليها لتعلّمها.

كما يرى وليد العناني ومحمد علي الخولي بأنّ: "اهتمام المدرّس على مهارة القراءة والكتابة وتدريسها بهذه الطّريقة لم تكن لهم القدرة على الحديث الشفوي".<sup>2</sup> إلى جانب الدعوة بأنّ هذه الطّريقة تهمل مهارة الكلام وتكثر من استخدام لغة الأمّ كثيرا ولا تتيح الفرص

<sup>1</sup>- علي القاسمي، مختبر اللغة، ط1. الكويت: 1980، دار العلم للطباعة والنشر والتوزيع، ص22.

<sup>2</sup>- وليد العناني، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دط. الأردن: 2003، دار الجوهرة، ص75.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

الكافية للمتعلمين على التمرّن بلغة الهدف".<sup>1</sup> ممّا يؤدّي إلى عدم تنمية وتطوير مهاراتهم اللّغوية والتقليل من قدراتهم على التّفاعّل والتّعبير عن الأفكار، ولا تتيح الفرص الكافية للاستماع والتحدّث بشكل متّصل مع أبناء العربيّة.

يوضّح صالح محمد نصيرات بأنّ: "المتعلّم لم يكن معدّاً ليصبح فرداً فاعلاً في مجتمع اللّغة الجديدة، حيث يواجه صعوبات كثيرة عندما يحاول الدّخول إليها، مع عزل المفردات عن سياقاتها المختلفة تجعل الطّالب يحفظ تلك القوائم منقطعة عن النّص مع عدم وجود توجّه عام لدى المعلمين لتحقيق الكفاءة اللّغويّة. فهي هدف أساسي في تعلّم اللّغة".<sup>2</sup> فإنّ تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها باستخدام طريقة القواعد والترجمة لا توفّر للمتعلمين فرصاً كافية على تعليمها، وتعلّمها.

وكما نجد أنّ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي يوضّح بأنّ:<sup>3</sup>

- عدم الدّعوة إلى الاشتغال بهذه الطّريقة بالرّغم من أنّها تستهدف التدريس بها في مختلف الجامعات الغربيّة، ك: جامعة جورجتان، وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلس، وجامعة جورج واشنطن، حيث يعتمد التّدريس بها، وبالرّغم من ذلك لم يعد الاشتغال عليها أمراً ضرورياً.

- لا تستند إلى نظرية من نظريّات علم اللّغة وعدم امتلاكها رصيدياً كافياً ممّا أدّى إلى المعارضة عليها وعدم الاشتغال بها، حيث أنّ بدأت المحاولات لعلاج هذه الطّريقة إلاّ أنّها باءت بالفشل، فيرى بعض المتخصّصين في تعليم اللّغات الأجنبيّة ك: كلور مارسيل G.

<sup>1</sup> - محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللّغة العربيّة، دط. الأردن: 2000، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ص21.

<sup>2</sup> - صالح محمد نصيرات، طرق تدريس العربيّة، ص31، 32.

<sup>3</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص48-50.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

Marcel (1831م-1896م) بأنّ اكتساب الطّفل لغة الأمّ يصلح أن يكون نموذجاً لتعليم اللّغة الأجنبيّة، ممّا أدّى إلى ظهور طرائق طبيعيّة مباشرة.

نخلص إلى القول بأنّ طريقة القواعد والتّرجمة تتطلّب استخدام أساليب، وطرائق إضافية لتحسينها وتطبيقها في تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين غيرها.

### 2-2 الطريقة الطبيعيّة The naturel method:

2-2-1 النّشأة: تعود نشأة الطريقة الطبيعيّة إلى<sup>1</sup>: ظهورها أوائل القرن التاسع عشر ميلادي نتيجة الاهتمام المتزايد بالتفكير العلمي في أوروبا، حيث تهدف إلى استخدام طرائق طبيعيّة تراعي الفرد، وتكون بديلاً عن الطّرائق التي تقوم على التّرجمة. فانطلاقاً من هذا المبدأ ينبغي أن يعتمد تعليم اللّغة الثانية على نمطية اكتساب اللّغة الأمّ، فإن يجب توفير ظروف مشابهة لتلك التي يواجهها الطّفل أثناء تعلّمه لغته الأمّ، حيث ترتب له الموادّ التعليميّة بطريقة تشبه المراحل التي يمرّ بها أثناء اكتسابه للغته، ممّا يجعل التعلّم أكثر طبيعيّة وفاعليّة، ولتحقيقها ينبغي على المتعلّم فهم المتحدثين أولاً ثمّ التحدّث، ثمّ القراءة، والكتابة. فيتعلّمها من خلال تعرّضه اليومي للمحادثة والقراءة المكثّفة بشكل طبيعي وفهم معاني المفردات دون الحاجة إلى الحفظ أو التّرجمة.

### 2-2-2 أهداف الطّريقة وملاحظاتها:

تهدف الطريقة الطبيعيّة إلى:<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص 51-52.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 53، 52.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- تعلّم اللّغة الثانية والذي يركّز على الجوانب العمليّة والإنسانيّة وتجنب كلّ النظريّات الفلسفيّة، حيث أنّ المتعلّم يتعلّم اللّغة من خلال التّركيز على الجوانب العمليّة كالقراءة والكتابة والمحادثّة، وعلى كلّ الجوانب الثقافيّة والاجتماعيّة ك: العادات والتقاليد والقيم التي ترتبط بتلك اللّغة المستهدفة.

- التأكيد أنّ تعلّم اللّغة الثانية لا يختلف كثيراً عن تعلّم لغة الأمّ، مع التّركيز على الجوانب الشفهية، والاهتمام بمهارتي فهم المسموع والكلام، والتدرّج في تقديمها الاستماع والكلام ثمّ القراءة والكتابة.

- لا تستلزم الطريقة في المراحل الأولى من التعلّم إلى الكتب والمواد اللغويّة وتحضير الدّروس، وعلى المعلم التحدث باللّغة المستهدفة و توضيح الكلمات و المفردات بلغة الهدف و في حالة عدم فهم المتعلم يلجأ إلى استخدام التمثيل، والإشارة والرسوم، ويتجنب تدريس القواعد مباشرة والحديث عنها بطريقة نظرية.

### 2-2-3 النظرية والمدخل: يوضح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي إنّ الطريقة الطبيعيّة:

"لا تستند إلى نظرية من النظريات اللّغوية أو النفسيّة حيث تنطلق من نظرة عامة للغة وإنّها سلوك إنساني طبيعي يكتسب في ظروف ومواقف طبيعيّة"<sup>1</sup>. فهي تعرض المتعلم على تعلم اللّغة في سياقات و مواقف حقيقيّة، وتتيح الفرص لاستيعابها و تعلّمها بشكل طبيعي والتواصل مع الناطقين بتلك اللّغة و المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافيّة واستخدامها في حياتهم اليوميّة.

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 53، 54.

## 2-2-4 وظائف كل من المعلم والمتعلّم والمواد التعليمية:

ونحصرها في<sup>1</sup>:

أ- يجب على المتعلم تعليم اللّغة كما تقدم للطفل، ممّا يعني عدم وجود مناهج أو كتب مقررة وأنّ المعلم هو المسؤول في اختيار وترتيب وعرض المواد اللّغوية بما تتناسب مع احتياجات المتعلم والسياق التّعليمي.

ب- إذا كان يتم بطريقة عفويّة طبيعيّة، ومن المؤكد أنّ للمتعلّمين وظائف لا تقل أهمية عن وظائف المعلم نحو:

- طرح أسئلة وتقديم ملاحظات واقتراحات لتحسين التجربة التّعليميّة.

- تحديد المواضيع التي يرغب التعمق فيها بشكل أفضل.

- المشاركة الفعالة في العمليّة التّعليميّة التّعلميّة.

ب- التدريس في حجرة الدرس: وتتمثل في<sup>2</sup>: استنادا إلى النظرة الطبيعيّة للغة وتعليمها وتعلّمها، يركز المعلم على التواصل العفوي والحوار لتعليم المتعلم وذلك من خلال لغة الهدف بدلا من الاعتماد على المواد المطبوعة، ونجد المعلم عند تدريس اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها يستخدم أسلوبا بسيطا يتناسب مع مستواهم مثلما يتحدث الوالدان معهم في المنزل بلغة مناسبة لعمرهم ومستواهم اللّغوي.

---

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص54.

2- المرجع نفسه، ص ص 54، 55.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

يتطلب المعلم فتح مواضيع تتناسب مع مستوى المتعلّمين في الحديث لضمان فهمهم ومشاركتهم، ويجب أن يختار كلماته بعناية، ويشرحها باللّغة المراد تعلّمها بدلا من الترجمة، ويستخدم الاشارات و التمثيل لتجنب كلّ الصعوبات، وإنّ نجاحه في التدريس بهذه الطريقة يحتاج إلى رغبة وخبرة تربويّة وكفاية عالية في لغة الهدف.

### 2-2-5 تقويم الطريقة الطبيعية:

يوضح عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي أن مزايا وعيوب هذه الطريقة تتمثل في:

#### أ-المزايا<sup>1</sup>:

-النظر إلى اللّغة لتعليمها وتعلّمها من منظور طبيعي وهي ميزة تؤدي إلى تعلّم حقيقي ومعنوي للمتعلم.

-الاهتمام بالجوانب المنطوقة في تعلّم اللّغة ممّا يشجع المتعلّمين على مواصلة التعلّم وتطوير المهارات.

-التدرج في تقديم المهارات اللّغوية والاهتمام بمواقف وعناصر لغويّة ملائمة لمستوى المتعلّم.

-الابتعاد عن الترجمة في حجرة الدّراسة فهي تقي المتعلّمين من المشاكل الناتجة عند تداخل أنظمة لغة الأم في اللّغة الثانية.

-استخدام أساليب تقديم المفردات و شرح معانيها دون التركيز على القواعد فهي تساهم على اكتساب اللّغة بشكل طبيعي خاصة لدى الأطفال.

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص56.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

ب- العيوب: تتضح في<sup>1</sup>:

-مقارنة تعلّم اللّغة باكتساب اللّغة الأم مقارنة غير عادلة، وذلك لأسباب بأنّ الطفل عند تعلّمه للغة الأم يبدأ في بدايته بمجرد وجود القدرة الفطريّة على اكتساب اللّغة بشكل طبيعي، بينما متعلّم اللّغة الثانية يبدأ بخلفية لغويّة موجودة وخبرته فيها، ممّا يجعل العمليّة التعليميّة معقدة وصعبة، وإضافة إلى ذلك الصّغار الذين يتعلمون لغة الأم يكونون في مرحلة تطوريّة تسمح لهم بفهم المعرفة وتقبل المعلومات والمفاهيم اللّغوية بشكل سريع وفعال وذلك مقارنة بالبالغين اللّذين يتعلّمونها.

-تستلزم الطريقة الطبيعيّة معلم كفيّ متعدد الكفاءات ويتقن اللّغة العربيّة ويتحدث بها بطلاقة مع امتلاكه خبرة تربويّة لانتقاء الموضوعات المناسبة والحوار في الصف بالرغم من صعوبة الأمر في بعض الحالات التي يمكن تبسيطه بأقل قدر ممكن ويصبح مفهوما لدى المتعلّمين.

-فرض الطريقة على معلم مسؤوليّة كبيرة في انتقاء الموضوعات المناسبة وإدارة الحوار، ممّا يؤدي إلى إرهاقه والابتعاد عن التدريس، إذ يتفاعل مع المتعلّمين دون الاعتماد على أيّ كتاب.

-صعوبة تقييم أداء المتعلم و ضمان تقدمه ونجاحه في التعلّم، وذلك لعدم وجود كتب ومواد لغويّة محدّدة و يجعل العمليّة التعليميّة التعلّمية أكثر تعقيدا وذلك الاعتماد على جهود المعلم فقط.

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 57-59.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

-كون الطريقة الطبيعيّة فعالة فقط في الفصول الصغيرة والمتوسطة الحجم، حيث يتمكن المعلم من التفاعل مع كلّ المتعلّمين بشكل فردي، فإنّ لا تصلح للفصول الكبيرة ويصعب عليه الحوار والتفاعل مع الجميع، ويصبح الاعتماد على الكتب والنصوص أمراً ضرورياً فتؤثر على هذه الطريقة وتعدّد خصائصها.

-تجنب الترجمة في هذه الطريقة ممّا يجعل المتعلّم يستغرق وقتاً طويلاً لاكتساب اللّغة والتعلّم.

-تعلم اللّغة بهذه الطريقة يستغرق وقتاً قد يصل إلى سنوات ويتطلب تكاليف ماليّة كبيرة، وكما أنّ مستوى الكفاية المطلوبة للمتعلّم غير محددة وأساليب التقويم غير واضحة، حيث تعتمد بالدرجة الأولى على قدرات المعلم.

**2-2-6 تحليل وتقييم الطريقة الطبيعيّة:** تتطوّر الطريقة من نظرة طبيعيّة للّغة، حيث ترى بأنّ اللّغة سلوك إنساني طبيعي، وإنّ اكتساب وتعلّم المتعلّم للغة الثانية يعتمد على نمط اكتسابه للغة الأمّ، حيث ظهرت كبديل للطرائق التي تستدعي الترجمة في تعليم اللّغة، حيث يتّضح بأنّ هذه الطّريقة فعّالة ولكن ليست بصورة كافية في تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها وذلك من خلال:

- إنّ تعلّم اللّغة من منظور طبيعي يعني فهمها وتعلّمها بشكل طبيعي، حيث يسمح له بفهم اللّغة بشكل أعمق وأكثر طبيعي، ويكمن ذلك من خلال تأدية تجارب طبيعيّة في حياتهم نحو التّواصل مع أبناء العربيّة، سماع اللّغة والتعرّف على أصواتها وفهم معانيها.

- خلق بيئة تعليميّة تشجّع المتعلّمين على التفاعل باللّغة العربيّة واستخدامها بشكل منظم دون الاعتماد على لغة الأمّ أو التّرجمة.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للنّاطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- مراعاة العوامل الداخليّة والخارجيّة للمتعلم كتنلبية احتياجاتهم، انتقاء أسلوب تعليمي مناسب، واقتراح مواضيع مناسبة للاشتغال عليها في العمليّة التعليميّة التعلّمية.

- اعتماد المعلم على أسلوب بسيط في شرح المواضيع واستخدام وسائل تعليميّة كالصّور، والرّسومات، والإشارات، ممّا يجعلها أكثر نشاطا وحيويّة، حيث تساعد في توضيح معاني الكلمات والمفاهيم بلغة الهدف.

- تنمية وتطوير المهارات اللّغويّة والتدرّج في تقديمها، الاستماع والكلام، ثم القراءة والكتابة، فهي تعزّز اكتساب اللّغة بشكل كبير ممّا يسمح بالسماع إلى أصوات اللّغة العربيّة، ومعرفة الاختلافات التي تقع بينها وبين لغته الأم، مع القدرة على فهمها من خلال المحادثات والتعبير عن أنفسهم بطلاقة.

- المشاركة الفعّالة بين المعلمين والمتعلّمين، وذلك من خلال طرح أسئلة وتقديم اقتراحات وتحديد المواضيع التي يرغب بدراستها وذلك بلغة الهدف.

تعدّ هذه الطّريقة أكثر تناسبا وتفاعلاً للمتعلمين الصّغار، وذلك من خلال القدرة على تكييف أنفسهم مع اللّغة المراد تعلّمها واستيعابها بشكل أسهل واستعداداتهم إليها، في حين يصعب على الكبار التعلّم بها واكتساب اللّغة، ولكن لم يعد هذا الأمر يشكّل عائقاً أمامهم للتعلّم وذلك من خلال:

-التعرض اليومي للّغة التي يودّ تعلّمها ممّا يسهّل اكتسابها دون تعقيد.

- التواصل والمحادثه مع النّاطقين بالعربيّة.

- مشاهدة القنوات الفضائيّة التي تبثّ بالعربيّة.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- الانضمام إلى دورات تدريبية لتعليم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها.

- عدم اعتماد الطّريقة على كتب مقرّرة أو مواد لغويّة، حيث تسعى إلى الاستخدام الفعلي للغة الهدف وتفرض التّواصل والحوار والتّفاعل، وتعليمها من خلال مواقف وتجارب ممّا يشجّع المتعلّمين على تطوير مهاراتهم.

- إلى جانب هذه الآراء الناقدة نجد:

- يوضّح ستانبرغ (STEINBERG) بأنّ:

"ينبغي ألاّ تدرّس القواعد للمتعلّم إطلاقاً بل يتعلّمها نتيجة تعرضه اليومي للّغة المنطوقة وقراءاته المكتّفة، فيتوصّل إلى هذه القواعد بنفسه من خلال مواقف طبيعيّة وسياقات غير مصنوعة، وأنّ المفردات التي يكتسبها ويفهم معانيها ويعرف استعمالاتها عن طريق الخبرة من خلال التعرض للّغة".<sup>1</sup> فالمتعلّم يتعلّم لغته الأمّ بشكل طبيعي دون التعرّض للقواعد النحويّة، والصّرفيّة ممّا يعزّز هذا الأسلوب على فهم واكتساب لغة الهدف، وذلك من خلال الاستماع إلى أصواتها، والتّفاعل معها بشكل طبيعي، ممّا يتسنى له معرفة القواعد بطريقة طبيعيّة.

- يوضّح الدكتور صالح محمد نصيرات بأنّ في الطريقة الطبيعيّة "يتعلّم الطّلبة قبل إجبارهم على تعلّمها، والعوامل النفسيّة والاجتماعيّة تؤدّي إلى الانتباه في تدريس اللّغة، وأنّ يكون الاتّصال الهدف الأساسي للّغة".<sup>2</sup> فيتبين بأنّ المتعلّم يكتسب اللّغة بشكل طبيعي من خلال استخدامها في حياته اليوميّة، ويقبل على تعليمها دون أيّ ضغوطات، إلى جانب

<sup>1</sup> - D. Steinburg, 1993, INTRADICTION to PSYCHOLINGUISTICS, New York, LONGMA publishing, p224, 225.

<sup>2</sup> - صالح محمد نصيرات، طرق تدريس العربيّة، ص30.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

تأثير العوامل النفسيّة والاجتماعيّة على العمليّة التعليميّة التعلّمية، وذلك بالانتباه والتّركيز والاهتمام على تعلّمها، مع خلق بيئة تعليميّة تشجع عليها، ومنح التواصل بلغة الهدف والتحدث بطلاقة.

ونخلص القول بأنّ الطريقة الطبيعيّة بالرّغم من أنّها فعّالة في تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين غيرها وتمنح فرصا للمتعلمين، إلّا أنّها تتطلّب أيضاً استخدام طرائق وأساليب إضافيّة لتحسينها وتجنّب كلّ النّقائص التي تعترها.

### 2-3 الطريقة المباشرة: The Direct method :

2-3-1 النّشأة: تعود نشأة الطريقة المباشرة إلى:1نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وظهر محاولات عديدة للاستفادة من الطريقة الطبيعيّة وتنظيمها، وبناء على دراسات وبحوث في علم اللّغة كان نتيجة ظهور الطريقة المباشرة، ومن أبرز الإصلاحيين الذين نادوا إليها: العالم الفرنسي فرانسوا جوان (J-FRANÇOIS)، وإدخالها إلى المدارس والتطبيق عليها، وقد عرفت بالولايات المتحدة الأمريكيّة بطريقة بيرلنتر\* نسبة إلى صاحب المدارس، وتلقب بالطريقة المباشرة، حيث تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء دون تدخل لغة الأم عليها.

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 61،62.  
\*طريقة بيرلنتر:نسبة إلى اللّغوي ماكسملياندايفيدبيرلنتر 1852م/1921م، وتطبيقها من طرف حفيده تشارلز بيرلنتر. ومدارس بيرلنتر للغات هي بوسطن، نيويورك، واشنطن، بالولايات المتحدة الأمريكيّة. WWW-EL3ARABI- COM

### 2-3-2 أهداف الطريقة وملامحها:

تهدف الطريقة المباشرة إلى:<sup>1</sup>

- تعلّم اللّغة الثانية عن طريق الاتصال مع النّاس والتّفاعل معهم بشكل طبيعي.
- النظر إليها بكونها طريقة تعلّم لا تعليم، حيث يتعلّم المتعلّم في اكتساب المعارف بنفسه. ويتقنها بمفرده بشكل فعّال دون تدخل لغة الأم أو الترجمة.
- تقديم المفاهيم اللّغويّة بشكل متدرج من السّهل إلى الصّعب واستخدام الوسائل التعليميّة البصريّة نحو: الصور، والحركات، والتمثيل للفهم والاستيعاب.
- توصل المتعلّم بنفسه إلى القواعد من خلال الأمثلة والنصوص المقرّرة وشرحاً بلغّة الهدف.
- الإلمام بالكتاب المقرّر والالتزام بخطة الدّرس فهما مهمان في التّقدم الدّراسي وذلك من خلال انتقاء الكلمات والجمل بعناية، مع تجنب استخدام المعاجم الثنائية اللّغة.
- توفير فرص كافية للمتعلّمين لممارسة اللّغة المستهدفة داخل الصف مع تشجيعهم أكثر على زيادة من المتعلّم سواء تحدثوا مع المعلم أومع بعضهم.

---

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 62-65.

### 2-3-3 النظرية والمدخل:

يوضح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي بالطريقة المباشرة أنّها:<sup>1</sup> أظهرت في الوقت نفسه الذي ظهرت فيه الدّراسات اللّغويّة الحديثة التي تعتبر اللّغة سلوكًا طبيعيًا وتركز على الجانب المنطوق قبل المكتوب، وتعدّ الكتابة ظاهرة ثانوية، فتعلم اللّغة الثانية ينظر إليه بكونه سلوك يحتاج إلى تفاعل مباشر شبيه بكيفية اكتساب المتعلم لغته الأم، وذلك بعيدا عن الترجمة والشرح.

### 2-3-4 وظائف كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية:

أ-وظائف المعلم وتتحصر في<sup>2</sup>: التوجيه وقيادة نشاطات المتعلمين داخل الفصل الدّراسي، ويتحكم بالمنهج، والخطّة التعليميّة التي يسير عليها وتنفيذها.

ب-وظائف المتعلم تكمن في<sup>3</sup>: على الرّغم بشعوره بالراحة والحريّة والمشاركة الفعالة في حجرة الدرس، إلاّ أنّه مقيد بالمنهج ومؤلفي الكتاب وذلك من خلال التوجيهات التي ينص عليها المعلم والتقيد بها.

ت/ وظائف المواد التعليمية<sup>4</sup>: تعدّ بكونها الوسيلة الذي يتقيد بها المعلم في العمليّة التعليميّة، وذلك وفق خطوات وتعليمات ينتهجها، فليس بإمكانه تجاوزها، فإن وضعت وفق تدرج طبيعي يناسب مراحل النّمود لدى الطفل في اكتساب لغة الأمّ.

---

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص66.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص67،66.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص67.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص67.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

ث- التدريس في حجرة الدرس يتضح بأن<sup>1</sup>: يوضّح المؤلف بأنّ طريقة التدريس تختلف وذلك حسب مستوى المتعلّمين، ولكنها تتفق من تقديم المادة التعليميّة اللّغويّة تدريجياً، إذ تتقدم خطوة بخطوة سواء شفهيّة أم كتابيّة، مثلاً التدريس في المرحلة الشفهيّة بهذه الطريقة تتم بدخول المعلم إلى الصف ويسلم على الطلاب ويحييهم بلغة الهدف، ثم يسألهم عن درس اليوم وأهدافه ويرددون عليه بلغة الهدف، فيستمر في طرح الأسئلة ويصدر أوامر تطبيقية أحياناً ك: أغلق الباب يا محمد، ومع التأكّد من مدى استعداد الطلاب وقدرتهم على المشاركة وتنفيذها بلغة الهدف. ومع نهاية الحصة يقوم بتقييمهم ومعرفة مدى استيعابهم للمادة.

2-3-5 تقويم الطّريقة: يوضّح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي أنّ مزايا وسلبيات هذه الطّريقة هي:

أ- المزايا تكمن في:<sup>2</sup>

- الإلمام بالجوانب السمعية الشفهيّة، والاستماع، والتحدّث لتعلّم اللّغة والاستعانة بالوسائل البصريّة في العمليّة التعليميّة التعلّمية: (الصّور، والكتب، والرّسومات)، الاهتمام بالمعنى والجانب الطبيعيّ للّغة.

- تكثيف الأنشطة التعليميّة داخل حجرة الدّراسة، ممّا يساعد على بناء كفاية لغويّة سليمة.

- تشجيع الطّلاب على التّفكير بلغة الهدف وتجنّب التّرجمة والشرح المملّ.

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص 67-70.

2- المرجع نفسه، ص 70، 71.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- الاهتمام بالنحو الوظيفي وانتقاء كلمات وعبارات شائعة تساعد في فهم اللّغة واستخدامها بشكل صحيح.

- تعزيز التعلّم والتّواصل بلغة الهدف للمتعلّم أثناء وقوعه في الأخطاء وعدم التّصحيح له.

### ب- العيوب: ومن أبرز عيوب الطّريقة المباشرة نجد:<sup>1</sup>

- الاعتقاد بأنّ المتعلّم غير النّاطق بالعربيّة يمكنه تعلّم لغة ثانية بالطّريقة التي يكتسب بها الطّفل لغة الأمّ، لأنّ الأطفال يمتلكون القدرة على الاستيعاب والفهم السّريع للّغة الجديدة.

- إهمال دراسة التّراكيب النحويّة والتّركيز على فهم العبارة والفكرة ونماذج الحوار، ممّا يؤدي إلى فقدان توازن اللّغة، والحفظ والتّرديد.

- يستلزم التعليم بها بأن يكون المعلّم ذات كفاءة عالية في لغة الهدف وإتقان مهارة التّواصل مع المتعلّمين، وتقبيده بالمنهج والكتاب المقرّر ممّا يكلفه تحمل كلّ الأعباء.

- عدم مراعاة الفروق الفرديّة بين المتعلّمين، حيث ترد بأنّ فئة من الطّلاب يعتمدون على الفهم من خلال السياق الشّفهي، وفئة أخرى تعتمد على قراءة النص المكتوب، أو العودة إلى المعاجم الثنائيّة.

- أولويّة الطلاقة عن الصّحة اللّغويّة، حيث أنّ المتعلّم مطالب بالحديث والإجابة عن الأسئلة والمشاركة في الصّف بلغة الهدف، فيستعمل عبارات وجمل بطريقة خاطئة يتقبّلها المعلّم ويستمر فيها فقد تتحجر في ذهنه، ويصعب التخلّص منها، أو يستخدم الترجمة الداخليّة في لغته وينطقها بلغة الهدف فتبقى عادة تؤثّر في سلوكه.

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص71-75.

فيوضّح المؤلّف بأنّ على الرّغم من المحاولات المقدّمة لها وإدخال تعديلات عليها، كالشرح في القواعد النحويّة والصرفيّة، إلّا أنّها بدأت تختفي في الميدان.

**2-3-6 تحليل وتقييم الطريقة المباشرة:** ظهرت هذه الطريقة نتيجة رصد محاولات على الطريقة الطبيعيّة، فتشير بعض الدّراسات إلى أنّ أصول هذه الطريقة يعود إلى أوائل القرن السّابع عشر على يد جون لوك (John Lock)، حيث أنّها لم تكتسب كثيراً من الأتباع ولم يظهر آثارها على تعليم اللّغات إلّا في أواخر القرن التّاسع عشر، عندما اعترفت بها فرنسا وشجّعت على استعمالها في مدارس خاصّة<sup>1</sup>. وتعدّ فكرة هذه الطّريقة قديمة في الأصل ولكنها قد طورت وشهد تطبيقها في مختلف الاتّجاهات في تعليم اللّغات، وتطبيقها في الولايات المتحدة الأمريكيّة. فيتّضح بأنّ هذه الطّريقة فعالة ولكن ليست بصورة كافية في تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، ويتبين ذلك من خلال :

- تنمية وتطوير المهارات اللّغويّة للمتعلّمين غير الناطقين بالعربيّة وتقديمها بالتدرّج، استماع ثمّ كلام، وقراءة، ثمّ كتابة وذلك من خلال مراحل زمنيّة، حيث تقوم على: القدرة على تعلّم اللّغة وفهم معانيها والتعبير بها بوضوح، مع التواصل مع الآخرين وتبادل أطراف الحديث والتفكير دون الحاجة إلى الترجمة أو لغة الأم.

- تعزيز القدرة على التعلّم الذاتيّ، حيث تسمح بتجربة اللّغة المستهدفة دون أيّ توجيهات وضغوطات، مع تطبيقها في مختلف السياقات نحو: المحادثات اليوميّة داخل الصّف باللّغة العربيّة أو المنزل أو الشارع.

---

<sup>1</sup>- صلاح عبد المجيد العربي، تعلّم اللّغات الحيّة وتعليمها بين النظرية والتطبيق، دط. بيروت: 1981، مكتبة لبنان، ص41.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- التدرّج في تقديم المعلومات من السهل إلى الصّعب ممّا يمنح للمتعلّم فهم اللّغة وتعلّمها بشكل أفضل.

- الالتزام باستخدام الكتاب المقرّر في العمليّة التعليميّة، إلى جانب تنويع الأنشطة التعليميّة، ممّا يساهم في فهم المادّة اللّغويّة وتحفيز المتعلّمين على المشاركة في جميع الأنشطة وتدريبهم.

- خلق بيئة تعليميّة محفّزة على تعلّم اللّغة وتجنّب استخدام الترجمة ولغة الأم، حيث تشجّع انتباه المتعلّمين، أو يركّز عليها أكثر من تركيزه على لغة الهدف، مع اعتماد المعلم على توفير فرصا للتحدّث باللّغة العربيّة، وتحفيزهم على ممارستها داخل الصّف.

- سعي المعلم لمراقبة المتعلّمين من خلال فهم الدّروس وشرح وتوضيح كلّ ما يصعب عليه، إلى جانب اشتغاله على وسائل للتّوضيح كالصّور والرّسومات، سبورة، حركات تمثيل.

- تعمل الطّريقة على مراعاة العوامل الخارجيّة التي تؤثر في توفير بيئة تعليميّة ملائمة، بينما لا تأخذ في اعتبارها العوامل الداخليّة للمتعلّم مثل الثقة بالنفس، ومستوى الذكاء، حيث قد تعود سلبا على استجابة المتعلّمين على تعلّم اللّغة، فلا بدّ من البحث عن سبل للتعامل معها وتحسينها.

إلى جانب الانتقادات التي وجهت إلى هذه الطريقة نجد محمد علي الخولي الذي يرى بأن<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللّغة العربيّة، ص22.

- عندما لا تستخدم هذه الطريقة للغة الأم في تعليم اللّغة، فإن كثيرا من الجهد يبذل وكثيرا من الوقت يضيع، ولو استخدمت هذه الطريقة لغة الأم بشكل محدود لوفرت الكثير من الجهد والوقت، ممّا قد يتطلب التدريس بها وقتا طويلا، وقد يقع المتعلّم في التداخل اللّغوي بين لغته الأم واللّغة التي يودّ تعلّمها.

- كما يوضّح أيضا (ولغا ريفرز) نقلا عن محمد صالح نصيرات بأن:<sup>1</sup>

- الطريقة المباشرة جاءت بأسلوب مثير وممتع لتعلّم اللّغة، لكن دخول المتعلّمين لممارسة اللّغة بطريقة غير منظمة وسريعة قد تجعلهم في حيرة من أمرهم فإن يفتقدون السلامة اللّغويّة، وتجعل المتعلّم يقع في أخطاء، ويستخدمها بشكل غير سليم.

نخلص القول بالرغم من النتائج التي تحقّقها الطريقة المباشرة إلاّ أنّها تستدعي تدخل أساليب أخرى تساعد المتعلّمين غير الناطقين بالعربيّة على تعلّم لغة، ولا بدّ أن تكون مناسبة لكافة المتعلّمين كبارا وصغارا.

## 2-4 طريقة القراءة TheReading Method:

2-4-1 النشأة: يوضّح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي أنّ نشأة طريقة القراءة

تعود إلى:<sup>2</sup> ظهور الطريقة المباشرة التي أولت الاهتمام بالجوانب الشفهيّة وإهمالها لجانب القراءة والكتابة، ممّا نبه المتخصّصون بتعليم اللّغات بأنّ أفضل السّبل لاكتساب اللّغة هو تنمية قدرات الطّالب فهما وكلاما وقراءة وكتابة. فعرفت هذه الطريقة في النّصف الثاني من القرن التّاسع عشر على يد كلور مارسيل تحت اسم: طريقة شيكاغو لتعليم القراءة (Chicago)

<sup>1</sup>- صالح محمد نصيرات، طرق تدريس العربيّة، ص 32.

<sup>2</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص 76-79.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

---

(Method) وذلك نسبة للبحوث والتجارب التي أجريت في جامعة شيكاغو، وكما عرفت أيضا بطريقة ويست (West Method) نسبة إلى التربوي الإنجليزي مايكل ويست (Michael West) الذي عرف بكتبه في القراءة.

### 2-4-2 أهداف الطريقة وملامحها: تهدف طريقة القراءة إلى:<sup>1</sup>

- الاهتمام بالقراءة الصّامّة فعدت بكونها منطلقا لتنمية المهارات الأخرى وفهم المقروء فهما دقيقا.
- الاهتمام بالمفردات وتقديمها للمتعلّمين بأساليب متدرّجة.
- فهم المعنى العام للنص المقروء، وذلك من خلال الأسئلة والتدريبات.
- قلّة الاهتمام بالجانب الشّفهي من اللّغة، مع التّدريب على الكتابة.
- التقليل من شرح القواعد الصرفيّة والنحويّة، وإبدالها بتحليل الكلمات إلى عناصرها الأولى نحو سوابق ولواحق، ومعرفة أزمنة الأفعال.
- الاعتماد على كتاب واحد كمرجع أساسي وهو كتاب القراءة، مع توفير كتب للتدريبات نحو الكتابة والمحادثة ممّا يسهّل نقل المعلومات بطريقة سهلة ومنظمة، وتوجيههم توجيهها منظّما ومحكما من قبل المعلّم.

---

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 79، 80.

## 2-4-3 النظرية والمدخل:

يوضّح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي بطريقة القراءة أنّها<sup>1</sup>: تنطلق من فلسفة نفسيّة تعليميّة مؤداها أنّ إتقان المتعلّم مهارة القراءة وقدرته على فهم المعنى من النّصوص المكتوبة وسيلة لإتقان المهارات الأخرى، فهي تؤمن بانتقال أثر التدريب من مهارة إلى مهارة.

## 2-4-4 وظائف كلّ من المعلّم والمتعلّم والموادّ التعليميّة:

أ-وظائف المعلّم<sup>2</sup>: وظيفته بهذه الطريقة مقيّدة، بحيث هو موجّه ومقيّد بالمنهج والموادّ المقررة، ولا بدّ عليه أن يسير وفق الخطوات التي رسمها له، واضعوا المنهج ومؤلفو الكتب المقررة.

ب-وظائف المتعلّم<sup>3</sup>: تنحصر وظيفته كما هو الحال عند معلّمه، إذ يتقيّد بتوجيهاته والكتب المقررة، وغير مسموح له بالتحرّر خارج السياق التعليمي.

ت/وظائف الموادّ التعليميّة: تتمثل في<sup>4</sup>: عدّت بكونها وفقا لهذه الطريقة هي الأساس الموجّه الحقيقي للعملية التعليميّة التعلّمية، حيث تقوم بتوجيهها وتنظيمها وذلك من خلال الكتب القرائيّة.

---

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص 81.

2- المرجع نفسه، ص 81.

3- المرجع نفسه، ص 82.

4- المرجع نفسه، ص 82.

ث- التدريس في حجرة الدرس<sup>1</sup>: يتم من خلال دخول المعلم إلى حجرة الدرس وحاملاً معه الكتاب المقرّر وكتب مرافقة له، ويطلب من الطلاب فتح الكتاب ويحدّد لهم موضوع الدرس ورقمه والصفحة، فبعد ذلك يقوم بكتابة الكلمات الجديدة على السبورة وينطقها بوضوح، ثمّ يقرأ النّص قراءة جهريّة ويختار أحد الطلاب لقراءتها بصوت عال ويطلب من الجميع قراءته قراءة صامتة، فبعدها ينتقل إلى الكتاب المصاحب لكتاب القراءة، حيث يحتوي على أسئلة استيعاب النّص فيطالبهم بالإجابة عنها وتدوين إجاباتهم في كراس التدريبات وينطق جميع الأسئلة والإجابات بصوت واضح، حيث يحرص على فهمهم لفقرات النّص، ومن لم يستوعب ذلك يمكنه الاستعانة بالكتب المرافقة، ويخصّص وقتاً لتدريب الطلاب على المحادثة والتعبير الشفهي باستعمال كلّ الكلمات الواردة من النّص، وفي نهاية الحصّة يطلب منهم قراءة الكتب المصاحبة في المنزل، فهي تعودهم على القراءة الذاتية الحرة مع الفهم، وإن واجهوا أي صعوبة في فهم معاني الكلمات يمكنهم تحليلها إلى عناصر أولية.

#### 2-4-5 تقويم الطريقة:

وتكمن مزايا وعيوب هذه الطريقة في:

أ- المزايا: تتّضح في:<sup>2</sup>

- مساعدة المتعلّمين على تكوين عادات قرائية جيّدة كالفهم العام للنّص وعدم الاستعانة بالمعاجم.

---

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 82- 85.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص ص 85، 86.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- غرس حبّ القراءة لدى المتعلّمين وتشجيعهم على القراءة بلغة الهدف، والاهتمام بفهم النّص المقروء.
- اكتساب القواعد تلقائياً من خلال كثرة القراءة ومرور الوقت.
- تركيزها على القضايا المهمّة التي أصبحت من أساسيات تعليم اللّغات ك: اختيار وترتيب المواد اللّغويّة، توفير كتب مصاحبة للكتاب المدرسي.

### ب- العيوب: يتضح في:<sup>1</sup>

- إهمال الجوانب الشفهيّة للغة مع مهارة الكتابة التي تتطلّب تدريبات خاصّة.
- الآثار الناتجة عند التركيز في القراءة الصّامتة وظهورها في القراءة الجهرية نحو تلثم في الحديث مع صعوبة التّخلص منه.
- تقيّد كلّ من المعلّم والمتعلّم في العمليّة التعليميّة التعلّمية وذلك من خلال الكتاب المقرّر وأساليب معينة مرتبطة بالمادة.
- عدم مراعاة الفروق الفرديّة بين المتعلّمين فإن تقدّم اللّغة من خلال القراءة فقط.
- تتطلّب وقتاً طويلاً للتدريس بها نظراً لمادة اللّغة وضخامة ثروتها اللّغويّة.
- التدرّج في تقديم المادة اللّغويّة بشكل مبالغ ممّا يصعب على المتعلم فهم المفردات خارج السيّاق التّعليمي.

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 86-89.

#### 2-4-6 تقييم وتحليل طريقة القراءة:

تعدّ الطّريقة من الطرائق السّائدة في تعليم اللّغات، حيث ظهرت نتيجة من الطّريقة المباشرة، فهي من الأساليب المعتمدة لاكتساب اللّغة حيث تركز على القراءة بالدرجة الأولى، ومن خلالها تنمي كلّ المهارات اللّغويّة الأخرى (استماع، وكلام، وكتابة). ومنه نجد بأنّ هذه الطّريقة غير فعالة بصورة كافية في تعليميّة اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها، وذلك رغم فوائدها وتركيزها الأساسي على مهارة القراءة، فلم تستوفي العناصر الكاملة للاشتغال والتطبيق عليها، ويتبيّن ذلك من خلال:

- تركز على تعليم وتعلّم اللّغة العربيّة من موقف خاص، فإن تحصره وتقيده من خلال موقف تعليمي وتعلمي وذلك من خلال القراءة، ولا تتيح الفرص الكافية للقراءة العامة للمتعلم غير النّاطق بالعربيّة نحو قراءة المجالات والكتب العامة لتنمية رصيدهم اللّغوي، وإلى جانب ذلك تعرضهم لقراءة مفردات حديثة لم يتسنّى لهم معرفتها من قبل، ممّا يجعلهم لا يتقنون اللّغة ويستخدمونها بشكل سليم.

- قلّة الاهتمام بالجوانب الشفهية للّغة وتعزيزها، فإن هي ضرورية لفهمها في سياقاتها المختلفة نحو عدم الاستماع إلى أصوات اللّغة العربيّة، ولا الاستماع للمحادثات مع النّطق السليم للأصوات، ولا تتيح الفرص للتواصل، إلى جانب إهمالها لمهارة الكتابة التي تتطلب مهارات فرعية تخدمها. فالتركيز على القراءة من جهة لا تخدم المتعلم في اكتسابه للّغة، وإهمال هذه المهارات قد يواجههم صعوبات في تعلّم اللّغة العربيّة بشكل سليم.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- نجد بأنّ المتعلّم غير النّاطق باللّغة العربيّة يكتسب القواعد الصرفيّة والنحويّة من خلال فترات طويلة من القراءة، ممّا يؤدي إلى عدم الإلمام بالقواعد وتطبيقها بشكل مناسب في الكتابة أو التعبير الشفهي مع عدم وضوح أفكارهم.

- تجعل وظيفة المعلّم والمتعلّم محدودة، حيث ينقيد بخطة مدروسة، ممّا لا يتيح لهم فرصا لاستخدام أساليب وأخرى للتّدريس، إلى كونها أنّها تعتمد على القراءة بحاسة البصر، إلّا و هي لا تشتغل على الوسائل البصريّة نحو: الصور، والرسوم، والقصص، وذلك لتنمية قدراتهم واكتساب المعارف.

- عدم خلق بيئة تعليميّة محفّزة على التعليم والتعلّم، فهي لا تتيح فرصا للتفاعل والتواصل بين المعلّم والمتعلّم وبين المتعلّمين، ممّا يجعلهم أقلّ حماسا على تعلّم اللّغة العربيّة.

- إهمال الطريقة لمراعاة العوامل الداخليّة والخارجيّة للمتعلّمين غير النّاطقين بالعربيّة، حيث لا يتسنّى لهم إتقان مهارة القراءة بفعاليّتها ولا يمكنهم اكتساب اللّغة بشكل جيّد، ويصعب عليهم ذلك ممّا يؤدي إلى ضعف الثقة بنفسهم والترديدي في التعلّم، وإلى جانب الانتقاء في اختيار النّصوص التي يودّون قراءتها وأن تكون مناسبة لمستواهم.

- تركّز بكثرة على القراءة الصّامتة، حيث لا يتيح فرصا كافية للمتعلّمين بقراءة النّصوص بجهارة، مما قد تنتج أضرار تقع على المتعلّم نحو: التقليل من فرص التفاعل وممارسة اللّغة وتطبيقها بشكل فعال وصحيح، وممّا قد تجعله يشعر بالإحباط لصعوبة تحديد ما إذا كانت قراءته صحيحة، والاعتماد على هذه القراءة قد تبطئ مسار تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، حيث هذه اللّغة تتطلب ممارسة مستمرة لتعزيز وتنمية المهارات اللّغويّة، إلى جانب الآراء النّاقدة لهذه الطريقة نجد:

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

يوضح رشدي أحمد طعيمة بأن<sup>1</sup>: نبّهت طريقة القراءة على عدد من القضايا المهمّة التي أصبحت فيما بعد من أساسيات تعليم اللّغات الأجنبيّة، من ذلك ضبط اختيار المحتوى المواد اللّغوية، وترسيخها وتقديمها، مع وضع كتب مصاحبة للكتاب الأساس وإمكان تعليم اللّغة لأغراض خاصة.

يوضّح محمد علي الخولي بأنّ من خلال طريقة القراءة يتمكّن المتعلّم من<sup>2</sup>: أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من القراءة الصّميّة إلى قراءة الأدب والتّاريخ والعلوم والأحداث الجارية، مع إدراكها وتحديد النّتائج، وتحليل المعاني، وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربيّة.

يتضح ممّا سبق بالرغم من النّتائج التي تحقّقها طريقة القراءة فلا بدّ من اشتغالها على مواد تعليميّة مختلفة، ومناسبة لكافة المتعلّمين، والتنوّع في الأنشطة والأساليب التعليميّة، مع التّركيز على كلّ جوانب اللّغة، استماعًا، وكلامًا، وكتابةً. إلى جانب توفير فرصا للاشتغال على كافة الوسائل التعليميّة التعلّمية بشكل فعال، حيث أنّ هذه الطّريقة تستلزم تدخّل طرائق أخرى للاشتغال عليها.

### 2-5 الطريقة السّميّة الشفهية TheAudiolingualMethod:

2-5-1 النشأة: يوضّح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي أنّ نشأة الطّريقة السّميّة الشفهية تعود إلى<sup>3</sup>: نهاية الحرب العالميّة الثانية واستقرار الأوضاع، فبدأت العلاقات الدوليّة بالتطوّر والازدهار، فظهرت الحاجة إلى الاتّصال الشّفهي بين دول العالم ممّا دفعها إلى

<sup>1</sup>- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى مناهجه، أساليبه، دط. الرباط: 1410هـ، المطبعة الإسلاميّة للتربية والعلوم والثقافة، ص138.

<sup>2</sup>- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللّغة العربيّة، ص43.

<sup>3</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص90 - 94.

الاهتمام بتعليم اللّغات لمواطنيها ومسؤوليها لتحقيق الاتّصال بين الثقافات واللّغات المختلفة. حيث شهدت الدّراسات اللّغويّة تقدّمًا ملحوظًا ممّا أدى إلى تغيير نظرة اللّغويين نحو طبيعة اللّغة وأساليب تعليمها وتعلّمها واكتسابها، ونتيجة هذا التطوّر أدى إلى ظهور مداخل ومذاهب جديدة لتعليم اللّغات تهتمّ على الجانب الشفهي المسموع كالمذهب السّمعي الشّفهي الذي نتج عنه الطّريقة السّمعيّة الشفهية.

وكان ظهور هذه الطّريقة نتيجة تداخل أسباب وعوامل سياسيّة وعلميّة، إذ يعتبر الكثير من الباحثين أنّ هذه الطّريقة هي طريقة أمريكيّة، حيث يستندون في ذلك إلى تجربة الجيش الأمريكي إبان الحرب، حيث واجه المسؤولون تحديًا كبيرًا بسبب عدم قدرة العديد من الجنود على التحدث باللّغة الأجنبية بطلاقة، ممّا أدى ذلك إلى إنشاء معهد وزارة الدّفاع للّغات من طرف الحكومة الأمريكيّة وتطبيق برنامج (ASTP) ArmySpecialized training program بهدف مساعدتهم على اكتساب لغات الشعوب الّذين كانوا يحاربونهم بأساليب سريعة ومثمرة، حيث كان هؤلاء يصفون اللّغات المراد تعليمها وصفا بنائيًا شكليًا، مستعينين بمجموعة من النّاطقين الأصليين لتلك اللّغة، فكان يطلق على الواحد منهم مخبر، فيستمعون إليه ويصفون اللّغة ويوضّحونها بالدقّة والتفصيل وفقا لما سمعوه، ثم يعلمونها بنفس الأسلوب. ويفضل النّجاح الّذي حقّقه هذه الطريقة لدى العسكريين بدأ تطبيقها في مراكز أكاديميّة في أوروبا وأمريكا، ثمّ تبنتها الجهات الحكوميّة ووزارة التربيّة والتعليم في الدّول العربيّة وخاصّة في تدريس اللّغة الإنجليزيّة والعربيّة للناطقين بغيرها.

2-5-2 أهداف الطريقة وملاحمها: تهدف الطريقة السمعية الشفهية إلى:<sup>1</sup>

- الاهتمام بالأنماط الثقافية لغة الهدف، فعدت بكونها أسلوباً في الحياة التي يعيشها قوم في بيئة معينة وكلّ العبارات السائدة فيها نحو: عبارات السلام والتحية.
- التركيز على أنّ الأجنبي ينبغي أن يتقن اللّغة مثلما يتقنها الناطقون بها.
- التفكير بلغة الهدف واستعمالها بشكل تلقائي تجنّباً للتداخل اللّغوي.
- الاتّصال الشفهي وهو الهدف الأسمى في العملية التعليمية، ولا بدّ أن تهيأ له الظروف والمواقف والأساليب لتحقيقه.
- الاهتمام بالصّحة اللّغوية، وخاصّة النطق السليم للأصوات والكلمات، والتفريق بين الحروف المتشابهة في المخرج والمختلفة في الصّفة.
- ترتيب المهارات اللّغوية في العملية التعليمية التعلّمية، ولا بدّ أن تكون مواد الكلام قد سمعها المتعلّم من قبل، وتكون نصوص القراءة وحواراتها قد تدرّبوا عليها من خلال الاستماع والكلام، والكتابة هي نتيجة لكلّ ما تعلّموه من المهارات السابقة.
- الاهتمام بقواعد اللّغة وتقديمها من خلال نصوص وحوارات وأساليب غير مباشرة على شكل أنماط لغوية وتعزيزها بما يعرف بتدريبات الأنماط، وذلك بهدف صنع جمل وعبارات جديدة قياساً على الأنماط.

---

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 95-100.

2-5-3 النظرية والمدخل: يوضّح عبد العزيز من إبراهيم العصيلي الطريقة السّميّة الشفهية بأنّها<sup>1</sup>: تنطلق من المدخل السّمي الشّفهي، وتتنظر إلى اللّغة بكونها مجموعة من رموز صوتيّة وأنظمة صرفيّة ونحويّة تربطها علاقات يتعارف عليها الناطقون باللّغة لتحقيق الاتّصال فيما بينهم، وأنّ تعلّم اللّغة هو اكتساب لعادات سلوكيّة.

### 2-5-4 وظائف كلّ من المعلّم والمتعلّم والموادّ التعليميّة:

أ- وظائف المعلّم: حدّدت الطريقة السّميّة الشفهية ثلاث وظائف رئيسيّة للمعلّم وهي:<sup>2</sup>

- تقديم النّمودج الصّحيح لطلّابه من خلال النّطق السّليم والاستعمال الصّحيح للغة؛

- قيادة الطّلاب وتنظيم أنشطتهم في حجرة الدّراسة؛

- مراقبتهم وتصحيح أخطائهم وتقويم أدائهم؛

وإنّه لا يحقّ له التصرّف في العمليّة التعليميّة التعلّميّة بكونه مقيّد بالكتاب المقرّر والموادّ التعليميّة.

ب- وظائف المتعلّم<sup>3</sup>: تعدّ وظيفته محكومة بتوجيهات وأوامر المعلّم والقيام بحركات وأنشطة لا يدرك أهدافها، وذلك نتيجة لهذه الطّريقة، ممّا أدّى إلى تقيدهم في العمليّة التعليميّة التعلّميّة.

---

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 101، 102.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص ص 102-103.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 103.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

ت- وظائف المواد التعليمية<sup>1</sup>: تعتبر أساس بناء هذه الطّريقة سواء كانت مسموعة أو مكتوبة، ويتمّ اختيارها وفقاً للضوابط معينة، فالمفردات والعبارات والتراكيب لا بدّ أن تكون شائعة الاستعمال، وتقديمها بتدرّج، وتبنى مواد القراءة مرتّبة وفق ترتيب الأنماط اللّغويّة، حيث يتمّ التدريب عليها واستهدافها، ومع مراعاة ترتيب الكتاب المقرّر ولا يمكن الخروج عنه، حيث قد يؤدّي إلى انهيار الدّرس.

### ث- التدريس في حجرة الدّرس يتمنخلال:<sup>2</sup>

- دخول المعلّم إلى الصّف وحاملاً معه الكتاب المقرّر، وصوراً مكبّرة أو رسوماً، حيث يعلّقها أو يرسم على السّبورة، ويطلب من الطلاب فتح الكتاب على رقم الصفحة للدّرس الذي يبدأ بنص قرائي.

- يقوم بقراءة النّص جملة بجملة، وذلك بالإشارة بالعصا إلى الصّور التي تبين معنى الجملة، ثم يعود لقراءتها مرة ثانية، والطلاب يردّدون خلفه.

فبعد أن يتأكّد أنّ جميعهم استطاعوا ترديد النّص وبصورة جيّدة، يقوم بتقسيمهم إلى مجموعتين، ويطلب من المجموعة الأولى أن تقرأ الجملة التي هي سؤال حول النّص، والمجموعة الثانية تقوم بقراءة الجملة التي هي جواب لذلك السؤال، ثمّ يعود إلى تقسيمهم إلى مجموعات حسب الصّفوف، فكلّ مجموعة تردّد جزءاً من الحوار حتّى ينتهي، وبعدها يطلب من كلّ واحد أن يقرأ النّص بصوت واضح ويصغي إليهم، ويحرص أن ينطقوا كلّ الأصوات نطقاً سليماً.

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 104، 105.

2- المرجع نفسه، ص ص 104-109.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

ينتقل بعد ذلك إلى تدريبات الأنماط، وهي تدريبات تدور حول هدف الدرس وتعرّز الحوار، فإذا كان موضوع الدّرس الفعل الماضي، فإنّ تدريبات الأنماط كلّها تدور حول تحويل الفعل المضارع إلى ماضٍ، بعد أن يكونوا قد درسوا وتدرّبوا على استعماله، فهذه التدريبات أنواع منها: تدريبات التّبديل وتدرّبات التحويل وتدرّبات الرّبط، وتحت كلّ نوع أقسام فرعية يتمّ التدرّب عليها مثل: تدريبات التحويل على الفعل المضارع يتمثّل في:

- قراءة المعلّم للتدريب والطلاب يردّدون خلفه بصورة جماعيّة، ك: "اقرأ محمد الدّرس"، بعد الانتهاء من القراءة، يقدّم إشارة وهي مفتاح التحويل ويقول: "أمس" ويشير بيده إلى الخلف للدلالة على الماضي، فيستجيب الطلاب وينطقون بصوت واحد "قرأ محمد الدّرس أمس"، فيعرّز هذه الاستجابة ويعاد الاستماع إليها من خلال شريط التّسجيل.

بعدما يتأكّد أنّهم حفظوا الدّرس وهضموه، يسألهم عن السّمات التي تجمعها، كما يقوم أيضاً بالتّدريب على هذا النمط من خلال لعبة الأدوار بهدف تثبيت المعلومات وتعليمها، وفي حالة سماع خطأ من المجموعة أثناء التّرديد تعيد تلك المجموعة قراءتها مرّتين حتى تتقنها. وفي نهاية الحصّة يقدّم واجباً منزلياً يؤدّونه في مختبر اللّغة في وقت آخر، نحو سماع أشرطة مرتبطة بمادّة النّصوص والكتاب، وينحصر في سماع كلّ الكلمات المعينة.

### 2-5-5 تقويم الطريقة السّميّة الشّفهية:

أ- المزايا: تتّضح في:<sup>1</sup>

- الاهتمام بالجانب الشّفهي للّغة، وأنّ وظيفتها الاتّصال.

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 109-111.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- الاهتمام بثقافة لغة الهدف والحرص على تقديم نماذج منها في مواقف الحياة.
  - تعلّم لغة الهدف من غير ترجمة أو الاستعانة بلغة وسيطة.
  - الاهتمام بتقديم القواعد اللّغويّة بطريقة غير مباشرة.
  - الحرص على تثبيت العادات الحسنة واستبعاد العادات السيّئة، وذلك بالتّعزيز الإيجابي لإجابات الصّحيحة مع التدرّج في تقديم المواد والعناصر اللّغويّة.
  - تشجيع المتعلّمين على ممارسة لغة الهدف من خلال الأنشطة التي تعودّ عليها، وإشباع حاجاتهم النفسيّة وتقوية دوافعهم إلى استعمالها وزيادة الثّقة بأنفسهم.
  - الإلمام بخطوات الطريقة ممّا أدّى إلى سهولة تطبيقها وتقويم أداء المتعلّمين.
- ب- العيوب: تتّضح في:<sup>1</sup>
- عدم تلبية الحاجات الخاصّة للمتعلّمين نحو القراءة والكتابة لأغراض دينيّة أو أكاديميّة.
  - تخصيص فترات طويلة لبرنامج الاستماع وتأخير القراءة والكتابة.
  - عدم مراعاة الفروق الفرديّة بين المتعلّمين، وخاصّة التّرديد في الأنشطة التي لا تناسب الأذكى والكبار.
  - عدم الاستفادة من الأنشطة الصفيّة في استعمال اللّغة في الحياة اليوميّة.
  - استنزاف معلم ذو كفاءة عالية وأن يكون قادراً على التّعامل مع تقنيات التعليم واستعمالها بأساليب صحيحة.

2- المرجع نفسه، ص ص 111-115.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- عدم مراعاة المعلّم، فتلقى كلّ الأعباء الكبيرة عليه، فإنّه يبذل جهدًا شاقًا في الشرح وذلك نتيجة لاستبعاد التّرجمة والاستعانة بلغة وسيطة.
- عدم تقديم الثقافة الاجتماعيّة للغة الهدف بصورة لائقة كما يريدّها الناطقون بلغة الهدف.

### 2-5-6 تحليل وتقييم الطريقة السّميّة الشفهيّة: تعدّ هذه الطريقة من الطرائق

السائدة في تعليم اللّغات، حيث انبثقت من المذهب السّمي الشفهي الذي ينصّ على الأصل في اللّغة هو الكلام، فظهرت نتيجة عدّة عوامل سياسيّة وعلميّة، فإن "جاءت هذه الطريقة ردّة فعل للطريقة التقليديّة والطريقة المباشرة، ولها مسميات أخرى مثل الطريقة الشفويّة أو اللّغويّة، وكان اسمها أوّل ما ظهرت أسلوب الجيش، لأنّها استخدمت في تعليم العسكريين الأمريكيين اللّغات الأجنبيّة لإرسالهم في مهمّات خارج بلادهم بعد الحرب العالميّة الثانية"<sup>1</sup>. وتنصّ على أنّ الاستماع هو مهارة فعّالة في تعلّم أيّ لغة جديدة، فإن تمكّن المتعلّمون غير الناطقين بلغة الهدف إلى الاستماع إلى النطق الصّحيح لأصوات تلك اللّغة والمحادثات والمناقشات بالعربيّة، وأن يتقنوا كيفية استعمالها بشكل صحيح وسليم، فتعدّ بأنّ هذه الطّريقة غير كافية في تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، حيث تقوم على:

- الاعتماد على الاتّصال والتّواصل باللّغة العربيّة، ليتمكن المتعلّمين غير الناطقين على التّعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل فعّال وسليم بهذه اللّغة، وكما تسهّل في نقل المعلومات والمعارف وتبادلها، وتشجيعهم على التّقاشات والمحادثات فيما بينهم، وتقوم على تنمية المهارات الشفهيّة مع إقبالهم على تطبيق كلّ ما تعلّموه باللّغة العربيّة بشكل سليم.

1- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللّغة العربيّة، ص 22.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- تنوع الطّريقة في استخدام أساليب تعليميّة مثل: لعبة الأدوار، وتدريبات الأنماط مع الصّور ممّا يسهّل عليهم استيعاب وفهم اللّغة بشكل واضح، وإلى جانب الاشتغال على الوسائل التعليميّة السّميّة والسّميّة البصريّة نحو: أشرطة التسجيل، التلفاز، المذياع التّعليمي، مختبر اللّغة، ممّا تساعدهم على نقل وتوفير المعلومات المراد تعلّمها، والسّماع إلى أصوات تلك اللّغة بشكل فعّال وترديدها مع تثبيتها في الدّهن وبقائها حيّة، ممّا يجعل العملية التعليميّة أكثر حيويّة.

- تقوم على التفكير والإجابة من خلال اللّغة العربيّة، وذلك لتحسين مهاراتهم اللّغويّة والتعوّد على استعمالها بشكل فعّال، ومن خلالها تمكّن المتعلّم غير النّاطق بالعربيّة تعلّم هذه اللّغة دون ترجمة أو تدخّل أي لغة وسيطة، ممّا تدفع نحو الجّد والمثابرة، وممّا يؤدي ذلك على استيعاب وفهم اللّغة بصورة جيّدة، مع تحسين قدراته وزيادة النّقة بنفسه، والتّفاعل مع النّاطقين بالعربيّة دون أيّ صعوبة.

- اهتمام المعلّم بتدريس قواعد اللّغة العربيّة بطريقة غير مباشرة، وذلك بتقديمها من خلال نصوص وحوارات، وبعيدا عن حفظها، ممّا يدفع إلى فهم كيفية استخدامها في تطبيقها في الحياة اليوميّة.

- تعتمد على الطريقة الشفهية في تقديم الدروس، مع تكرار كلّ المعلومات، وذلك لترسيخ المعلومات للمتعلّمين والتعويد على الاستماع. وإلى جانب ذلك طرح أسئلة شفهيّة عليهم لمعرفة مدى استيعابهم للدروس مع تصحيح كلّ الأخطاء الناجمة. وسهولة تقييم أداء المتعلّمين وتحديد كلّ نقاط القوّة والضعف لديهم، مع توجيههم نحو الأفضل.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- تشمل هذا الطّريقة على مجموعة من النّقائص قد تعيق العمليّة التعليميّة، ولا بدّ من معالجتها نحو:
- التزام المعلّم باستخدام كتب أخرى للتّدريب في العمليّة التعليميّة، والسّماح له بتطبيق أساليب تدريسيّة إبداعية تناسب احتياجات المتعلّمين وقدراتهم، ممّا يتسنى ذلك بتقديم فرص لهم للتّفاعل والمشاركة، وعدم التّقيّد بالمعلّم.
- مراعاة جميع العوامل الداخليّة والخارجيّة للمتعلّم لضمان اكتسابه للّغة بشكل فعّال، وأن تكون صالحة لكافة أعمار المتعلّمين كباراً وصغاراً.
- الاهتمام بتقديم صورة شاملة ومتكاملة لثقافة اللّغة العربيّة، وذلك بدراسة كلّ جوانبها المختلفة من الأدب والتّاريخ والعادات والتقاليد.
- ضرورة الاهتمام بمهارة القراءة والكتابة، فلا بدّ من متعلّم غير ناطق بالعربيّة أن يتّخذ كلّ المهارات اللّغويّة بشكل فعّال وذلك من خلال الاهتمام بالقراءة والكتابة، مع تشجيعهم على ممارسة هذه اللّغة في سياقات حقيقيّة مثل المحادثة مع النّاطقين باللّغة العربيّة، وإقامة علاقات معهم. إلى جانب آراء الانتقادات التي وُجّهت لهذه الطّريقة نجد:
- يرى AhmedFuadElfendy بأنّ: "تشاط الطلاب في الفصل هو حيوية زائفة، لأنّهم يستجيبون فقط لتحفيز المدرس المدرّس"،<sup>1</sup> حيث يؤكّد بأنّ المتعلّم مقيد فقط بكلّ ما يقدّم له المعلّم داخل حجرة الصّف، ممّا يقلّل تفاعله ومشاركة في كافة الأنشطة التعليميّة. ويرى محمد علي الخولي بأنّ<sup>2</sup>:

<sup>1</sup>- Ahmed fuadelfendy, 2004, Metodogiquepengajaranbahasaarab, Malang: Miskat, p50.

<sup>2</sup>- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللّغة العربيّة، 23، 24.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- الكلام ليس الشكل الوحيد للغة، فهناك أيضا الكتابة، وهناك مجلدات المكتوبة لم تمرّ بمرحلة الكلام قبل أن تكتب، بل هي تعبير لغوي مباشر.

- من الممكن استخدام الترجمة في تعليم اللّغات بطريقة محكمة تقيد المتعلم وتوفر الوقت والجهد للمعلم والمتعلم على حدّ سواء.

كما يرى رشدي أحمد طعيمة بأن<sup>1</sup> المبالغة في التدريبات وبخاصّة تدريبات الأنماط غالبا ما تؤدي إلى نتائج عكسيّة، حيث يحدث لدى المعلم ما يعرف بالتصميم الخاطئ لكثير من قواعد لغة الهدف وأنماطها.

نخلص إلى القول أنّ هذه الطّريقة تتطلّب استخدام أساليب وأنشطة وتقنيات مع تدخل طرائق أخرى لنجاحها في تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين غيرها.

### 2-6 طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة The total physical response:

2-6-1 النّشأة: يوضّح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي أنّ نشأة طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة تعود إلى<sup>2</sup>: أوائل القرن العشرين، حيث لاحظ كلّ من هارولد ودورتي بالمر (Harold and dorotee plamer) أنّ أقصر طريق لتعلم اللّغة الثانية لدى البالغين هو اتّباع أساليب الأطفال في التّعامل مع والديهم. وقد عرف هذا الاقتراح بمدخل تدريبات الأوامر، وفي أوائل السبعينات من القرن العشرين، حيث دعا جيمس أشر ( James Asher) إلى تطبيقها في تعليم اللّغات الأجنبيّة، وقد استند في دعوته إلى تعليم اللّغات

<sup>1</sup>- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص135.

<sup>2</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 132-134.

\* جيمس اشر: أستاذ علم النفس في جامعة سان خوزيه الحكومية بولاية كاليفورنيا الجنوبيّة.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

الأجنبيّة بهذه الطريقة إلى قوانين ومبادئ ترى أنّ أثر التّعليم يبقى في الذاكرة مدّة أطول إن ارتبط بالنّظام العصبي الحركي للمتعلم، بالإضافة أنّ الكلام الموجّه للطفّل يتكوّن من أوامر تتطلّب استجابات جسديّة.

وبالرّغم من أنّ هذه القوانين النفسيّة تفسّر سلوك الطّفّل ونموّه اللّغوي إلّا وطبقتها في مجال تعليم اللّغة الثانية للبالغين، معتقداً بأنّ تعلّم اللّغة لدى البالغ لا يختلف عن تعلّم لغة الأمّ، مما يعرفها بالاستجابة الجسديّة الكاملة.

### 2-6-2 أهداف الطريقة وملاحمها: تهدف الطريقة إلى:<sup>1</sup>

- الاعتماد على الاستجابات الجسديّة للأوامر اللفظية في تعليم اللّغة للبالغين، وبإمكانه تعلّمها بالأسلوب الذي يكتسب به الطّفّل لغته الأمّ.
- الاعتقاد بأنّ ربط الفهم بالحركة أسرع في التعلّم.
- إزالة التوتر لدى المتعلّم شرط أساسي لفهم اللّغة.
- انتقال أثر التدريب من مهارة إلى مهارات أخرى.
- الاهتمام بالمعنى وتقديمه على الشكل والصيغة.
- عدم إجبار المتعلّم على الحديث قبل أن يكون قادراً عليه ومستعداً له.

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص134، 136.

2-6-3 النظرية والمدخل: يوضّح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي بأنّ<sup>1</sup>: طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة لا تستند إلى نظرية أو مذهب واضح في علم اللّغة، حيث أنّ "أشر" لم يكن لغويّاً أو منتسباً إلى مدرسة أو اتجاه لغوي معروف، حيث استفاد من النظريات النفسيّة والبنويّة في تفسير سلوك اللّغة، ويركّز على المهارات اللّغويّة والحركات الجسميّة وأساليب التّدريب، كما اعتمد أيضاً على أفكار تقليديّة في اكتساب اللّغة.

#### 2-6-4 وظائف كل من المتعلّم والمتعلّم والمادة التعليميّة:

أ- وظائف المتعلّم<sup>2</sup>: يعدّ المسؤول في عملية التدريس، حيث تقوم بإعداد المواد اللّغويّة وتنظيمها وإعطاء الأوامر اللّفظية التي تتطلّب استجابات جسديّة وملاحظة الطّلاب، وتصحيح كلّ الأخطاء التي يقعون عليها بشكل فوري، ممّا يجعله يقوم بدور الوالدين في التّعامل مع الأطفال الصّغار.

ب- وظائف المتعلّم<sup>3</sup>: يلعب المتعلّم دوراً غير مباشر في العمليّة، حيث يقوم بتنفيذ كلّ الأوامر الموجهة له، وإلى جانب أنّ مستوياتهم ورغباتهم تؤثر في اختيار العناصر اللّغوية المقدّمة لهم.

---

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص136، 137.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص137.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص137، 138.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

ت-وظائف الموادّ التعليميّة<sup>1</sup>: لا تستند الطريقة إلى كتاب مقرّر تقوم عليه، فيعدّ المعلم كلّ المفردات والعبارات استنادًا إلى مستوى الطّلاب وحاجاتهم وأهدافهم، ويتطلب ذلك تدخّل بعض الموادّ المساعدة ك: الوسائل البصريّة أو أشياء حقيقيّة.

ث- التّدريس في حجرة الدّرس<sup>2</sup>: تعدّ الطّريقة مجموعة من أنشطة وحركات متشابهة داخل الفصل في المراحل الأولى من التعلّم، وتنقسم إلى ثلاث مراحل للتدريس بها وهي:

### 1-مرحلة التّدريب على الاستماع: تتّضح من خلال:

- دخول المعلم إلى الصّف ويسلم على طلابه بلغة الهدف، وبعد ذلك يطلب منهم التجمّع حوله وتقليد جميع حركاته نحو: اغلق النافذة- افتح الباب. فيطلب منهم الاستجابة لهذه الأوامر بدقّة وسرعة ويتم تكرارها في الاستيعاب.

2-مرحلة الإنتاج: تبدأ بعد مرور فترة زمنيّة على التّدريب على الاستماع والاستجابة، حيث يطلب المعلم منهم استخدام لغة الهدف في توجيه أوامر، ويتفاعل معهم بنفس الطريقة، وبعدها يطلب منهم تقديم مقترحات أو نكت ومسرحيات تحتوي على مشكلة معيّنة، مع تدريبهم على إصدار وفهم وتنفيذ الأوامر، يختم هذه المرحلة بوضعهم في مواقف يخلّتها فوراً فيتوجّب عليهم إصدار أوامر محدّدة والاستجابة لها.

3-مرحلة القراءة والكتابة: يحتاج المعلم إلى كتابة بعض المصطلحات والكلمات على السبورة أو إعدادها في ورق مقوى ويلصقها، ممّا يتسنى على الطّلاب كتابتها في كراسهم بلغة الهدف فقط.

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص138.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص ص138-141.

## 2-6-5 تقويم الطّريقة:

### أ-المزايا: تتّضح في: <sup>1</sup>

- الاهتمام بفهم المعنى فهماً حقيقياً.
- تساعد أنشطتها على إزالة الخجل على المتعلّمين وتقوي دوافعهم في التعلّم.
- تفيد متعلّمي اللّغة لأغراض خاصّة ممن ليس لديهم وقت طويل للدراسة.
- استخدام التّفاعّل الجسدي في حالة صعوبة فهم المعنى أو القاعدة النّحويّة.
- استفادة كلّ منالمبتدئين ممّن ليس لديهم خلفية تذكر عن لغة الهدف.

### ب-العيوب: تتّضح في: <sup>2</sup>

- عدم مراعاة الفروق الفرديّة للمتعلّمين، حيث تعتمد على إصدار الأوامر إلى جميع وتنتظّب استجابات سريعة.
- تجعل مهمّة المعلّم شاقّة وذلك بغياب الكتاب المقرّر والمنهج الذي يعتمد عليه.
- مواقف الطّريقة معظمها متصنعة لا يستفيد منها المتعلّم في مواقف اتّصاليّة أخرى.
- لا تصلح لجميع المراحل التعليميّة، فالمتعلم بعد المرحلة الابتدائيّة لا يستفيد منها.

## 2-6-6 تحليل وتقييم طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة: تعدّ هذه الطّريقة من

الطّرائق السائدة في تعليم اللغات، حيث تستند إلى أنّ فكرة تعلّم اللّغة يكون أكثر فعاليّة

---

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى ، ص ص141، 142.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص ص142، 145.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للنّاطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

عندما تدمج بالحركة الجسديّة، فتنص على توجيه المتعلّمين بقيام بحركات جسديّة تتماشى مع العبارات والمفردات التي يتعلّمونها باللّغة العربيّة ممّا يعزز المتعلّمين غير النّاطقين بالعربيّة على الفهم والتذكّر دون تعقيد، وتركز على تفاعل المعلّم مع تشجيعهم على القيام بأنشطة تسمح لهم بالمشاركة والتفاعل داخل الصف، ممّا قد يحفّزهم على زيادة النّقة بأنفسهم والتعلّم بشكل أفضل وتتطلب القيام بحركات تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم دون تعقيد.

تعدّ هذه الطّريقة غير كافية لوحدها في تعليميّة اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، فلا بدّ من التّعليم بها لتنمية كلّ المهارات اللّغويّة للمتعلّمين من استماع وكلام وقراءة وكتابة، بينما تركّز فقط على الاستماع إلى المعلّم، دون منح الفرص الكافية لممارسة المهارات الأخرى وتنميتها، و يدفع ذلك إلى عدم تحقيق الهدف المنشود من تعلّم اللّغة بشكل فصيح.

- إهمال الطّريقة لمراعاة العوامل الداخليّة والخارجيّة للمتعلّمين، حيث تعتمد على القيام بحركات جسديّة، ومع صعوبة تعليم الكبار بها وتطبيقها في الفصول الدّراسيّة الكبيرة، فإذ بعض المتعلّمين قد يشعرون بالخجل من أداء الحركات الجسديّة.

- لا تمنح فرصاً كافية للمتعلّمين غير النّاطقين بالعربيّة على استخدامها في سياقات مختلفة كالتّواصل مع أبناء العربيّة والحديث بها.

- لا تتيح الاشتغال على الوسائل التّعليميّة التعلّميّة كالوسائل السّميّة والبصريّة، والسّميّة البصريّة، لتنمية قدراتهم مع توفير فرص للتدريب عليها.

- غياب الكتاب المقرّر في العملية التّعليميّة التعلّميّة، حيث يعتمد فقط على جهود المعلّم السّميّة ممّا قد يجعله يحمل أعباء شاقّة عليه ويصعب أيضاً تقييم المتعلّم في الكثير من الجوانب كالقراءة والكتابة.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- الاعتماد على القيام بالحركات الجسديّة، ممّا يجعل المتعلّمين يجدون صعوبة التفكير بلغة الهدف والاستجابة على تعليمها وتعلّمها مع صعوبة شرح المواضيع الصّرفية والنحويّة للغة.

- ومن الانتقادات التي وجّهت لهذه الطّريقة نجد بأنّ "أسلوب تعليم اللّغة في هذه الطريقة أكثر ملائمة ومحدودة لتعليم لمستوى المبتدئين. <sup>1</sup>فيتّضح بأنّ طريقة الاستجابة الجسديّة الكاملة تكون صالحة أكثر للمتعلّمين الجدد والمبتدئين الذين لم يسبق لهم التعرّف على اللّغة العربيّة وتعليمها، ممّا قد تتطلّب الطّريقة أساليب أخرى، وتكون أكثر تفاعلاً مع مستويات المتعلّمين.

تتطلّب هذه الطّريقة إجراء تعديلات أخرى نحو:

- التّويع في الأنشطة التعليميّة مثل الألعاب والقصص، وتكون مناسبة لكلّ مستويات المتعلّمين، إلى جانب استخدام أنشطة ممزوجة بالحركة والمهارة، ك: قراءة نصوص قصيرة وتمثيلها بحركات جسديّة.

- توفير بيئة تعليميّة تسمح لهم وتشجعهم وتحفزهم على تعلّم اللّغة العربيّة إلى جانب التعرف على أخطائهم، وتصحيحها.

- استخدام كتب مقررة والاعتماد عليها واستخدام كافة الوسائل التعليميّة مع التكنولوجيا لتعزيز التعلم.

-تتطلب هذه الطريقة طرائق أخرى لجعلها أكثر تفاعلاً في تعليميّة اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها.

<sup>1</sup>- M kamilRammaoensyar and Ahmed Hifni, 2015, MethodologiepembelajramBahasa Arab yogyakarta: IAIN antasari press: p112.

## 2-7 طريقة تعلّم لغة الجماعة Community language learning:

### 2-7-1 النّشأة:

يوضّح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي بأنّ<sup>1</sup>: طريقة تعلّم لغة الجماعة هي منهجية طوّرها تشارلز كيران (Charles curran\*)، حيث يختلف نشأتها ومرجعيتها عن الطرائق السابقة بكونها قامت على المذهب الإنساني واستندت إلى الدّراسات النفسيّة ومجال الإرشاد النفسي، وإن يرى أصحاب هذا المذهب أنّ فهم مشكلات المتعلّمين والعمل على حلّها وتلمس حاجاتهم ورغباتهم وأهدافهم يساعد على تحقيق التعلّم السّليم، ورأى (كيران) بأنّ هذه الصعوبات ناتجة عن مشاكل نفسيّة واجتماعيّة، وسببها أنّ المتعلّم غير قادر على التعبير عمّا في نفسه وحلّها يكمن في بناء علاقات حميميّة بين المتعلّم والمعلم لفهم المشاكل وتقديم نصائح، حيث استعان في طريقته كثيرا بالمصطلحات الدينيّة النصرانيّة كالتجسيد، والتطهير والتعميد، والتخليص، فهي من المصطلحات الشائعة لدى المنصرين، ورجال الكنيسة التي تظهر تلمسهم لحاجات الناس وحلّ مشاكلهم، فدعا إلى تطبيقها في ميدان تعليم اللّغات الأجنبيّة وذلك بإتاحة الفرص للطلابّ والتعبير عن مشاعرهم، فلاحظ بأنّ هذه الطّريقة لا تتمّ إلاّ من خلال جماعة تشعر بهذه الحاجات، ولا يمكن تمثيلها إلاّ عند الطلاب في حجرة الدّرس مع مشاركة المعلّم.

---

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة لغير الناطقين بلغات أخرى، ص ص 189-192.

\*تشارلز كيران: أستاذ علم النفس الإرشادي في جامعة لويولا بمدينة شيكاغو الأمريكيّة.

## 2-7-2 أهداف الطريقة وملاحها:

تهدف طريقة تعلّم الجماعة إلى:<sup>1</sup>

- الدعوة إلى تقدير المتعلّم بوصفه إنسانا ومراعاة مشاعرهم ورغباتهم وأهدافهم، واحترام لغة الأم وثقافته، حيث تعدّ عناصر أساسية في العمليّة التعليميّة.
- تخفيف التوتر لدى المتعلمين وبناء الثقة بأنفسهم مع منحهم فرصا للتعبير وحلّ المشكلات.
- تجمع بين كافة الأنشطة المحدّدة لها؛ إلى جانب الأنشطة التي يبتكرها المعلم في حجرة الدرس.
- لا يزيد عدد طلاب الفصل على خمسة عشرة طالبا وتقسيمهم إلى مجموعات.
- عدم وجود المنهج أو الكتاب مقرر تعتمد عليه.
- إتباع مراحل تشبه مراحل النّمو اللّغوي لدى الطفل في اكتساب لغته الأم وهي:
  - 1-المرحلة الإتكاليّة: تمثل مرحلة الاستعانة الكاملة بالمعلّم، حيث أنّ المتعلّم يعبر عن رغباته بلغة الأمّ، ثمّ يستجيب له المعلّم بنطقها بلغة الهدف.
  - 2-مرحلة التّعزير عن الذات: يسعى المتعلم فيها للتعبير عن أفكاره دون تدخل المعلم.
  - 3-مرحلةالولادة: اعتماد المتعلم على نفسه بتحدث لغة الهدف دون تدخّل المعلّم لمساعدته.

---

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص ص192-195.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

4-مرحلة المراهقة: تزداد ثقة المتعلّم بنفسه ويشعر بالطمأنينة، حيث يتقبل تصويب الأخطاء من المعلّم أو زملائه أو بنفسه.

5-مرحلة الاستقلال التام: فيتم فيها التفاعل بين المتعلّم والمعلّم من جهة، ومع زملائه من جهة أخرى، حيث يندمج معهم بالتحدّث بطلاقة، ممّا يجعله يشعر بالراحة وتزداد ثقته بنفسه ويتقبل كلّ النقد ويستفيد من الاقتراحات والنصائح فيشجّعه ذلك على التعلّم.

2-7-3 النظرية والمذهب: يوضّح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي أنّ<sup>1</sup>: طريقة تعلّم لغة الجماعة تستند إلى المذهب الإنساني في التعلّم، حيث حاول (تشارلز كيران) تطبيق أساليب الإرشاد النفسي انطلاقاً منه، إذ يرى بأنّ تعلّم اللّغة عمليّة حوارية تقوم على خلق علاقات اجتماعية ناجحة بين المتعلّم والمعلّم أو بين المتعلّمين، وينبغي أن تتوفر فيه أربعة شروط: الأمان والانتباه مع تجنّب العداة والحفظ مع التأمل والتمييز، بحيث يؤكّد عليها فهي أساليب لاكتساب اللّغة.

### 2-7-4 وظائف كلّ من المعلّم والمتعلّم والمواد التعليمية:

أ- وظائف المعلّم: تكمن في وظائف متعدّدة وهي:<sup>2</sup>

- الإرشاد النفسي، حيث يعقد مع طلابه علاقة حميميّة، وفهم مشكلاتهم وتوجيههم وحلّها، وكما يحتاج إلى فتح قلبه لهم لكسب ثقتهم مع توفير بيئة آمنة تشعرهم بالحرية وتدفعهم إلى الإفصاح عمّا في أنفسهم، ولا بدّ عليه أن يكون حذراً في التعامل مع اختلافاتهم

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة لغير الناطقين بلغات أخرى، ص ص196-198.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص ص199، 198.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

في اللّغة والثقافة والفروق الفرديّة، ويقوم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات ومراقبتهم والردّ على أسئلتهم.

### ب- وظائف المتعلّم: تكمن في:<sup>1</sup>

- التّفاوت والصدّق مع المعلم وزملائه.

- المساهمة في توفير الأمان والحرية داخل الفصل.

- الاستماع الواعي لما يدور في الفصل من حوار وإرشاد.

- إدارة مجموعة وتسييرها.

- الاعتماد على نفسه وتطوير مراحل نموه الشّخصي.

### ت- وظائف الموادّ التعليميّة<sup>2</sup>: تعلّم اللّغة بهذه الطّريقة تشمل الاستشارة على مرونة

المعلّم في تكثيفها مع احتياجات الطلاب واستخدام وسائل تعليميّة مناسبة مثل السبورة، وجهاز التّسجيل واللّوحات والصور، حيث لا تعتمد على كتاب مقرر.

### ث- التدريس في حجرة الدرس: لا يعتمد التدريس بهذه الطريقة على كتاب مقرر

ومنهج، ويخضع لمشكلات الطلاب وحاجاتهم وأهدافهم وتتمثّل في:<sup>3</sup>

دخول المعلم إلى حجرة الدّراسة ويسلم على طلابه، فيتركهم لمدة قصيرة يتشاورون فيما

بينهم ويختارون موضوعا محدّدا للدّراسة مثل موضوع يستند إلى مشكلة واجهتهم خلال

<sup>1</sup>- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص199، 200.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص200 .

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص201-203.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

تعلّمهم للغة الهدف، فيختار الطّالب موضوعا للمشكلة، بينما طالب آخر يقترح حولا لها، فيردّ موضوعا لمناقشته.

فيبدأ الطلاب في المناقشة ويقوم المعلّم بمراقبتهم وتدوين ملاحظاته بصمت، حيث يشاركهم في الحديث فقط عند الحاجة، وبعد ذلك يقوم بتلخيص محتوى الحوار ويجيب على الأسئلة فيكتب جميع العبارات التي ذكرها على السّبورة مع تقديم ملاحظات، مع تصحيح الأخطاء بطريقة غير مباشرة، ويقومون بمراجعتها جميعا، وبعدها يقسمهم إلى مجموعات صغيرة حيث تقوم كلّ مجموعة بصياغة الأسئلة والإجابة عنها بلغة الهدف، وإذ به ينتقل من مجموعة إلى أخرى ويراقب أعمالهم مع الإجابة على جميع أسئلتهم.

### 2-7-5 تقويم الطريقة:

#### أ-المزايا: تتضح في:<sup>1</sup>

- الاهتمام بالجوانب الإنسانيّة والانطلاق منها في تعلّم اللّغة.
- الاهتمام بالمتعلّم ومراعاة لغته الأم وخلفيته الثقافيّة إلى جانب مراعاة مشاكلهم واحتياجاتهم وأهدافهم، ممّا يسهم في بناء كفايّة لغويّة.
- تمنح الحرية للمتعلّمين في اختيار الموضوعات، والمشاركة وعدم تدخل المعلّم.
- الاهتمام بالتعلّم التعاوني وبث روح الجماعة في حجرة الصف.
- التوصل إلى قواعد اللّغة بشكل غير مباشر.

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص204، 205.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

- إقامة علاقات ودية بين المعلم والمتعلم خاصة في المراحل الأولى من التعلّم، حيث للمعرفة.

### ب- العيوب تتمثلي: 1

- تعتمد على تلبية رغبات المتعلمين دون الاعتماد على منهج أو كتاب مقرر ممّا يعرض المحتوى للنقص والخلل في الجوانب اللّغوية والثقافية.

- عدم مراعاة الفروق الفردية، حيث تهتمّ بالجوانب الإنسانية وتهمل كلّ الجوانب الأكاديمية.

- صعوبة فهم المتعلمين لدورهم داخل المجموعة.

- تتطلّب عقد دورات خاصة للمعلمين ممّا يشكّل عبئاً في تأهيلهم.

- تجنّب تصويب الأخطاء قد يؤدّي إلى قبولهم بها وتحجرها في أذهانهم.

### 2-7-6 تحليل وتقييم طريقة تعلّم لغة الجماعة: تعدّ هذه الطريقة من الطرائق

المعروفة في ميدان تعليم اللغات، حيث تنصّ على التفاعل بين المعلم ومتعلم وبين المتعلمين، وتشجّعهم على ممارسة اللّغة في سياقات طبيعية، حيث تسعى للاهتمام بمشاكل المتعلمين وإيجاد حلول لها، وتعتمد على مجموعة من الأنشطة التعليمية نحو: تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات، وذلك بتبادل أطراف الحديث والحوار فيما بينهم ممّا يساعدهم على إيجاد موضوعات تناسبهم لتدريسها بلغة الهدف، وتشجيعهم على ممارسة اللّغة بشكل تفاعلي مع تحفيزهم على التعبير والتحدّث على آرائهم، فإن يكون المعلم هو المرشد لهم، فهو لا يعتمد على أي كتاب مقرر، ويقوم بتوجيههم ومساعدتهم على استخدام اللّغة بشكل فعال

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 206-207.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

دون الاعتماد على أي أساليب محدّدة، وبيّمتهم على أساس مشاركتهم وتفاعلهم داخل المجموعة.

تعدّ طريقة تعلّم لغة الجماعة ليست كافية لوحدها لتعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، وذلك من خلال:

- ضرورة تنمية كلّ المهارات اللّغويّة للمتعلّمين من قراءة وكتابة، حيث تعتمد بشكل أساسي على الاستماع والتحدث دون تعزيز القراءة والكتابة، فعلى متعلّم غير ناطق بالعربيّة تنمية كل هذه الجوانب لتتيح له الفرص على تعلّم اللّغة العربيّة.

- عدم وجود كتب مقررة أو كتب للتدريبات ممّا قد يجعل المعلّم يحمل أعباء شاقة عليه تحديد الموضوعات التي يتعلّمها، إلى جانب عدم تعليمهم للقواعد النحويّة والصرفيّة.

- إهمال الطريقة لمراعاة الفروقات الفرديّة بين المتعلمين، فإنّ تختلف مستوياتهم اللّغويّة فيما بينهم، أو وجود فئة من المتعلّمين يركزون على التعلّم الفردي، ممّا يؤثر سلباً على العمليّة التعليميّة التعلّميّة.

- عدم تطبيق الطريقة في الفصول الكبيرة، وذلك لصعوبة تقديم الاهتمام الشّامل لكلّ المتعلّمين مع صعوبة توجيه كلّ المجموعات بشكل منظم.

- صعوبة تقييم أداء المتعلّمين، فإنّ يجد المعلّم صعوبة تحديد مساهمة كلّ المتعلمين في الأنشطة الجماعيّة مع تصحيح أخطائهم بشكل دقيق.

- لا تتيح الفرص الكافيّة لتطبيقها على فئة متعلمي الكبار، حيث تختلف احتياجاتهم لتعلّم هذه اللّغة، مع صعوبة التكيف مع النّشاطات الجماعيّة.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

---

- التركيز على الجوانب الإنسانيّة بكثرة نحو: التّواصل مع الآخرين وفهم مشاعرهم والتعبير عن آرائهم دون السعي إلى تعلّم اللّغة العربيّة الفصيحة مع معرفة أصول قواعدها.
- ولتعديل الطريقة وجعلها أكثر تفاعلا و تناسباً للمتعلّمين تتطلب:
- السعي إلى تكثيف أنفسهم واستيعاب اللّغة العربيّة بشكل فعّال مع تنمية كلّ مهاراتهم اللّغويّة.
- الاشتغال على كتب ومعاجم ووسائل تعليميّة تساعدهم على التعلّم.
- التنوّع في استخدام الأنشطة التعليميّة.
- وضع خطة محكمة للتقيد بها في العمليّة التعليميّة التعلّميّة، إلى جانب استخدام كافة الوسائل التعليميّة والتكنولوجيا مع تقديم تقديرات للمتعلّمين لتحفيزهم على التعلّم.
- خلق بيئة تعليميّة مشجّعة على التّعليم والتعلّم، مع بث روح التّعاون الجماعي فيما بينهم.
- دمج ثقافة اللّغة العربيّة في المواد التعليميّة لتعزيز فعالية تعلم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها.
- تتطلب طريقة تعلم لغة الجماعة طرائق أخرى لجعلها أكثر تفاعلا في تعليميّة اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها.

## 2-8 الطريقة الصّامتة The silentway:

2-8-1 النشأة: يوضح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي بأن<sup>1</sup>: نشأة الطريقة الصّامتة تعود إلى التربوي كالب غاتينو (calb gattegno)، حيث كان مهتماً ببرامج تعليم الأطفال و اشتهر باستخدامه العصا الخشبيّة الملوّنة في تعليم مبادئ القراءة والرياضيات للأطفال، فأعجب بالنتائج المتحصّل عليها فبدأ بتطبيقها في تعليم اللّغات الأجنبيّة منذ بداية الستينات من القرن العشرين وأعلنها عام 1973م. فخصّصها لتعليم لغة الهدف لغة أجنبيّة فيراد بها تعليم اللّغة خارج بيئتها الأصليّة، فقد سميت بالطريقة الصّامتة لاعتمادها على المبدأ القائل بأنّ المعلم يكون صامتا معظم الوقت لتشجيع المتعلمين على النطق والكلام بلغة الهدف ومستعينا بالوسائل المعينة وهي العصا والألوان والرسوم و الحركات.

## 2-8-2 أهداف الطريقة و ملامحها:

تهدف الطريقة الصّامتة إلى:<sup>2</sup>

-اكتساب المتعلم طلاقة عامة في اللّغة قريبة من النّاطقين بها وطلاقة خاصّة في نطق الأصوات بشكل سليم مع تدريبهم على الإنتباه لتنوع الأصوات واختلافها.

-التدرج في تقديم المهارات اللّغويّة و عناصرها ووظائفها.

---

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 208-210

2- المرجع نفسه، ص ص 210-215.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

-الاهتمام بالمتعلم وتوجيهه نحو الإبداع والاكْتساب وحلّ المشكلات، مع تدريبهم على استعمال اللّغة في مواقف اجتماعيّة نحو: السوق،المطعم،الفندق، المطار، ووصف الأماكن والصور والمواقف.

-التركيز على صمت المعلمّ بكونه أفضل وسيلة للتعلم، فإذا يركز على الهدف المطلوب منه و يبحث عن أنجع الوسائل لتحقيقه.

-الاهتمام بالكلمات الشائعة الاستعمال مثل: خذ، أعط،ضع،انظر،وكلّ الكلمات التي يمكن استعمالها استعمالاً طبيعياً في حجرة الدّرس باستخدام الوسائل اللازمة.

**2-8-3 النظرية و المدخل تتضح في<sup>1</sup>:** دعوة كالب غاتينو إلى الاعتماد بالمنهج المصنوع لتعليم اللّغات الأجنبيّة حيث يتطلب التعلّم الناجح الوعي الكامل بأساليب التعلّم ومراحله وتحديد الأهداف وتبني مبادئ تختلف عن المذاهب الطبيعية والمباشرة في تعلم اللّغات وتعليمها وكما يقترح بالربط الذهني بين الأشياء المحسوسة وتذكرها والاستفادة من ذلك في حفظ الكلمات والمواقف اللّغوية وممارسة اللّغة بشكل تدريجي.

### **2-8-4 وظائف كل من المعلمّ والمتعلّم والمواد التعليميّة:**

**أ-وظائف المعلم:** تتحدد في ثلاث مهام رئيسيّة وهي:<sup>2</sup>

-التدريس: وهو يتضمن عرض العناصر اللّغويّة مرة واحدة، حيث يقوم المعلم بتوضيح معناها للطلاب من خلال أمثلة ووسائل غير لفظيّة، ويحرص كذلك على التحكم بالصّمت.

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 215-217.

2-المرجع نفسه، ص ص 219،218.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

-الاختبار: وهو استجواب المتعلم ،حيث يشكلها بناء على جميع استفساراته، مع تنفيذها بصمت قدر الإمكان.

-إفصاح الطريق للمتعلم: ليتمكن المعلم من إفصاح المجال للمتعلّمين نحو الحوار وتشجيعهم على المشاركة ومراقبتهم عن بعد.

وكما يؤدي وظائف أخرى كالتحضير الدقيق والتنفيذ المنظم للدروس مع تحديد الأهداف

وترتيب عناصره مع انتقاء وسائل تعليمية مناسبة ويخلق بيئة تعليمية تشجع على المشاركة و يدفعهم الى التفكير والإبداع، ممّا ينبغي أن يكون حذرا في مراقبة الحديث دون إبراز الأخطاء ولا يتكلم إلاّ عند الضرورة مع استجواب المتعلمين وهو صامت.

**ب-وظائف المتعلم تتضح في<sup>1</sup>:** دخول المتعلم إلى حجرة الصف في بداية البرنامج دون معرفة مسبقة بما سيقدم له أو ما يجب القيام به، ثم يبدأ في فهم مهمته تدريجيا وبعد مرور عدد من الدروس يتوقعون إثراء رصيدهم اللّغوي ممّا يمهد للفهم والاستيعاب، وتحمل المسؤولية في التحليل والاستنتاج من السياق اللّغوي و الاستفادة من كلمات محدودة للغة الهدف وكذا استغلال خلفياتهم في لغاتهم الأصلية ممّا يشجعهم على ممارستها بنجاح ويؤدي التعلّم بروح تعاونية وتصحيح أخطائهم مع تبادل الأدوار فيما بينهم.

**ت-وظائف المواد التعليمية:** تتضح في<sup>2</sup>: استخدام كلّ الوسائل المعينة و التي تمثل في العصا والعيّدان الملونة ولوحات حائطية وذلك لتوضيح العلاقة بين الصوت والمعنى في لغة الهدف ويمكن التصرف فيها، إلى جانب استخدام مواد تعليمية أخرى و تشمل بعض الكتب

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 212، 220.

2-المرجع نفسه، ص ص 221، 222.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

والأوراق للتدريب على مهارتي القراءة والكتابة وأشرطة تسجيل عادية وأشرطة فيديو وأفلام مع معينات بصرية حقيقية أو مصورة، فإن تستخدم بصورة فردية أو جماعية من قبل المعلم أو المتعلم.

ث- **التدريس في حجرة الدرس** تتمثل في<sup>1</sup>: دخول المعلم إلى حجرة الدّراسة ثم يشير إلى مجموعة من الطلاب ليجلسوا حول طاولة في المقدمة، وبعدها يفتح حقيبته ويخرج منها مجموعة من العصايا مختلفة الألوان والأحجام فينثرها على الطاولة فيختار أطولها، فيشير إليهم لينتبهوا إلى حركاته ويستمعوا له ثم ينطق كلمة عصا فيرددوا خلفه جماعيا الكلمة، فيكرّر عليهم العملية واحدا تلو الآخر حيث يصغي إليهم وإن لاحظ الخطأ أو أيّ نقص في ترديدها يشير بيده إلى الطالب ليعيد النطق مرة أخرى، حين يتأكد أنّ جميعهم عرفوا هذا الشيء يسمى بلغة الهدف العصا ينتقل إلى مهمة أخرى وهي معرفة الأرقام ونطقها، وحينها يضع على الطاولة عصا واحدة ويضع في موقف آخر عصوين وفي مكان آخر ثلاث عصيا فيشير إلى كلّ مجموعة منها وبعدها بصوت مسموع فينبّههم على الاستماع وهو يردّد الكلمات حتى يتعلّمونها ويعرفون بأنّ ما يقومون به هو تعليم الأرقام نطقا ومعنا ، مع تثنية الكلمات وجمعها. فيتعرفون على كلّ الكلمات الدّالة على الأفعال والحركات داخل الصف، فإنّ هي كلمات شائعة الاستعمال يتم تكرارها في كلّ درس من الدّروس لتعليم اللّغة بهذه الطريقة.

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 222-225.

2-8-5 تقويم الطريقة الصّامتة:

أ-المزايا: تتضحفي:1

- معرفة المعلم كلّ الخطوات التي يتبعها منذ دخوله لحجرة الدّراسة حتى يخرج منها.
- السّعي إلى بناء عادات تعليميّة سليمة لدى المتعلّمين منذ البداية نحو: الانتباه، والتفكير وحلّ المشاكل، مع بناء مهارات لغويّة تؤدي إلى بناء كفاية لغويّة.
- التأكيد على بقاء المعلم صامتا ممّا يفسح المجال للمتعلّمين لممارسة اللّغة بشكل فعال.
- الاهتمام بالتعلّم التعاوني وحث المتعلّم على المشاركة في جميع الأنشطة وتشجيعه على الابتكار والإبداع.
- الاهتمام بالوسائل التعليميّة المعينة نحو: العصا والألوان والأعداد واستغلالها بطريقة مفيدة.

ب-العيوب: تتمثل في:2

- عدم مراعاة الفروق الفرديّة بين المتعلّمين، حيث أنّ صمت المعلم معظم الوقت لا يناسب المتعلم الذي يحتاج إلى مزيدا من الدّخل اللّغوي السليم.
- صعوبة تحقيق أهداف تعليميّة كطلاقة المتعلم في الكلام وقدرته على وصف الأحداث والصور والمناظر.

---

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ص ص 225-227.

2- المرجع نفسه، ص ص 227-279.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

-عدم تحقيق أهداف لمتعلمي اللّغة العربيّة لأغراض دينيّة أو أكاديميّة، حيث تحصر اللّغة في كلمات محدودة لا تتعدى العصا والألوان.

-عدم اكتساب المتعلم ثقافة لغة الهدف ممّا يؤدي إلى صعوبة التواصل مع الناطقين بها.

-عدم توفير فرص للمتعلم غير الناطق بالعربيّة باستخدام مواد لغويّة حقيقيّة، ممّا يقلل ذلك من اكتساب اللّغة بشكل فعال.

### 2-8-6 تحليل و تقييم الطريقة الصّامته:تعتمد هذه الطريقة في تعليم اللّغات على المبدأ

القائل بأنّ المعلم يبقى معظم الوقت صامتا في حجرة الدّراسة، وذلك لمنح فرصا للمتعلمين على المشاركة والتفاعل بلغة الهدف وتركز على تعلّم هذه اللّغة من خلال الملاحظة دون الاعتماد على التحدث مع المعلم، حيث يستعين بالعصا، والألوان، والرسوم، والحركات لتعليمهم. فيعرض المتعلمين للّغة بشكل مكثف ويعزز لهم فهم معاني الكلمات والعبارات قبل التحدث مع منح الوقت الكافي لاستيعابها ومساعدتهم في عدم الوقوع في الأخطاء عند التحدث بها.

ويقوم المعلم في هذه الطريقة بوظائف أساسيّة يتقيد بها داخل حجرة الدرس مع الحرص على عدم وقوع المتعلّمين في الأخطاء مع تشجيعهم وتحفيزهم على التعلّم، حيث يسعى إلى تأديته بروح تعاونيّة وجماعيّة بين كافة المتعلّمين مع تبادل الأدوار فيما بينهم.

بالرغم من النتائج التي تحقّقها هذه الطريقة عدت غير كافية لتعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها وذلك من خلال:

-إهمال الطريقة لمراعاة العوامل الداخليّة والخارجيّة للمتعلم، حيث أنّ المتعلّم المبتدئ غير الناطق بالعربيّة ليس بإمكانه تعلّم هذه اللّغة بالاعتماد فقط على العصا و الألوان، وليس

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

بإمكانه نطق الكلمات بشكل سليم ومعرفة أصواتها، إلى جانب تركيز المعلم على الصّمت لا يتناسب مع المتعلّمين اللّذين هم بحاجة إلى التّعرف على أصول اللّغة العربيّة ومعرفة ثقافتها.

-عدم تحقيق الهدف المنشود من تعلم لغة عربيّة فصيحة وسليمة فإد تحصر كلماتها في عدد محدود.

-عدم تنمية المهارات اللّغويّة من الاستماع والكلام ثم القراءة والكتابة بشكل مكثف مع التدريب عليها. فالمتعلّم غير النّاطق بالعربيّة ينبغي عليه معرفة أصوات اللّغة العربيّة التي يود تعلّمها والتحدث بها بشكل مكثف. وإلى جانب مواجهتهم صعوبة التّفاعل بهذه الطريقة حيث تعتمد بكثرة على التّفاعل مع المعلم ممّا يشعرهم بالتقيد والملل نحوها، ومع صعوبة تطبيقها في الفصول الكبيرة وذلك لمراقبتهم وتقييمهم مع تصحيح كلّ الأخطاء النّاتجة.

-لا تتيح الفرص الكافية للمعلّم على التّنوع في الأنشطة والأساليب التعلّميّة داخل حجرة الدّراسة، إلى جانب تقييد المتعلمين بعدد من الكلمات المحدودة التي يتعلمها داخل الصف ممّا يواجه صعوبة التّواصل مع النّاطقين بالعربيّة و التعبير عن أنفسهم.

تتطلب الطريقة إجراء تعديلات عليها نحو:

-التنوع في الأنشطة والأساليب التعلّميّة.

-منح فرصا كافية للمعلّم داخل حجرة الدّراسة، مع خلق جوا تعليمي مناسب للتعلّم مع تشجيع المتعلّمين على التّفاعل مع المعلم وبين المتعلّمين فيما بينهم والسعي إلى ممارسة اللّغة في مختلف المواقف.

## الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

استخدام كافة الوسائل التعليميّة والاعتماد عليها في العمليّة التعليميّة التعلّميّة وذلك لتسهيل الفهم وتوضيح المعاني مع بقاء المعلومات حية في أذهانهم.

- تنمية وتطوير مهاراتهم اللّغويّة في كافة الجوانب الاستماع والكلام تم القراءة والكتابة والتعوّد عليها.

- تخصيص أوقات كافية للمتعلّمين على التعلّم بهذه الطريقة لاستيعاب المعلومات الجديدة، مع الاعتماد على كتب مقرّرة، وكتب للتدريبات، ومعاجم ثنائيّة اللّغة واستخدامها بشكل مناسب.

- استخدام التكنولوجيا والألعاب اللّغويّة في الحجرة، وذلك لتحسين عملية التعليم والتعلّم بشكل كبير مع تحقيق نتائج جيّدة في اكتساب اللّغة وتعلم لغة عربيّة فصيحة بعيدة عن العاميّة.

تتطلب هذه الطريقة طرائق أخرى لتعديلها وجعلها أكثر فعاليّة في تعليميّة اللّغة العربيّة الناطقين بغيرها.

### 3- خاتمة الكتاب:

<sup>1</sup>اختتم المؤلف كتابه بخاتمة و تتضمن:

- الطرائق التي استعرضها في الكتاب من أبرز الطرائق المعروفة في ميدان تعليم اللّغات.

- الاستغناء عن بعض الطرائق كالطريقة الحوارية و طريقة الأدوار، إذ تعدّ غير مكتملة فهي أنشطة وأساليب تشتغل عليها هذه الطرائق.

1- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص ص 230-234.

الفصل الثالث: طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

---

-إهمال كلّ الطرائق التي لا تخدم متعلمي اللّغة العربيّة، حيث تتناول أنشطة وتدريبات غربيّة في اللّغة العربيّة.

-يتضح بأنّ كلّ هذه الطرائق صالحة لتدريس اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها مع تحسين استعمالها.

### خلاصة الفصل الثالث

نخلص القول بأنّ الدّكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي استعرض في كتابه طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى ، حيث يوضح بأنّ كلّ هذه الطرائق صالحة وفعالة في تعليميّة اللّغة العربيّة للناطقين غيرها، إلاّ أنّها لا بد أن تجتمع وتتشترك في كلّ الأساليب والأنشطة لتكون أكثر فعالية، مع تنمية كلّ المهارات اللّغويّة للمتعلمين وتجنب كلّ السلبيات التي تتضمنها هذه الطرائق.

توصلنا في نهاية البحث إلى مجموعة من نتائج:

صعوبات تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها:

- إجراء دورات تدريبية للمعلمين وتكوينهم بجميع الجوانب، مع انتقاءهم على الأقل لغتين وذلك لتعليم لغة عربية فصيحة وسليمة.

-مراعاة كل الفروق الفردية بين المتعلمين.

-فتح معاهد ومؤسسات خاصة تهتم بتعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- توفير كتب ومعاجم مختصة تعتمد على اللغة العربية الفصيحة وتقديمها للمعلمين والمتعلمين.

- التحدث باللغة العربية داخل الصف وخارجه والابتعاد عن العامية.

ولإجابة عن الإشكالية التي طرحناها سابقا توصلنا إلى:

- وجوب توفير أنشطة وتطبيقات تعليمية تتناسب مستويات المتعلمين غير الناطقين بالعربية مع التدريب عليها.

- التنوع في استخدام الأساليب التعليمية، مع وضع خطط محكمة لتسيير العملية التعليمية التعلمية.

-دمج كل طريقة بطرائق أخرى لجعلها أكثر تفاعلا في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع تجنب كل السلبيات التي تقع عليها هذه الطرائق.

- تنمية كل المهارات اللغوية من استماع وكلام وقراءة ثم الكتابة للمتعلمين غير الناطقين بالعربية، وتدريبهم عليها.

-التدرج في تقديم المادة اللغوية من السهل إلى الصعب مما يسهل للمتعلمين على تعلم اللغة بشكل أفضل.

بناء على هذه النتائج التي توصلنا إليها، نأتي إلى تأكيد صدق الفرضيات التي افترضناها في مقدمة البحث:

-يؤكد لنا بعد البحث بأن المعلم يهتدي بكافة الوسائل التعليمية التعلمية منها السمعية، البصرية والسمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فالفرضية الأولى خاطئة.

- الفرضية الثانية خاطئة، حيث إن طريقة القواعد والترجمة لا تعد كافية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إذ تعتمد على الحفظ والترجمة، فعليها الاستخدام والتنويع في كافة الأنشطة والأساليب.

وفي الأخير نقدم بعض المقترحات التي تتمثل في:

- ضرورة منح فرص كافية للمتعلمين على استعمال اللغة العربية في مختلف السياقات.

-خلق بيئة تعليمية مشجعة على تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

-ضرورة استخدام كافة الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة لتسيير العملية، إلى جانب استخدام التكنولوجيا مع تزويدهم بكافة الأجهزة الإلكترونية.

-ضرورة التدريب على استخدام الألعاب اللغوية كألعاب النطق والكتابة حيث تسهل على المتعلمين غير الناطقين بالعربية على اكتسابها بشكل أفضل.

-ضرورة دمج عناصر الثقافة العربية في المواد التي تقدم لغير الناطقين بالعربية من عادات وتقاليد حيث تمكنهم من تعلم اللغة العربية مع فهم ثقافتها.

قائمة المصادر والمراجع:

(1)-القرآن الكريم: (برواية حفص).

(2)-المعاجم:

- 1-أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية د ط. الرباط:2006م.
- 2-أحمد بدوي زكي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، د ط. بيروت:2000م.
- 3-بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث عربي فرنسي انجليزي، د ط. الجزائر:2010م، المجلس الأعلى للغة العربية.
- 4-جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1. بيروت:2005م، دار النهضة العربية.
- 5-حسن شحاتة وزينب النجار، معجم مصطلحات التربويّة والنفسيّة، ط1. القاهرة:1424هـ/2003م، دار المصريّة اللبنانيّة.
- 6-صونيا هانم قزامل، المعجم العصري في التربية، ط1. القاهرة:2013م، عالم الكتب.
- 7-عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، تر: أحمد إسماعيل صالح، ط1. الرياض:1445هـ، مكتبة الملك فهد الوطنيّة للنشر، ج1، ج2، ج3.
- 8-عثمان ايت مهدي، المعجم التربوي، دط. الجزائر:2009م، ملحقة سعيدة الجهويّة.
- 9-مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، ط4. القاهرة:1425هـ/2004م، مكتبة الشروق الدوليّة.

- 10- محمد بن أبي بكر الرّازي، مختار الصّاح، د. ط. لبنان: 2010 مكتبة لبنان.
- 11- محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، عبد المجيد قمشاش، ط2. 1422هـ، دار الكويت.
- 12- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير محمد أحمد حسن الله، ط1. القاهرة: 1119هـ، دار المعارف.
- 13- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1. عمان 1428هـ/2007م، دار كنوز للمعرفة والنشر والتوزيع.
- 14- معجم المعاني عربي -إنجليزي ، د ط ، دس.

### 3-الكتب:

- 1-ابتسام محفوظ، المهارات اللّغويّة، ط1. الرياض: 1439هـ/2017م، دار التذميرية.
- 3- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللّغويّة وطرائق تنميتها، ط4. الرياض: 1421هـ، دار مسلم.
- 4- أحمد مصطفى حلمية، جودة التعليميّة أفاق جديدة للتعليم المعاصر، ط1. عمان: 2015م، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- 5- أحمد وليد جابر، طرق تدريس العامة تخطيطها وتطبيقها، ط2. الأردن: 2005م، دار الفكر.
- 6- أنطوان صياح وآخرون، تعليميّة اللّغة العربيّة، ط1. بيروت: 2006 م، دار النهضة العربيّة للنشر والتوزيع.
- 7- بشير إبرير، تعليميّة النصوص، ط1. الجزائر: 2008م، عالم الكتب الحديث.

- 8- بشير مسطور، المفيد في التعريفات الضمنية لمصطلحات التربية، د ط. الجزائر: دس، دار المفيد.
- 9- بول كويلرل تساجانز، علم العلامات، تر: جمال الجزيري، ط1. القاهرة: 2005م، المجلس الأعلى للثقافة للنشر والتوزيع.
- 10- جون ديوي، المدرسة والمجتمع، تر: أحمد حسن الريحان، د ط. بيروت: 1978م، مكتبة الحياة.
- 11- حمزة الخيالي، الوسائل التعليمية، ط1. عمان: 2006م، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 12- خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني والشفاف مقارنة بالكفاءات والأهداف، د ط. الجزائر: 2004م، دار التنوير.
- 13- دي سوسير، فصول علم اللغة العامة، تر: أحمد نعيم الكراعين، ط1. مصر: 1985م، دار المعرفة الجامعية.
- 14- ردينه عثمان يوسف وخدام عثمان يوسف، طرائق تدريس منهج وأسلوب ووسيلة، ط1. عمان: 2005م، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 15- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها وتدريبها صعوباتها، ط1. القاهرة: 1420هـ/ 2004م، دار الفكر العربي.
- 16- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مناهجه وأساليبه، د ط. الرباط: 1410هـ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- 17- زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1. عمان: 2011م، دار الصحافة للنشر والتوزيع.

- 18- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ط1. مصر: 2008م، دار المعرفة الجامعية.
- 19- صالح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، د ط. بيروت: 1981م، مكتبة لبنان.
- 20- صالح محمد نصيرات، طرق تدريس العربية، ط1. عمان: 2006م، دار الشروق.
- 21- طه حسين الدليهي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1. عمان: 2005م، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 22- عبد الحفيظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، ط1. عمان: 2007م، دار البازوري.
- 23- عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط1. 1431هـ، العربية للجميع.
- 24- عبد الرحمان تومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، ط1. الرباط: 2015م، طبعة المعارف الجديدة.
- 25- عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، ط1. دمشق: 2008م، دار قتيبة.
- 26- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دط. الرياض: 1423هـ/2002م، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية. 27.
- 27- عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ط3. 1416هـ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- 28- عصام محمد عبد القادر سيد، سلسلة التنمية المهنية للمعلم، د ط. القاهرة: 2017م، دار التعليم الجامعي.
- 29- علي القاسمي، مختبر اللغة، ط1. الكويت: 1980م، دار العلم للطباعة والنشر.
- 30- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دط. لبنان: 2010م، المؤسسة الحديثة للكتاب.
- 31- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د ط. عمان: 2006م، دار البازوري للنشر والتوزيع.
- 32- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1. القاهرة: 1423هـ/ 2003م، عالم الكتب.
- 33- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1. الأردن: 2008م، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 34- محمد جاسم محمد، نظريات التعليم، ط1. عمان: 2004م، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 35- محمد دريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، د ط. الجزائر: 2000م، قصر الكتاب.
- 36- محمد دريج، مدخل إلى علم التدريس، ط1. الإمارات العربية المتحدة: 2003م، دار الكتاب الجامعي.
- 37- محمد عزت عبد الموجود وآخرون، طرق تدريس العربية والتربية الدينية، دط. القاهرة: 1971م، دار الثقافة.

38- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللّغة العربيّة، د ط. الأردن: 2000م، دار الفلاح للنشر والتوزيع.

39- محمد عيسى الطيطي، إنتاج وتصميم الوسائل التعليميّة، ط1. عمان: 2008م، عالم الثقافة.

- محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط1. عمان: 1990م، دار المسيرة.

40- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط1. عمان: 1419هـ/ 1998م، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

41- محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج وسائل التعليم، ط1. عمان: 2001م، دار المسيرة.

42- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصّفي، ط1. عمان: 2002م، دار المسيرة.

43- محمود كامل الناقبة، تعلم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ط1. مكة المكرمة: 1985م، جامعة أم القرى.

44- وزارة التربيّة الوطنيّة، التعليميّة العامة وعلم النفس، الجزائر: 1999م.

45- يوسف لازم كماش، التعلّم الحركي والنّمّو الإنساني، ط1. عمان: 2010م، دار زهران.

(4)المجلات:

1- أنس ملموس، "صعوبات تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى"، مجلة الناطقين بغير العربيّة. مصر: 2022م، المؤسسة العربيّة للتربية والعلوم والآداب، ع14، مج 05.

- 2-إيمان السيّد أحمد بهنسي،"مراكز تعليم اللّغة القوميّة لغير النّاطقين بها بالجامعات المعاصرة"، مجلة التربية المقارنة الدوليّة. ديسمبر 2020م، ع20.
- 3-جاسم علي جاسم،"تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها"، مجلة دراسات العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. الجامعة الأردنيّة:2013م، ع2،مج40.
- 4-حسانة أحمد الخشاب،"كيف تكون معلّمًا جيّدًا في تعليم اللّغة العربيّة كلغة ثانية"، مجلة معلمي العربيّة للنّاطقين بغيرها. ديسمبر 2017م، ع1.
- 5-خطوط رمضان وجلاب مصباح،"صعوبات تعلم وتعليم اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها ومقترحات علاجها"،مجلة الجامع في الدراسات النفسيّة والعلوم التربويّة. المسيلة:11/07/2019م، محمد بوضياف، ع2، مج4.
- 6-غالي العاليية،"الوسائل التعليميّة ودورها في تعليم اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها"،مجلة علوم اللّغة وآدابها.مستغانم، الجزائر:2019/9/30م، جامعة عبد الحميد بن باديس، ع2، مج11.
- 7-فاطمة عجوز وبلمختار محمد رضا، "أهم العوامل البنيويّة المؤثرة في اكتساب المهارات اللّغويّة"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. بليدة:2020/9/30م، جامعة لونيبي علي.
- 8-ليلي سهيل،"المهارات اللّغوية ودورها في العمليّة التعليميّة"، مجلة العلوم الإنسانيّة. الجزائر:فيفري2013م،جامعة بسكرة، ع29.
- 9-محمد علي الخولي،"العوامل المؤثرة في اكتساب اللّغة الثانية"، حولية كلية التربية. الرياض: 1410هـ/1990م، جامعة الملك سعود، ع7.

- 10-مسلم ضياء الدين،"دور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، مجلة مقاربات. 2020م، ع3، مج6.
- 11-نور الدين بوخنوفة، "أهداف تعليمية مهارة القراءة في اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ظل المستوى (A1)الإطار الأوروبي المرجعي الموحد للغات"، مجلة اللسانيات التطبيقية.الجزائر:2021م ، جامعة محمد لامين دباغين ،ع9، مج5.
- 12-نو الدين مصطفى،" الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي"،مجلة جسور المعرفة.جوان2017م، ع10.
- 13-هجيرة عدلاني، "من مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"،مجلة التنوير. المركز الجامعي غليزان:سبتمبر2017م، ع3.
- 14-هند بنت شارع عائض القحطاني،"عبد العزيز العصيلي الذي افتقدته اللغويات التطبيقية"، مجلة اللسانيات التطبيقية. دار المنظومة:جانفي2021م، ع12.
- 15-يامنة إسماعيلي،"دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر:2011م، ع6.

### 4-المؤتمرات:

- 1-خالد أبو عمشة ونزار اللبيدي،"من يصلح أن يكون معلما للغة العربية للناطقين بغيرها"، الرؤى والتجارب. أعمال المؤتمر الدولي الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، اسطنبول: 2015م.

2- داوود عبد القادر إيليغا، "تنمية مهارات اللّغة العربيّة واستراتيجياتها المعاصرة للناطقين بغيرها"، المؤتمر الدّولي الثاني للغات. مركز اللغات الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا: 2011م.

3- لامية حمزة، "واقع تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها مشكلات وحلول"، أبحاث المؤتمر الدّولي الأوّل العربيّة للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل. المنتدى العربي للتبادل اللّغوي، ماليزيا: 2020م.

4- محمد حميدة عبد العزيز، "مشكلات عامة في تعليم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها"، المؤتمر العلمي السّادس تعليم العربيّة لغير الناطقين بها الواقع والتحديات. جامعة عين الشمس، الجمعية المصريّة للقراءة والمعرفة: 2001/7/13/12م، مج1.

### 5- الأطروحات والمذكرات الجامعيّة:

أ- أطروحة دكتوراه:

- عائشة بورغدة، المدرسة الجزائريّة والاستراتيجيات الأسريّة دراسة ميدانيّة في الجزائر العاصمة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة. إشراف عبد الرحمان بوزيدة، الجزائر: 2007م/ 2008م، كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة قسم علوم الاجتماع.

ب- مذكرة الماجستير:

- ليلي بن ميسة، تعليميّة اللّغة العربيّة من خلال النّشاط المدرسي غير صفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجا، شهادة ماجستير. تعليميّة اللّغات، إشراف خليفة بوحدادي، سطيف: 2009م/2010م، جامعة فرحات عباس.

6- المراجع باللّغة الأجنبيّة:

1-Ahmed fuad effendy,2004, méthodologique pengajram bahasa arab. Malang :miskat.

2-Ahmedd jarid, 2020,dictionnaireterminologique unifié des programmes scolaire et des méthode d'enseignement, anglais françaisArab,organisationsArab pour l'éducation, la culture et les sciences, bureaux of coordination arabisation-rabot, n44.

3-Jean mourice posier, 2002,la didactique de français,pres universitaire de France.

4-Mkqmilrammaoersyar and Ahmed hifni,2015,metodologipembelajramBahasa arab,yogyakarata :iain antasari press.

5-Mohamed Juslina et Mikail Ibrahim,31decombres2016, namudzaj tasmim al wihda al tadrisiya f al lugah al arabiya li aghrad al shifa al askariya,journal pendidikan Bahasa Arab dan kabahasa arabam,volum03.

6-Noam Chomsky,1965,aspects of the teory of syntaxe Cam bridge:ma :mit press.

\*نقلا عن: نور ليلا دوي، تحليل الكفاءة والأداء اللّغوي على ضوء نظرية تشو مسكي لدى طلبة قسم تعليم اللّغة العربيّة، رسالة ماجستير. إشراف حامي سيف الدّين، قسم تعليم اللّغة العربيّة كلية الدراسات العليا:ديسمبر2017م،جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

7-D.steinburg,1993,introductiontopsychoinguistics,newyork,longman publishing.

7-المواقع الالكترونية:

1-علا محمود محمد، العوامل المؤثرة في النمو اللّغوي، ج1/ج3: نوفمبر2021م، 14أفريل

2024م [www.almanalargazim.com](http://www.almanalargazim.com)

1 ..... مقدمة

**الفصل الأول: تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها**

تمهيد

**1- تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها**

1-1 تعريف التعليميّة ..... 5

2-1 تعريف التعليم ..... 8

3-1 تعريف التعلّم ..... 9

4-1 تعريف التدريس ..... 10

5-1 الفرق بين التعليم والتعلّم والتدريس ..... 10

6-1 تعريف العملية التعليميّة التعلّميّة ..... 10

1-6-1 أركان العملية التعليميّة التعلّميّة ..... 11

7-1 تعريف طرائق تدريس ..... 15

1- تعريف الطريقة ..... 16

2- تعريف طرائق التدريس ..... 17

**2- تعريف اللغة العربية**

1-2 تعريف اللغة ..... 17

2-2 تعريف اللغة العربية ..... 20

- 2-3 تعريف مصطلح تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها ..... 21
- 3-أهداف تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها:
- 3-1 أهداف دينية..... 22
- 3-2 أهداف دبلوماسية..... 22
- 3-3 أهداف إعلامية..... 22
- 3-4 أهداف أكاديمية..... 23
- 3-5 أهداف مهنية اقتصادية..... 23
- خلاصة الفصل.

## الفصل الثاني: آليات وصعوبات تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها

تمهيد

- 1-العوامل المؤثرة في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها ..... 25
- 1-1 العوامل الداخلية..... 25
- 1-2 العوامل الخارجية..... 27
- 2 المهارات اللغوية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها ..... 29
- 1-2 مفهوم المهارة..... 29
- 2-2 مفهوم المهارة اللغوية..... 30
- 2-3 أسس تعليم المهارة..... 31
- 2-4 أنواع المهارات اللغوية..... 32

32	.....مهاره الاستماع 1-4-2
35	.....مهارة الكلام 2-4-2
38	.....مهارة القراءة 3-4-2
41	.....مهارة الكتابة 4-4-2
<b>43</b>	<b>3-الوسائل التعليمية ومعايير انتقاءها وأهميتها في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها</b>
43	..... مفهوم الوسائل التعليمية 1-3
43	..... مفهوم الوسيلة 1-1-3
45	..... معايير انتقاء الوسائل التعليمية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها 2-3
47	..... أنواع الوسائل التعليمية 3-3
47	..... الوسائل السمعية 1-3-3
48	..... الوسائل البصرية 2-3-3
53	..... الوسائل السمعية البصرية 3-3-3
55	..... أهمية الوسائل التعليمية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها 4-3
<b>57</b>	<b>4-صعوبات تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها</b>
57	..... الصعوبات التي تخص المعلمين 1-4
58	..... الصعوبات التي تخص المتعلمين 2-4

60	3-4 الصعوبات المرتبطة بالبرنامج .....
63	خلاصة الفصل الثاني .....
	<b>الفصل الثالث: طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي</b>
64	1-دراسة الجانب المضموني للكتاب .....
65	2- تحديد مفاهيم طرائق التدريس .....
	<b>2-تلخيص وتحليل مع تقييم طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى</b>
69	<b>2-1 طريقة القواعد والترجمة .....</b>
69	1-1-2 النشأة.....
70	2-1-2 أهداف الطريقة وملامحها.....
71	3-1-2 النظرية والمدخل .....
71	4-1-2 وظائف كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية .....
71	أ-وظائف المعلم.....
71	ب- وظائف المتعلم .....
71	ت- وظائف المواد التعليمية .....
72	ث- التدريس في حجرة الدرس .....
72	2-1-5 تقويم طريقة القواعد والترجمة .....
73	2-1-6 تحليل وتقييم طريقة القواعد والترجمة .....
77	<b>2-2 الطريقة الطبيعية.....</b>

77	.....النشأة 1-2-2
77	.....أهداف الطريقة وملاحها 2-2-2
78	.....النظرية والمدخل 3-2-2
79	.....وظائف كل من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية 4-2-2
80	.....تقويم الطريقة الطبيعية 5-2-2
82	.....تحليل وتقييم الطريقة الطبيعية 6-2-2
85	..... <b>2-3 الطريقة المباشرة</b>
85	.....النشأة 1-3-2
86	.....أهداف الطريقة وملاحها 2-3-2
87	.....النظرية والمدخل 3-3-2
87	.....وظائف كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية 4-3-2
87	.....أ-وظائف المعلم
87	.....ب-وظائف المتعلم
87	.....ت-وظائف المواد التعليمية
88	.....ث-التدريس في حجرة الدرس
88	.....تقويم الطريقة المباشرة 5-3-2
90	.....تحليل وتقييم الطريقة المباشرة 6-3-2

92	.....	2-4 طريقة القراءة
92	.....	1-4-2 النشأة
93	.....	2-4-2 أهداف الطريقة وملاحها
94	.....	3-4-2 النظرية والمدخل
94	.....	4-4-2 وظائف كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية
94	.....	أ- وظائف المعلم
94	.....	ب-وظائف المتعلم
94	.....	ت-وظائف المواد التعليمية
95	.....	ث-التدريس في حجرة الدرس
95	.....	5-4-2 تقويم طريقة القراءة
97	.....	6-4-2 تحليل وتقييم طريقة القراءة
99	.....	2-5 الطريقة السمعية الشفهية
99	.....	1-5-2 النشأة
102	.....	2-5-2 أهداف الطريقة وملاحها
102	.....	3-5-2 النظرية والمدخل
102	.....	4-5-2 وظائف كل المعلم والمتعلم والمواد التعليمية
102	.....	أ-وظائف المعلم
102	.....	ب-وظائف المتعلم
103	.....	ت-وظائف المواد التعليمية
103	.....	ث-التدريس في حجرة الدرس

104	..... 5-5-2 تقويم الطريقة السمعية الشفهية
106	..... 6-5-2 تحليل وتقييم الطريقة السمعية الشفهية
<b>109</b>	<b>..... 2-6 طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة</b>
109	..... 1-6-2 النشأة
110	..... 2-6-2 أهداف الطريقة وملاحها
111	..... 3-6-2 النظرية والمدخل
111	..... 4-6-2 وظائف كل المعلم والمتعلم والمواد التعليمية
111	..... أ-وظائف المعلم
111	..... ب-وظائف المتعلم
112	..... ت-وظائف المواد التعليمية
112	..... ث-التدريس في حجرة الدرس
113	..... 5-6-2 تقويم طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
113	..... 6-6-2 تحليل وتقييم طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
<b>116</b>	<b>..... 2-7 طريقة تعلم لغة الجماعة</b>
116	..... 1-7-2 النشأة
117	..... 2-7-2 أهداف الطريقة وملاحها
118	..... 3-7-2 النظرية والمدخل
118	..... 4-7-2 وظائف كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية

118	أ-وظائف المعلم.....
119	ب-وظائف المتعلم.....
119	ت-وظائف المواد التعليمية.....
119	ث-التدريس في حجرة الدرس.....
120	2-7-5 تقويم الطريقة.....
121	2-7-6 تحليل وتقييم طريقة تعلم لغة الجماعة.....
<b>124</b>	<b>2-8 الطريقة الصّامة.....</b>
124	2-8-1 النشأة.....
124	2-8-2 أهداف الطريقة وملاحها.....
125	2-8-3 النظرية والمدخل.....
125	2-8-4 وظائف كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية.....
125	أ- وظائف المعلم.....
126	ب-وظائف المتعلم.....
126	ت-وظائف المواد التعليمية.....
127	ث-التدريس في حجرة الدرس.....
128	2-8-5 تقويم الطريقة الصّامة.....
129	2-8-6 تحليل وتقييم الطريقة الصّامة.....
131	خاتمة الكتاب.....
133	خلاصة الفصل الثالث.....

134	..... خاتمة
136	..... قائمة المصادر والمراجع
146	..... فهرس المحتويات

الملحق

الملاحق

ملحق رقم 1: نبذة عن حياة المؤلف د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي:

1. تعريف المؤلف عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي<sup>1</sup>:

وُلد الدكتور عبد العزيز إبراهيم العصيلي عام 1375هـ، الموافق ل 1955م، في بلدة الشقة شمال بريدة بالقصيم في المملكة العربية السعودية.

توفي في 2020م.

2. مسيرتها العلمية<sup>2</sup>:

1- تلقى الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي تعليمه الابتدائي في بلدة الشقة، وتحصل على شهادة المرحلة المتوسطة والثانوية في المعهد العلمي بمدينة بريدة.

2- درس في جامعة محمد بن سعود الإسلامية وحصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها عام 1402هـ-1982م.

3- تحسّل على ماجستير في علم اللغة التطبيقي عام 1405هـ-1985م، وماجستير أخرى في تعليم اللغات الأجنبية من جامعة بيتسبرغ University of pittsburgh عام 1410هـ-1990م.

4- تحسّل على درجة دكتوراه في علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات الأجنبية عام 1414هـ-1994م.

1- هند بنت شارع عائض القحطاني، "عبد العزيز العصيلي الذي افتقدته اللغويات التطبيقية"، مجلة اللسانيات العربية، جانفي 2021م، دار المنظومة، ع 12، ص 388.

2- هند بنت شارع عائض القحطاني، "عبد العزيز العصيلي الذي افتقدته اللغويات التطبيقية"، ص 389.

3. مسيرته الأكاديمية<sup>1</sup>:

- 1- اشتغل معيدا بقسم علم اللغة التطبيقي في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض بين عامي 1403هـ-1405هـ.
- 2- ترقى إلى درجة محاضر في القسم عام 1405هـ.
- 3- عُيّن أستاذ مساعد في القسم عام 1414هـ.
- 4- عُيّن وكيلاً لقسم علم اللغة التطبيقي عام 1414هـ.
- 5- ترقى إلى درجة أستاذ مشارك عام 1422هـ.
- 6- تولّى عمادة معهد تعليم اللغة العربية، وعضواً في مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمدة ثماني سنوات من 1426هـ إلى 1434هـ.
- 7- ترقى إلى درجة أستاذ عام 1427هـ.

4. نشاطاته واهتماماته<sup>2</sup>:

- لم تتوقف أعمال الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي في مجال التدريس فقط، بل تطوّرت وتعدّدت اهتماماته ونشاطاته إلى أعمال أخرى منها:
- 1- عُيّن عضواً لرابطة معلمي اللغات الأجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1408هـ.
  - 2- تقلّد عضوية مجلس أندية للطلبة السعوديين ومدارس أبناء المبعثين في الولايات وكندا عام 1409هـ حتى عام 1413هـ.

1- هند بنت شارع عائض القحطاني ، عبد العزيز العصيلي الذي افتقدته اللغويات التطبيقية، ص 389..

2- المرجع نفسه، ص 390، 391.

- 3- كان عضواً في رابطة اللغة العربية في أمريكا الشمالية في عام 1409هـ، وفي نفس الوقت ترأس المدرسة السعودية في مدينة بيتسبرغ بأمريكا.
- 4- نائب رئيس نادي الطلبة السعوديين في مدينة بيتسبرغ عام 1412هـ.
- 5- عضواً في لجنة صياغة مناهج كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو بجمهورية البوسنة والهرسك عام 1415هـ.
- 6- عضواً في مجلس عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1422هـ-1427هـ.
- 7- عضواً في اللجنة العلمية للغة العربية بوزارة التربية والتعليم عام 1424هـ-1425هـ.
- 8- عضواً في لجنة التنسيق لمعجم التعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوي بمدينة عبد العزيز للعلوم والتقنية عام 1424هـ.
- 9- عضواً في مجلس معاهد تعليم اللغة العربية للتربية والعلوم والثقافة عام 1425هـ.
- 10- عضواً في الهيئة الاستشارية لمجلة تعليم اللغة العربية التي تصدرها جامعة إفريقيا العالمية 1425هـ.
- 11- تقلد رئاسة لجنة التأليف بعض المقررات اللغوية بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية 1426هـ.
- 12- انضم إلى عضوية مجلس عمادة شؤون المعاهد في الخارج من عام 1426هـ-1427هـ، وعضواً في لجنة النظام الشامل في الجامعة.
- 13- عضواً في لجنة القياس في اختبارات الكفاية لمتعلمي اللغة العربية بوزارة التعليم العالي عام 1428هـ.

- 14- عضوا في لجنة المنح بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1429هـ-1434هـ.
- 15- عضوا مؤسساً في جمعية الإعاقة السَّمعية في القصيم بريدة 1431هـ.
- 16- رئيس لجنة وثيقة اللّغة العربيّة في المدارس الأجنبيّة في المملكة العربيّة السّعوديّة 1432هـ.
- 17- عضوا في اللّجنة التّحضيريّة لمؤتمر المحتوى العربي الرّقمي على الأنترنت بالجامعة عام 1433هـ.
- 18- ترأس اللّجنة التي شكّلتها الجامعة للتّفاوض مع قسم الدّراسات الشّرقية بجامعة دانكوك بكوريا الجنوبيّة 1434هـ.
- 19- عضوا في لجنة التحكيم لجائزة وزارة الثقافة في المملكة العربيّة السّعوديّة وعضوا في اللّجنة العليا لاختيار الفائزين بجائزة الملك فيصل العالميّة للّغة العربيّة والآداب، وعضوا في لجنة التّابعة لأوقاف الشيخ سليمان الراجحي، وذلك خلال الفترة الممتدّة بين 1434هـ-1437هـ.
- 20- ترأس هيئة تحرير مجلة اللّسانيات العربيّة الصادرة عن مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدّولي لخدمة اللّغة العربيّة منذ نشأتها 2010م-2020م.
- 21- تولى رئاسة وفد جامعة الإمام في المعرض الدّولي للجامعات الآسيويّة عام 2012م.

## 5. بحوثه<sup>1</sup>:

لقد ساهم عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي في مؤتمرات ومحافل علميّة داخلية وخارجيّة، ومن البحوث التي أنجزها:

1- هند بنت شارع عائض الفحطاني ، عبد العزيز العصيلي الذي افتقدته اللّغويات التطبيقية، ص396-399.

- 1- الرطانة في دول مجلس التعاون وأثرها على مستقبل اللّغة العربيّة في المنطقة  
بندوة تعليم اللّغة العربيّة للعمالة الأجنبيّة في العالم العربي المنعقد في الدّوحة عام 1417هـ.
- 2- إعداد معلّمي اللّغة العربيّة، ندوة الخبراء في تعليم اللّغة العربيّة المنعقد في الشارقة  
1419هـ.
- 3- علاقة اللّغة الأمّ باكتساب اللّغة الثانية، مجلّة جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلاميّة ع28، شوال، 1420هـ.
- 4- التّدريس المصغر في برامج إعداد معلّمي اللّغة العربيّة، مجلة جامعة أم القرى  
لعلوم الشريعة واللّغة العربيّة، ج13، ع22، ربيع الأول 1422هـ.
- 5- تطوير برامج تعليم اللّغة العربيّة في المعاهد التّابعة للجامعات العربيّة في ندوة  
مديري معاهد تعليم اللّغة العربيّة المنعقد في الخرطوم عام 1425هـ.
- 6- منهج لمحتوى في تعليم اللّغة العربيّة، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلاميّة ع46، 1425هـ.
- 7- اللّغة المرحليّة في دراسة المورفيم، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة  
ع48، 1425هـ.
- 8- المذهب المعجمي وتطبيقاته في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، المؤتمر  
الدّولي الثالث لكلية الألسن بجامعة المنيا 2-5 أبريل 2006م.
- 9- التحجّر في لغة متعلّمي اللّغة العربيّة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشريعة واللّغة  
العربيّة وآدابها، ج17، ع33، 1426هـ.
- 10- مناهج البحث في اللّغة المرحليّة، مجلة العربيّة للناطقين بغيرها، جامعة افريقيا  
العالميّة، الخرطوم 1426هـ.

- 11- العلاقة بين المعرفة بالقواعد والأداء في التعبير الكتابي لدى متعلّمي اللّغة العربيّة، مجلة كلية التربية بجامعة قناة السويس، ع7، 2007م.
- 12- تعزيز مكانة اللّغة العربيّة بين اللّغات وسبل تطويرها، مجلس التّعاون لدول الخليج العربيّة، الرياض، 25 أفريل 1433هـ.
- 13- علم تعليم العربيّة، المؤتمر الدّولي السنوي للّغة العربيّة، بيروت 26-30 أفريل 1433هـ.
- 14- منهج لمحتوى في تعليم اللّغة العربيّة لأغراض أكاديميّة في المرحلة المبتدئة، مؤتمر مجالات تعليم اللّغة العربيّة، آفاق مستقبلية، الجامعة الإسلاميّة العالمية بكوالا لامبور ماليزيا، عام 2013م.
- 15- مشكلات استخدام اللّغة العربيّة ونشرها في المنظمات الدوليّة، مؤتمر اللّغة العربيّة، مركز الملك عبد الله الدّولي لخدمة اللّغة العربيّة الرياض، 11 جوان 1433هـ.
- 16- التخصّصات التي يحتاجها طلّاب المنح الخارجيّة في الجامعات السعوديّة، اجتماع الملتقى الثاني لطلّاب المنح المتخرجين في الجامعات السعوديّة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة والعربيّة بجاكرتا 20-21 جانفي 1434هـ.
- 17- كيفية الاستفادة من المراكز الدوليّة المشابهة لمركز الملك عبد العزيز الدّولي لخدمة اللّغة العربيّة، مؤتمر المركز حول اللّغة العربيّة في المنظّمات الدوليّة، الرياض، 15 جويلية 1434هـ.
- 18- تعلّم اللّغة العربيّة وتعليمها بالهيماتوتطبيقه في تعليم العربيّة لغة أجنبيّة، مجلة التجديد، الجامعة الإسلاميّة العالمية، ماليزيا، مج18، ع6، 2014م.

19- القواعد المهمة في اللّغة المرحليّة لمتعلّمي اللّغة العربيّة، مؤتمر إسطنبول الدّولي الثاني لتعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، عام 2015م.

20- معايير النّشر العلمي بين النظرية والتّطبيق، دراسة مقارنة، ندوة النّشر العلمي المحكم باللّغة العربيّة، الاجتماع الحادي والعشرين للجنة رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيّة، الرياض 14 جانفي 1438هـ.

21- المعاجم المتخصّصة وأهميتها في الترجمة، المعاجم اللّسانية نموذجاً، ندوة الصناعة المعجميّة في المملكة العربيّة السعوديّة، بإشراف مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدّولي لخدمة اللّغة العربيّة لغة ثانية، معهد اللّغويات العربيّة، الرياض 29-30 جوان 1440هـ.

22- دورات تمكين اللّغة العربيّة في رؤية 2020م، ودور الجامعات في تمكينها ندوة اللّغة العربيّة بمناسبة اليوم العالمي للّغة العربيّة، جامعة الأسرة نورة بنت عبد الرحمان، الرياض في 16-18 جوان 1441هـ.

## 6. مؤلفاته:<sup>1</sup>

ومن الكتب والمعاجم التي ألفها عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي منها:

### أ.الكتب:

- 1- النظريات اللّغويّة والنّفسيّة وتعليم اللّغة العربيّة عام 1999م.
- 2- طرائق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى عام 2002م.

1- هند بنت شارع عائض القحطاني ، عبد العزيز العصيلي الذي افتقدته اللّغويات التطبيقية، 391- 396.

- 3- أساسيات تعليم اللّغة العربيّة عام 2003م.
  - 4- كتاب علم اللّغة النّفسي عام 2007م.
  - 5- كتاب اللّغة العربيّة عام 2007م.
  - 6- وثيقة اللّغة العربيّة للمدارس الأجنبيّة في المملكة العربيّة السعوديّة، وذلك مع مجموعة من الخبراء عام 2008م.
  - 7- مناهج البحث في اللّغة المرحليّة لمتعلّمي اللّغات الأجنبيّة عام 2010م.
- ب. المعاجم:**
- 1- معجم تلاميذ المرحلة الابتدائيّة في وزارة التربية والتعليم عام 1436هـ.
  - 2- المعجم الموسوعي لمصطلحات اللّسانيات التطبيقيّة بأجزائه الثلاثة عام 1445هـ.
  - 3- المعجم المترجم في اللّسانيات، معجم عربي-إنجليزي.

ملحق رقم 2: وصف الكتاب وأهميته

1-1 على المستوى الشكلي:

1-1-1 بطاقة فنية للكتاب:

اسم المؤلف: عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي.

عنوان الكتاب: طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

الطبعة: بدون طبعة.

دار النشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

البلد: الرياض، السعودية.

تاريخ النشر: 1423هـ - 2002م.

عدد الصفحات: خمسة وثمانون ومائتان، 285 صفحة.

1-1-2 إخراج الكتاب:

تتوفّر مجموعة من المواصفات يستوفيها الكتاب، حيث لها دور فعال في تأثيره على المتعلّمين والمعلّمين وجلب انتباههم ورغبتهم في المطالعة، ومنها:

- طباعة الكتاب، ومن العناصر التي تتوفّر عليها:

حجم الكتاب: كبير الحجم، تصل عدد صفحاته إلى 285 صفحة من النوع الكبير، طوله 53سم، وعرضه 42.5سم، وسمكه متوسط 3سم.

الغلاف: يتكوّن من غلاف خارجي من الورق المقوّى أملس السطح، لونه أبيض ذو نوعية رفيعة، كتب في وسطه عنوان الكتاب "طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، واسم المؤلف: د "عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي"؛ ودار النشر: جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية؛ وتاريخ النشر ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م بالرموز العربية المشرقية، مكتوب بخط واضح وكبير. كما أنّ الكتاب خالٍ من الألوان الأخرى، استغلّ فقط باللون الأسود.

**نوعية الورق:** جيّدة، ورق ناصع، وملمّع، والحبر ذو لون جذّاب "الأسود"، فهو يمنح النظر مع الوضوح التام للمفردات.

**نوع الطباعة:** حروف وكلمات الطباعة بارزة، جيّدة باللون الأسود.

**الخط:** واضح ومقروء، حيث يمكن قراءة الكلمات دون عناء.

**ترقيم الصفحات:** كلّ الصفحات مرقّمة من البداية إلى النهاية.

**طريقة الترتيب:** اشتغل على الطّريقة الألفبائية في ترتيب المراجع باللّغة العربية واللّغة الإنجليزيّة في الكتاب.

- **اللّغة:** لغة الكتاب سهلة وبسيطة، حيث يسهل فهمها مدعما بترجمة المصطلحات إلى اللّغة الإنجليزيّة، مثل: التدريس المباشر (Direct teaching).

استخدام أمثلة: يشمل الكتاب على أمثلة توضيحيّة لبعض طرائق التدريس ليسهل استيعابها، وفهم المعنى المراد بها، ولكن ليست كثيرة.

### 1-1-3 تقسيم الكتاب: وأهمّ ما جاء فيه:

- افتتح المؤلف الكتاب بالبسملة وتناول بعدها صفحة المحتويات، عرض فيها الفصول التي يتناولها وهي ثماني طرائق، وثلاثة مذاهب.

- وردت مقدّمة الكتاب في ثلاث صفحات، عرض فيها الإرهاصات الأولى لتعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى. وانتقل بعدها إلى عرض التّمهيد وذلك في واحد وعشرين صفحة (21)، حيث بيّن الملاح العامّة للعلم الذي ينتمي إليه الطّرائق والمذاهب وهو علم

اللغة. وكما عرض بعد ذلك مفهوم طرائق التدريس وتدریس المهارات، وطرائق التدريس بين النظرية والتطبيق، وفرق بين المصطلحات النظرية، المدخل، الطريقة، الإجراءات، وكيفية تصنيف هذه الطرائق ونشأتها.

موضوعات الكتاب، يحتوي الكتاب على احدى عشر (11) فصلاً:

- الفصل الأول: طريقة القواعد والترجمة.

- الفصل الثاني: الطريقة الطبيعية.

- الفصل الثالث: الطريقة المباشرة.

- الفصل الرابع: طريقة القراءة.

- الفصل الخامس: الطريقة السمعية الشفهية.

- الفصل السادس: المذهب المعرفي.

- الفصل السابع: الاستجابة الجسدية الكاملة.

- الفصل الثامن: المذهب الاتصالي.

- الفصل التاسع: المذهب الطبيعي.

- الفصل العاشر: تعلم لغة الجماعة.

- الفصل الحادي عشر: الطريقة الصامتة.

واختتم المؤلف الكتاب بخاتمة في خمسة صفحات، وقائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها، وعرض ملاحق الكتاب (قائمة من مصطلحات الكتاب، وترتيبها، وشرحها، ثم أعاد تصنيف المصطلحات باللغة الإنجليزية، وترتيبها ترتيباً أبجدياً وذلك تسهيرا لفهم القارئ.

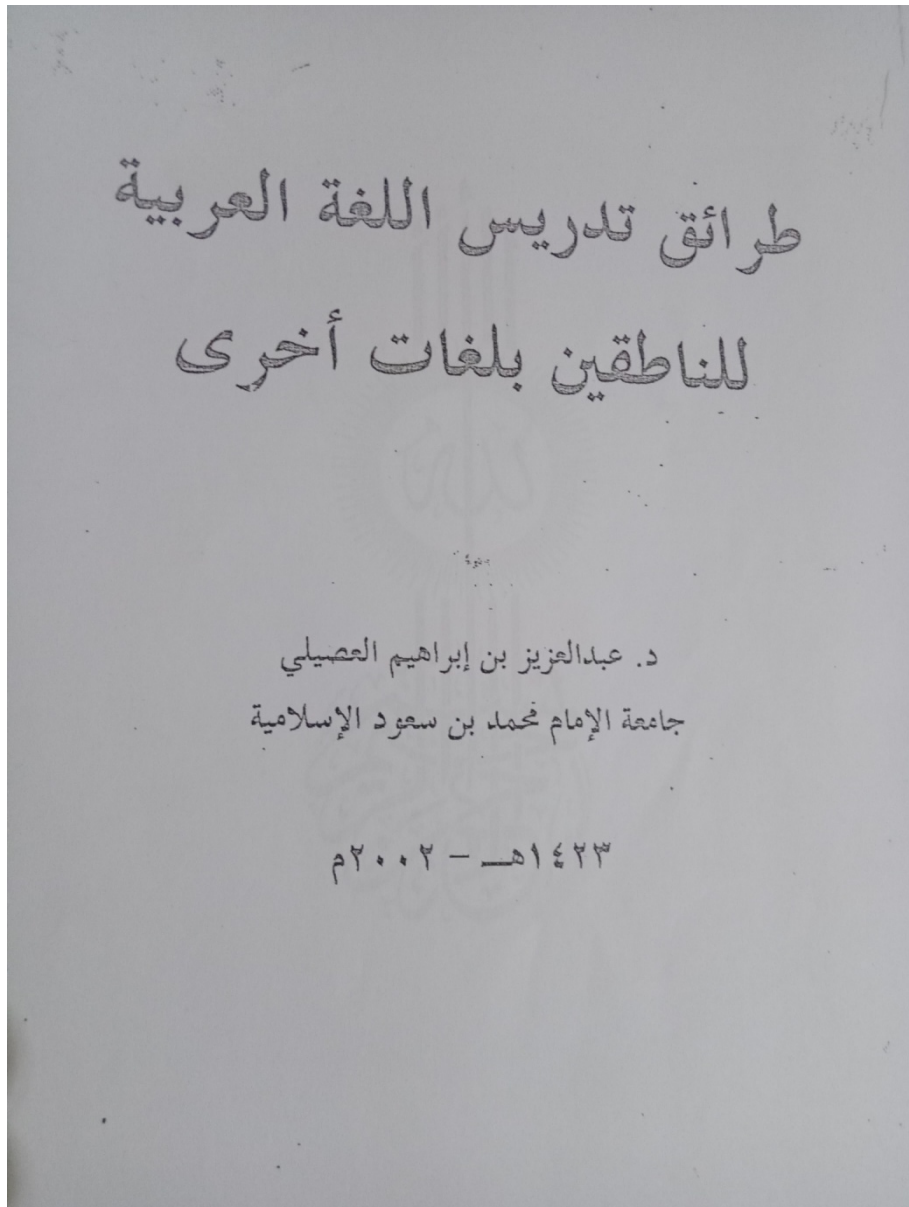
**4-1-1 تقييم الكتاب:**

أ- المستهدفون من الكتاب: الطلبة ذو مستوى أعلى (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، الأساتذة والدكاترة، والمتخصّصون في تعليميّة اللّغات.

ب- مميّزات الكتاب: وضع الكتاب بمنهج مناسب، ومتسلسل، ومرتبّب، حيث عرض كلّ طريقة من طرائق التدريس بطريقة مفصّلة.

- رغم كبر حجم الكتاب وكثرة صفحاته، إلاّ أنّه خطّ الكتاب يجلب الانتباه.

ت- نقائص الكتاب: تعرض الكتاب لنقائص ك: عدم وجود طبعة الكتاب، والغلاف الخارجي غير مدعم بالألوان والرّسوم والصّور ليلفت نظر المتعلّمين إليه.



صورة

- وفي متن الكتاب أيضاً لم يوضح ويدعم الطرائق التدرسيّة بأمثلة كافية لاستيعابها،  
وخال من الصّور التوضيحيّة.

**1-1-5 أهداف الكتاب وأهميته:** يهدف الكتاب إلى مناقشة عدد كبير من المواضيع  
في تعليميّة اللّغة عامّة وتعليميّة اللّغة العربيّة خاصّة، وتدرسيها لغير النّاطقين بها، فيعدّ  
وسيلة فعّالة لنقل المعلومات، ومن خلاله يقوم على معرفة أهمّ طرائق التّدرّس المعتمدة في  
تعليميّة اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها، وبعدّ من الكتب المعتمّدة في مجال التعليميّة، حيث  
جمع بين الجانب النظري والتطبيقي لطريقة التّدرّس.

الأعداد 0 إلى 15				الأعداد: إلى ١٥			
صفر	واحد	ثان	ثلاثة	صفر	واحد	ثان	ثلاثة
0	1	2	3	٠	١	٢	٣
أربعة	خمس	سنة	سبعة	أربعة	خمس	سنة	سبعة
4	5	6	7	٤	٥	٦	٧
أثمنة	تسع	عشرة	أحد عشر	أثمنة	تسع	عشرة	أحد عشر
٨	٩	١٠	١١	٨	٩	١٠	١١
اثنتان عشر	ثلاثة عشر	أربعة عشر	خمس عشر	اثنتان عشر	ثلاثة عشر	أربعة عشر	خمس عشر
١٢	١٣	١٤	١٥	١٢	١٣	١٤	١٥

الصورة رقم 1: الرموز اللفظية



الصورة رقم 2: التسجيلات الصوتية



الصورة رقم 3: المذياع

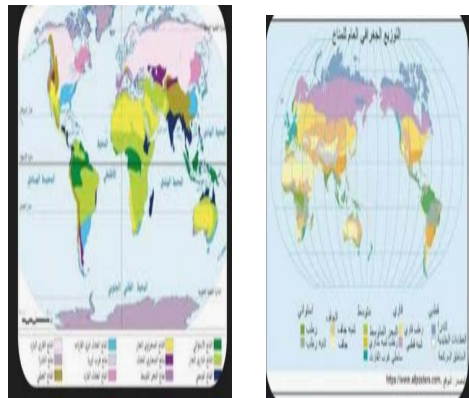
الصورة رقم 3: المذياع



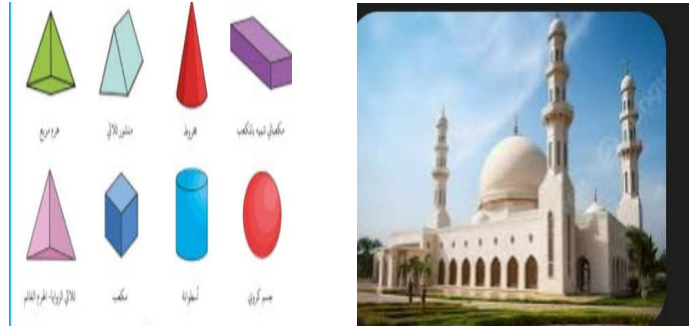
الصورة رقم 4: الكتاب المدرسي



الصورة رقم 5: الصّور



الصورة رقم 6: الخرائط



الصورة رقم 7: النماذج والمجسمات



الصورة رقم 8: العينات



الصورة رقم 9: المادة المطبوعة



الصورة رقم 10: السبورة



الصورة رقم 11: الرّموز البصريّة



الزيارات الميدانيّة

الصورة رقم 12:



الصورة رقم 13: التلفاز



الصورة رقم 14: مسرح العرائس



صورة رقم 15: الفيديو التعليمي



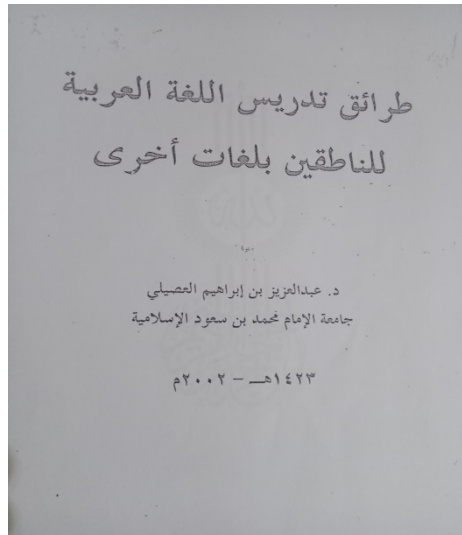
صورة رقم 16 :الحاسوب



صورة رقم 17 :الهاتف الذكي



صورة رقم 18: الجهاز اللوحي



صورة رقم 19: كتاب طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أنجع طريقة لتعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال كتاب طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى للدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليله.

وتعدّ هذه الطرائق من الأساليب الفعّالة في العملية التعليمية التعلّمية، وتلعب دوراً هاماً في تعليم وتعلّم لغة عربية فصيحة بعيدة عن العامية لغير أهلها، إذ تعزّز قدرات المتعلّمين على استخدامها مع تنمية مهاراتهم اللغوية من استماع، وكلام، وقراءة، وكتابة، وتلبية احتياجاتهم في التّواصل مع الآخرين، فالاعتماد على الطريقة الجيدة تساهم في تجاوز جميع الصّعوبات التي يواجهها المعلّم، والمتعلّم في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها.

**الكلمات المفتاحية:** تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها، طرائق تدريس.

## Summary :

This study aims to high light themost effective method for teachings Arabic to non-native speakers, drawing upon Dr: adbAzize bin Ibrahim al asaili's book "Methods of teaching Arabic to speakers of other languages". The study imployes a descriptive analytical approach to examine and analyse the books content.

These method are recognized as effective in the educationl process and play a crucial role in teaching and learning standard Arabic, distinct from colloquil forms. The en hance learners abilities touse the language and develop their linguistics skills in listening, speaking, reading and writing, while addressing their needs and facilitating communication with others. Utilizing effective method helps overcome the challengs faced by both teachers and learns in teaching Arabic to non native speakers.